

al-JAWHARĪ.

JANNAT AL-ṢAḤRĀ' SIWAH AW WAḤAT
AMUN.

2271
.505485
.349

2271.505485.349

al-Jawhari

Jannat al-sahra' Siwah aw
Wahat Amun

DATE

ISSUED TO

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE

JUN 12 2012

JUN 15 2012



32101 074453018

al-Jayhast, Rifcat

القائمة رفعت البحرى بك

جَنَّةُ الصَّحْراءِ سَيِّوَهْ أَوْ وَاثَهْ آمُونْ

Jannat al-saḥrā' Siwāh

نواحي مجهولة
من البلاد المصرية

مكتبة المطبع

دار المعارف مكتبة العرب

مديرها: صلاح الدين الهشاشي

١٠٠٠ كابل - مصر (القاهرة) القاهرة

صدقت هيئة رئاسة أركان حرب الجيش
المصري على طبع وتوزيع هذا الكتاب

الإهداء

مولاي خطوك في الرمال نبوة الخير في يدها البشير العاجل

قد تتاح يا مولاي للانسان قرص في الحياة تعد منحاً من السماء ، أو هبات
آلهية — ومن القرص السعيدة أن أتبح لي شرف الثول بين يدي جلالكم
سنة ١٩٣٨ يوم قرانكم السعيد لأقدم لتمامكم السامى هدية أهالى سيوة وعربان
الصحراء الغربية .

ثم أتيت لي القرصة السعيدة في شهر سبتمبر من السنة نفسها أن يكون
لي شرف استقبالكم في زيارتكم الحيوة للصحراء الغربية .

وها أتم يا مولاي قد شرفتم واحدة سيوة بزيارتكم المفاجئة عام ١٩٤٥
ومتظل ذكرى هذه الزيارة منقوشة على صفحات قلوب أهلها التي امتلأت
حباً ووفاء واختلجت صدورهم اخلاصاً وولاء وها هي القرصة السعيدة ستتاح
لي مرة أخرى لأقدم لتمامكم العظيم بكتابي هذا عن هذه الواحة كذكرى
لهذه الزيارة السعيدة . ملتصقاً قبول إهدائه إلى سدكم العالية ليحوز قبلاً
من نور رضائكم القياض ومن طالع السعد أن يتم إعدادده ونشره يوم عيد
ملككم السعيد وإني أدعو المولى أن يرعاكم بعين رعايته ويصون بالمر عرشكم
ويؤيد بالجد ملككم ويحفظكم لوادي النيل عنوان مجد وثقار ويسبغ على
الجيش دوام نعمة رضائكم السامى وعطفكم الكريم

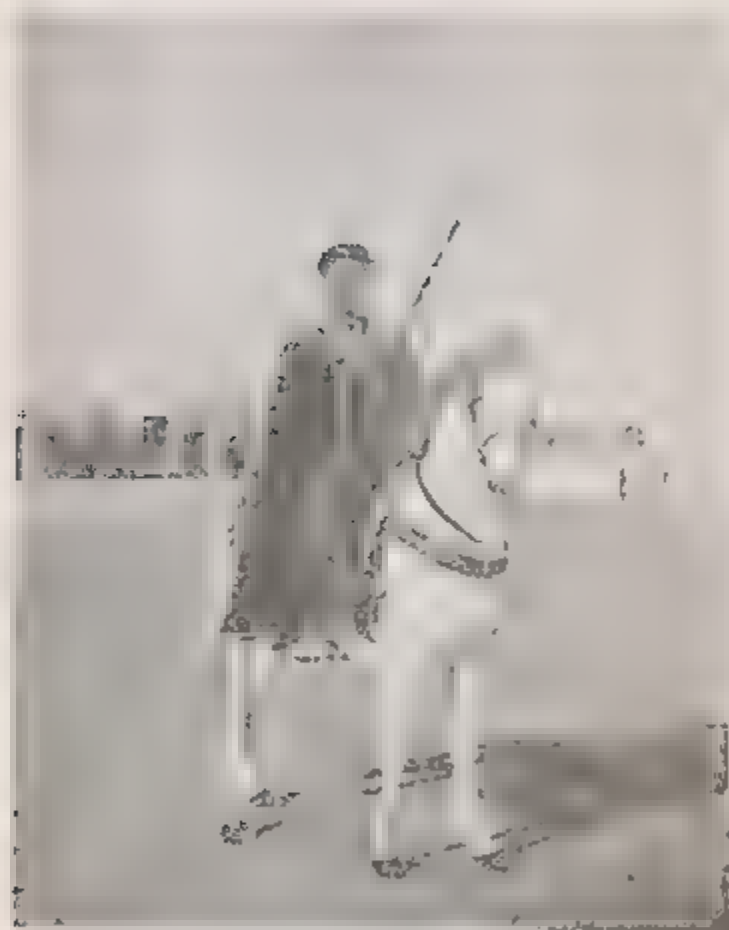
عبدك الأمين

القائم مقام رفعت الجهرى

القاهرة ٦ مايو سنة ١٩٤٦



حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى للقوات المصرية المسلحة



القائم مقام رعت الجوهري بك نائيل الدوية ترمي مطروح

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	انقضاء و الأحكام في - روة في	١	مقدمة + سورة في تحذير
١٠٣	تحذير عصور ابرار		عصور الاربع
١٠٧	١٨٩٧-١٨٩٨ خمس نواحي سورة		وصف عام لافق سورة
١٤٣	سورة الحديث		لسيرة والتأثير الثقافي
١٥٤	التوسيمون		على المسافرين
	سورة في واحده آوى	١٠	وصف المرق سورة نواحي
١٦٥	(لاسكندر الأكبر)		(راجع ص ١٦٠ ، ١٦١)
	حالة ... سورة في تاريخه بل		(٧ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧)
١٧٤	وحده - روة	١٦	وصف واحده و - سورة
	سورة ، حالة - روة		والله و سلك ح ،
١٨٤	وحده - روة		اوقات و واحده سورة
	آثار حالة - روة	٣٠	سورة سورة سورة
١٨٨	وحده سورة	٥٣	عادات واحده سورة
	حالة الملك قواد في الطريق	٦٤	الواسم والأعداد
١٩٦	من سورة إلى سورة		أطب في سورة - السراج
	حالة تلك فروق في	٧٠	بالأدوية سورة
٢٠٦	أطير سورة و - سورة	٧٥	تاريخ سورة التقديم (دبابة آمون)
	رحلة سمو حديوى عباس	٨٢	آثار سورة سورة سورة
٢١٣	سورة سورة		تاريخ سورة الحديث (علاقة
	شارح محلي سورة سورة	٥٩	سورة سورة سورة سورة
٢١٩	(قلاء شيوخ محمد مسلم)		

مقدمة

عهد المصري عروا القيس عهد لاسكندر العهد
الروماني عهد مسحة - عهد لإسلامي من عهد علي
الركن عهد الخديوي عباس عهد حلاله الملك فؤاد الأول

سيوة أو واحة آمون

يذكر اسمها فاستمرعى الله السامعين في كل وقت وحين ، فقد كانت
ولا تزال ذلك المرع عجول الذي قطب به اصحراء بين حمايتها الفيضحة
أشبه شيء ، باسمه عامصة ترسم على صفحة الزمن الالامنة حار لمؤرخون
والله رعون في اكتفاء غوامضها ، وتطليل أمرها .

كل ما فيها عجيب يدع في انفس اربعة والعموص صحيح ارياح
يسكنه تحت ودام في من فياض من الهدوء والامت وحيد الصحراء
يقطنه عنده ، يمسح حيوسها متفجرة ويبيده النفسية ابرقة التي تتجمع
في كويرات مسطحة تمنع كاهضه وسط الرمال الخوقة التي تحجبها حتى
تده مع الأفق ، ويحلمها شمس القاني وكأني يستمد حربه من دم تلك
الجدش الخردرة التي حاولت أن تدهم سيوة على مر العصور فدهمتها الصحراء
وطوتها ضمن ما تطوى من أسرار .

المعابد والآثار :

وهنا وهناك تنتثر المعابد القديمة والهياكل الخفية . تقوم وسط السهول

الرملية المنسطة . والجمال المقدسة الشمخة . أشبه بحرام من أفاميه الرمن على ذلك الحجاب لمقل الذى لم يفتح قلبه لمحقق .

أية يد سحرية هذه التى مسحت وجه الصحراء فى تلك البقعة فأحالتها . ذلك السر الذى يحير الإنسان ويجذب الرواد من كل فج من فج الأرض يدفعون إليها تحت تأثير دافع سحرى عجيب يكمل صدورهم الشوق والشغف ولا يبالون بما يعيبيهم فى سبيل ذلك من عاه وتعب .

آمون

كثيرون يחסون آثار سيوه هى التى تدفع الرواد إلى ارتيادها كبقية نواحي مصر ولكن العجيب من أمر هذه الواحة أنها ليست عية بالآثار كثيالاتها من واحات مصر كالسحرية والحارحة والداحة فإن آثارها لا تعدو تلالاً وجمالاً مقدسة تطوف حول الروايات العاصمة وتحف بها الأسرار الجوهرة ليس هناك سوى معبد آمون المعبود القديم لقدماء المصريين لا يزال يجد بين أحضان النيل فى سيوه مكاناً يطمئن إليه ويرد عنه عدوان الزمن . وإن استحال طليلا يستمد سحره من عموه أكثر مما يستمد من جماله . ومعبد آحر نس . الإله رانص على صحرة تشرف على نواحي جميعها كهين ساهرة ترعاها من أحدث الرمن .

وسواء أن يكون ذلك الإله المقدس . المعبود القديم الذى استجاب لطلسه المصريين القدماء ومن بعدهم لأيو بيون . وانتشرت عبادته انتشاراً

عطي في الزمن العابر . فاستطاع أن يتولى بين عبيده لرومان والأعريق
و متد ساطعه حتى شمل بذلك الساحل الأفريقي الشمالي كله أن يكون ذلك
معمود القديم هو الذي تحتفظ نسجه في سبيته ويحدث إسم الرواد من
كل مكان .

العهد المصري القديم :

ويرجع أقدم سبيته إلى عام سنة ١١٠٠ قبل الميلاد . وطلعت
شأؤها في مصر رمسيس الثالث . وطلعت تحت حكم المصريين حتى
سنة ٥٥٠ قبل الميلاد . وقد بنى معبد آمون في إمبراطور الساس قبل
الميلاد . وامت شتهته ووجهه حتى إمبراطور رابع قبل الميلاد .

عرو ٨٨ - برس

وفي عام سنة ٥٢٥ قبل الميلاد حارب وسيراهن الفرس أن يعروها
وسيراهن حدث له مع حروبهم من بحر مفرقة لأشد . وبدأ
سيره من طسبه وراح يحارب في التجارة . وكان له هل الكبير يحقد
على آمون . ولم يكن يهي لا وصور إلى سبيته يحطم معبده فيها . وكان
سيره لم تطل . وقد تشاع بين آمون كهنة معبدها أن معبد . فذهب
الخيش عواصف إرمين إلهة في الصحراء .

وهلكه التعب والعيش وغطته عرود إرمين وطوته بين حصنها

وبقي هلاكه سرّاً من أسرار الصحراء الكثيرة التي لم تحمل نالاً .
ولم ينق من بحار يه الأشداء من يعود . ليحكى المصير الرهيب الذي
لقيه جيشه العظيم .

الأسكندر الأكبر :

وفي عام سنة ٣٣١ قبل ميلاد ارتادها الإسكندر الأكبر فيم شطرها
محترقاً الصحراء من ساحل البحر وكان عرض الاسكندر من ارتياده يختلف
عن عرض قيسر . لم يكن يريد التدمير والتخريب ولكنه كان يريد أن
يستسلم الوحى من معبد آمون . وبعد أن صل طريقه وكاد أن يهلك عن
معه قدر له المصاح فقد رأى دليله طائراً يحوم حول قبة بيضاء . انصاح أنها
عظام حمل . فتوجه إليها ومن هناك عثر على طريقه مرة أخرى . واستطاع
أن يسير على هديه حتى دخل سيوة .

وفي سيوة دارك كهنة أمد الاسكندر . ولقوه بس آمون . وقدم
الاسكندر لاله المعبود الضحايا والقرايين . واتخذ شارة المعبود وهي (رأس
كش) شارة شخصية له يرتديها فوق رأسه ولعل هذا هو ما دفع الناس
إلى تسميته الإسكندر ذو القرنين .

الرومان .

واستعمر الرومان للواحة في عهدهم وكانت تقدم بالحصلات الحيدة من
الزيتون والزيت والذبح

المسيحية :

وظهرت لمسيحية وبدأ عهد الإصطهاد الذي الذي كان يلقاه المسيحيون على أيدي الأباطرة فكانت سيوة مدج لكثير من القسوسة والرهاس الذين أنشأوا فيها الصوامع والكشش واستنمع ذلك دحول كثير من أهلها في الديانة المسيحية .

العهد الإسلامي .

ورالت دولة الرومان في عام ٦٤٠ ميلادية عندما فتح عمرو بن العاص مصر وطردهم منها بعد حكم دام ٥٠٠ سنة . ورغم انشار الإسلام طلت هذه الدعوة عربية على سيوة حتى عام ١١٠٠ ميلادية .

ولم يمض قليل حتى اعتنق سكانها الدين الإسلامي ولا يزالون عليه حتى الآن وفي عام ٥٠ هجرية أنان حكم عبد العزيز بن مروان أحبره بعض الناس أنهم صلوا طريقهم في الصحراء وأنهم عثروا على بلد غنى بالحمولات والقواكه فأرسل حشاً للبحث عنها ولكن جيشه عاد فغير أن يعثر على الواحة الخفية في قلب الصحراء على الرغم من البحث عنها شهراً كاملاً

وظلت سيوة معزلة بمهولة لا يدر كها أحد . حتى كان عام ٨٠ هجرية (٧٠٨ ميلادية) إذ عثر عليها موسى بن نصير بعد مسير سبعة أيام . وشرف عليها فرأى فيها مدينة حصينة أبوابها صعبة المراقبي وحاول أن يعروها

فناء بالنفس . وحاصرها وظل على حصارها مدة طويلة فلم يفلح في دخولها واضطر أخيراً إلى العودة دوسها بعد أن أفنى رهرة حبشه وفي القرن الثالث للهجرة تمكن العرب من دخولها عن طريق قبائل بني هلال وبعض القبائل العربية الأخرى .

محمد علي الكبير :

وانقطعت أخبار سيوة عن العالم بعد ذلك حتى كان عام ١٨٢٠ . إذ اشتد الخلاف بين أهلها وانقسموا فريقين واستعجد فريق منهم بالى مصر محمد علي باشا الكبير . فأرسل إليهم حملة تحت قيادة حسين بك الشهابى الذى سار الى سيوة في ١٢٠٠م قاتل عن طريق الاسكندرية والجيزة وتعلمت حملة محمد علي على سيوة بعد قتال عسير دام ثلاث ساعات وصبت سيوة الى حكم مصر نهائياً وفرصت عليها الجيزة وقدرها ١٠٠٠ ريال مموياً .

السوسى :

وطئت سيوة على هذه الحال حتى ظهر السوسى الكبير . كان السوسى فارساً متمكناً فلم يمحس قليل حتى كان اسمه كاسحراً بين بدو الصحراء فشر تعاليمه في أرجاء سيوة . اتخذ فيها صوامع للعبادة وامتد سلطانه بين العرب حتى أقام في الواحة محكمة لمهنة لمدينين . وسبوا إليه كرامات كثيرة وساعد ذلك على انتشار أتباعه حتى لقد قدروا سحوا مليونين . وفي أواخر أيامه قدم القاهرة وعسكر بالقرب من أهرام الحيرة حيث استقبل استقبال ملوك وتوفى عام ١٨٦٥ .

حدوى مصر الأسبق (عباس الكافى)

وفى سنة ١٩٠٧ رارها الخديوى الأسبق عباس الثانى من الإسكندرية بالسكة الحديد حتى وصل بالقرب من مطروح . ثم ركب عربة فيتون تجرها ثلاثة حيد وأحصر معه ٧١ حواداً وصموا فى نقط مختلفة لعيار الخيول . واستدامت رحلته ستة أيام وصل بعدها إلى سيوه حيث أقام فيها أربعة أيام واقتنى فيها أملاكاً كثيرة واسعة بحمة قرشت .

جلالة الملك فؤاد الأول :

وفى ١٣ اكتوبر عام ١٩٢٨ رار جلالة الملك فؤاد الأول الصحراء العربية إلى مطروح ومنها إلى سيوة بالسيارة . فوصل فى الساعة العاشرة من صباح ١٥ اكتوبر حيث أقام بها يومين عاودها بعدها إلى السلوم .

ولا يزال السكان فى سيوه يذكرون هذه الزيارة السعيدة . فقد كانت فجر عهد حديد من الإصلاح فى كل مرفق الحياة ، لراحة مما يردد كرهه بالتفصيل .

جلالة الملك فاروق :

وأخيراً شرف اراحة جلالة الملك فاروق وشملهم بهما منه وبشائر عهده السعيد .

خاتمة :

من هذه اللمحة البسيطة يجد القارى أن العصور قد توالى على سيوة

كما نقلت عليها دول وديانات عديدة . ولكن هيكلم لمعبود آمون لا يزال قائماً ومعبده السحري يرض هناك بين طلائ السحيل محتفظاً بسره المصيب في حذب الرواد والملوك

كست قد انتدست للعمل في الواحة رثيب المحكة المحصورة مراراً عديدة . واقتضت ظروفى أن أحتلط بالأهالى لدراسة مشاكلهم وقضاياهم فاطمأنا إلى ، وسردوا على كثيراً من أحبار سيوة وتاريخهم وميدور حولها من قصص وروايات ومن هذه الأفاديل ما هو حق ومنها ما هو خرافى . ينتقر إلى إثبات . ولكنى عندما ررت معبد آمون ودحت القاعة التى توج بها الإسكندر ملك حوامى شعور غريب ، وساورى إحساس مهم حرت في تعاليله ورحت أستعيد في مخيلتى ملك العقبوس الدينية التى أحاطت بهذا المكان منذ القدم وأما قلب الطرف في الة عة المسيحة التى سادها الصمت وشملها السكون الرهيب . وحولى منصة مر من أهالى الواحة يحوى في هذه الزيارة وكلهم صامت لا حركة تصدر منهم ولا نامة . واستطعت أن ألمح على وجوههم شهاً عجيباً فاصريهن الدمع . كانت لهم تلك الصورة التى تطامس مدار الآثار في كبير من الوجوه القديمة المخطلة التى أجادوا نقلها في تماثيلهم ونحوتهم . . على حين تماهت إى من بعيد رائحة المحور الزكية تنصاعد من لمارل القرية والأكوخ التى تحيط بالمكان وتسررب إلى القاعة الرهيبه في وهن لتريد حوها سحراً وعموصاً .

وعادرت لمكان ولم يبرح مخيلتى هذه اللحظة الرهيبه .

بنت في رننى منذ ذلك الحين فكرة الكتبة عن الواحة وتكررت
 رياراتى ها . وفي كل مرة تردد الفكرة تقرأ وإلهاماً . ويحضرني دافع
 مجهول لأن اكتب عن سيوة الواحة العجيبة دت لمعد السحري المقدس .
 وبحثت . وقرأت . وسمعت ما يتردد حولها من نواريج من أفواه رجالها
 حسب مقدرتهم على سرد الحوادث . وكنت عنها أحياناً وندت أشعر
 ما اكتب بمختلف الصحف والمجلات .

فإذا أنا وفقت في أد . هذا القدر فهو من فضل رننى . ولا فهذا
 ما قدرني عليه المولى والسلام .

كشاشى رننى الفوهري

من سنة ١٩٤٤ م

ومستند أركان حرم نواه الحدود

في الطريق إلى الواحة

وصف الطريق — التأثير المبني للفرق إلى الواحة (راجع فصل

١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١) — رحلة خلافة الملك عزاد الأول لواحة سيوة

في الطريق إلى الواحة :

وللوصول إلى سيوة عدة طرق ومسار تمتد من ساحل البحر إلى الواحة فتكون شكلا كأشعة الشمس المشرقة ناطق من الواحة وتمتد أشعتها إلى بلاد البحر وفي أغلب صورها من مدنة قديته حالمة .
ويسمى العرب هذه الطرق بمسار كسرت الحلدة ومسار الشخصص ومسار الاسطبل ومسار القصر ومسار الحنة ومسار سدرن ومسار الشجرة ومسار الفرس ومسار الإحوا . وتسمى هذه المسار عدة أسماء الأماز التي تقع على مساربهم ومسار الاسطبل سمة إلى نثر الاسطبل الشهير اسم يقع عليه وكذا مسارب الخمسة سمة إلى نثر الخمسة سمة كذلك لأن له خمس فتحات يرددها البنية والعريان . أما مسارب الإحوا فقد سمي كذلك سمة إلى الإحوا السويين لأن هذا المسارب يصل الواحة إلى حصون قلعة السويين ولكن نحن هذه الطرق ونسبها للسانيين وأرواد هم طريق مطروح سيوة ويسمى مسارب

الاسطبل وطوله نحو ٣١٠ كيلو مترات ومحطته السيرة في حوالي ثمانية إلى عشرة ساعات والرحلات من ٥ إلى ٦ أيام وحين الحن وانقوا من ٧ إلى ٨ أيام بالسير مع الرحلة وهو نفس الطريق الذي احتاره المفقور له حلالة الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٨ عند زيارته اسبيرة وطريق اسكندر لمقدوى من آلاف السنين وهذا الطريق حافل بالخرات الرومانية العجيبة العظيمة ورجع عهد كثرها في القرن الثامن قبل الميلاد وقد كانت أعاليها مضموسة فأنعت الحكومة حورها وزالت الأثرية منها كرسية حلالة الملك فؤاد مات حن نط بالاسموت وصبحت تحزن كحيات عظيمة من مياه الأمطار وعملاً عدة في فصل الشتاء بقي ليلتي من العربان والسادة شتاءً وصيفاً .

وأما الكاربات السحابة من حور هذه الآباء وحورها تراه متجمعة حوله نارها فيقبل تنظير عن بعد كقمة البصاء للإرشاد عن الطريق وعلى مسافات ليلة من هذه الآراء ثمر مصر استو منتشره هب وهماك ويشاهد المارة قطعهم ورعاتها ولا يقطع المراعي إلا بعد ما فات طوبىة تفرب من منتصف الطريق حيث محل ابره - وانصحراء الحقيقية محل المراعى والمزروعات .

ومن الأسباب الملحة حراً أن تشاهد في الطريق قطعاً كثيرة من العرلان تحرق مشددة جافة ترعى من بعيد ولكن صيدها ممنوع . كما

يصادون أحياناً بعض من الأراب البرية تنتقل بسرعة من أكة إلى أخرى وفي فصل الشتاء تدل بالخطايا أصراب عظيمة من الطيور الرحالة حيث تأوى في بحيرات الواحة الدامثة .

ومما بلغت المظر أيضاً وحود كثير من القواقع البحرية المختلفة الأشكال منتشرة على طول الطريق مع بعد هذه المناطق عن البحر .

أما لطريق من السلوم إلى الواحة فأكثر تشابهاً بهذا الطريق وسيأتي الكلام عن هذه الطرق في محال آخر .

التأثير النفسى على التقدمين لـلواحة :

وبعد أن يجتاز المسافر حوالى ٢٨٥ كيلومترا من الطريق وتدخل إلى هذه السامة والصحير فلا يجد غير أراض متشابهة ومصح ، منع لا تزيه : كبات ولا تلال ولا سكة يسير مدافع الأمل بصير وسكون حتى يصل إلى عمر يحفظ وهو أحد ممرات سيوة لشهيرة ومداخل الواحة السرية فبسير في طريق ملتصق به شدة وتتمتع الصحراء على ارتفاع ٤٠٠ قدم عن سطح البحر في حين أن الواحة تنحصر ٧٥ قدماً عنه فتأخذ في البرول تدريجياً وبعد ذلك تكشف لك الحياة الأخرى فتشاهد من أعلى المساطر وأصبعها بعد هذا السير لطويل فتشاهد أمامك

(١) عن الطرق الموصلة إلى الواحة : راجع أيضاً رحلة حلالة الملك مؤاد من مطروح إلى سيوة ومن سيوة إلى أسوان ورحلة سمو الخديوى عباس إلى سيوة .

صدمح مياه البحيرات العسبة تطل عليها عائن من أحراش النخيل
والريتون الخضراء وعند هذا المريع تسمى عين بحظ وسميها العرب
(أو مطفر) حيث يذبح عندها كل قادم لواحة لأول مرة دبيعة قرماناً
لوصوله بسلام .

ومن هذا المكان تشاهد نحو العرب وعلى بعد ١٥ ميلاً حمل حبسة
أحد الحمال المقدسة بالواحة فأنت بمدده وسط السهل اسسبط وإذا حولت
أصرك نحو الحبوب الشرقي تشاهد سبله من الحمال السوداء تلك
هي حال المذكور ذات الآثار الشهيرة بيت السطاب وعن يسارها تشاهد
تلالاً (كسما) من الرمال الذهبية البرقة تمتد إلى مدى البصر فتعنى
الواحة من عدد مجوم العربان والعرابة

وكما اقترت قليلاً بدرية ودقت الطر تشاهد أمامك مرتفعين
قائمين كالقلاع هما مدينتي سيوة والأعورى فإحدى التي سيوة وأما الأعورى
وهي الأعورى وهكذا نسير نحوهم في طريق محترق أحراش النخيل
والخضراء تحيطه من الجانبين وبعد قليل ترى بلدة سيوة قد احتضت حلف
جبل الموتى والمعارات المتعددة .

بعد ذلك تأخذ الطريق في التحول لكون الأبيض ويسير فوق أرض
ملحة وليست رملية وتشعر كأنك تسير فوق طريق من الثلج الأبيض
الجميل ثم يتجه الطريق نحو الواحة ماراً بأحراش النخيل تنقلى منها

عساقيذ الملح متعددة الألوان متراً في وسط حدائق الزيتون والأعشاب
حتى تصل إلى بلدة سيوة القديمة .

وعند عين محاسنط (نوا المظفر) وقف لإسكندر يحومه حرسه
ومرافقه يستقي بعد أن كاد يهلك عطشاً وشكر ربه أن هداه إلى



اطرق ويدع الذبايح قرباناً ليعبد آمن سنة ٣٣١ ق . م
وعند هذا اليسوع به وقف نعيان ومشيخ ونهالي الواحة فرحين
مولايين في استقبال ملكهم العظيم المعوه حلافة ملك فؤاد الأول في
سنة ١٩٢٨ ميلادية



وصف الواحة

الوصف المسمى الطريق الرئيسي بالواحة الماء — لعبون وليدح
 غثاء لعبون — عين الحمام — بلدة سيوة — طبقات البدة القديمة مدخل
 البلدة — حارة الأروى — بلدة الأعورى أصل سكان الواحة — وصف
 السكان أدبانه ولطوى الدندة — تقسم الواحة حكمة حلالة الملك في إرانه خلاص

أما واحة سيوة فهي عذرة عن منحصر عظيم في صحراء ليبيا عرصها
 من الشرق للعرب نحو ٣٠ ميلا وتحدها من الشرق واحة الزيتون ومن
 الغرب ناحية المراعى (المراق) وطولها من الشمال إلى الجنوب نحو ٥ أميال
 والحرى المربع يلمع ربع هذه المساحة والباقي عذرة عن أراض سبعة وأللال
 رملية وبحيرات مالحة وتتألف الواحة نفسها من حمة واحات صغيرة
 متراصة وأهمها (سيوة وتنقسم إلى سيوة شرق وسيوة غرب) ثم الأعورى
 والمراعى وخمسة وأبو الشروف وقور يشت والزيتون .

وتسمى إدارياً عدة واحات صغيرة متلاصقة من الشرق والغرب تسمى
 بالحطايا وأهمها من الشرق الجارة وتسمى (جارة أم الصخير) والقطارة
 والمحررين وسترا وواليا والمرج وتيجيج وباميرا ومن الغرب اللبح
 والمراق وأم عشة ودهيمة والحرى وأم عرلان وشيطة .

والأراضى المربعة في الواحة ترتفع نحو ٣ إلى ٤ أقدام عن الأراضى

السحة وتحاط دائماً بسياج من حديد السجيل ليمنع عنها هبوب سبي
الرمال الخفيفة المتحركة .

وتتخصص الواحه عن سطح البحر نحو ١٤ متراً أو نحو ٥٥ قدماً

المحيرات

وما يدهش الإنسان حقاً وجود عدد عظيم من المحيرات المنتشرة في
وسط هذه الصحارى ومدد مسير مئات من الأميال في صحراء قاحلة أثهد
سطوحاً بيضاء باهضة وأهم محيرات سيوة هي محيرات الزيتون وعوريش
وحمسة والمراعي ؛ بلع مساحة بعض هذه المحيرات حوالي ١٥ كيلو متراً
في الطول وبعضها عميق قد استعملت فيها "حياتاً" بعض الفوارب الصغيرة
الخفيفة للمواصلات ونهت الحكومة بقرية بعض أنواع الأممك هناك
ولكن كثيراً منه يموت لشدة الملوحة وتصل المياه الحلوة إلى هذه المحيرات
من ينابيع وعيون متفرقة في وسط هذه المحيرات أو من مصارف المياه
الحلوة التي تصل إليها بعد رى المرووعات .

وتطوق الواحه تلال رملية تمت بها الحشائش والخلفاء . أما الأراضي
السبعة فتعطى طبقات بيضاء من الملح اخيد يحجمه الأهالي ليلة عيد
الأضحى ويستعملونه في تغليح الزيتون والطعام .

الطرق الرئيسية

ويحترق الواحه طريق رئيسي حميل يسير في وسط أحراش السجيل

تظلاله فروعها من الخدين وتتدلى منها عناقيد الباج مختلفة الألوان ومن هذا الطريق تتفرع عدة طرق فرعية توصل لأحياء الواحة ويمر هذه الطريق عيون جارية تطلها أشجار الزيتون والنخيل. دأوت تحتهم تمثال لك منظر خلابة يبعث في نفسك الأسى والسرور

المياه

وما يدعش الإنسان فيها حقاً عدد الينابيع المنشرة بالواحة وقد قيل إنها كانت يوماً من الأيام نحو الألف عين. أما الآن فإنها نحو ٢٠٠ عين لا يستعمل منها للمرى أو الشرب إلا نحو ٨٠ عيناً. على أن حصوة الأراضي وعساها، والحاصل لا مرجع فقط إلى طبيعة أرضها ومساكنها بل يعود إلى انحدار هذا العدد العظيم من مياهها وعساها بالماء

العيون والينابيع المنحجرة

ومياهها تراقه طبيعة لامعة جارية وفوارة حتى يحل للماطر إليها إنها تعلى وهناك عيون مندرواحة كميات عظيمة من المياه كعين تحورت وعين الدكرور وقبور يشت وغيرها ويسمع حرير مدها المستمرة يلاً وسهراً من مسافات بعيدة كما أن هناك ينابيع لها قيمتها التربوية كعين حخم وعين طاموسة وعين حمبة ثم عين الحررة وبخفيف مقدار مياهها وكعين الشام وهي أحلى هذه العيون طعماً للشرب.

وكما أن بعض هذه العيون مستعمل في الري لأن عيرها يستعمل في
التداوى وتشم رائحتها السكرينية بسهولة بدون تحصيل . ويستحم نساء
سيوة والأعورى عادة في عين الحمام (عين كليوباترا) أما الرجال فيفضلوا
عين موسى (عين طاموسة) .

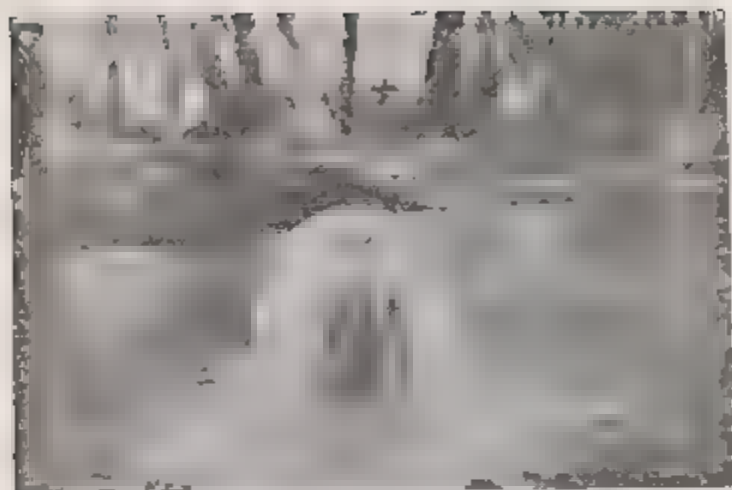
ويجتمع أهلى الواحة سواً في وقت معين لتطبخ وتطهى هذه العيون
والمبحث عن عيون جديدة وتعرف بسماح حركة مياه تحت الأرض
وسأنى في محل آخر عما يحيط ببعض هذه العيون المقدسة من معلومات
التاريخية .

عنايب العيون

والطبيعة هناك تنكس في شرب في هذه العيون فوجد في منطقة واحدة
عيوناً متحدرة جداً هذا النوع من حن وآخر د وتالث حلوا رابع ملح
والدقة فيها جميعاً لا تتجاوز أمتراً فتنبه كما شاهدت عينا حلوة في وسط
مستنقع ملح .

عين الحمام (عين كليوباترا)

وتعرف أيضاً بعين الشمس وتزداد شهرتها لوقوعها بالقرب من معدن
آمون وتعد من العيون الشهيرة جداً في الواحة وقد ذكرها مؤرخ هيرودت
وعيره من المؤرخين ويقول عنها أن حرارة مياهها تزداد وتتناقص بحسب



عمارة سيوة

توقيت - تلك اليوم المختلفة فتجدها ساحية في الصباح ثم تأخذ حرارتها في الارتفاع تدريجياً من ساعة لأخرى كل تقدم النهار حتى تصبح باردة تماماً وتمت الظهيرة وبسببها تأخذ في الارتفاع تدريجياً حتى المساء فتعود ثانية إلى حرارتها المعتدلة الأولى التي كانت عليها في الصباح .

لما عين حميسة وعين طاموسا فتكاد تذهب عين الحمام في حجبها وهدير مياهها وتقلب درجة حرارتها .

سيرة سيوة

من سيوة فصارة عن ناحيتين (١) سيوة (٢) الأعورى وينقسم سيوة إلى سيوة شرق وسيوة غرب وكما توجد بعض بواحي قريبة ومتفرقة

كما حية الزيتون وقوريشة وخمسة أو ثلث الرومي كما يسميها . وفي ناحية
المراعى يتخذ السكان مقار قديمة منحوتة في الصخر بيوتاً وشجرات ليسكوها

البلدة القديمة

أما مدينة سيوة الأصلية فبينة فوق رابية عالية تظهر للرأى من بعيد
كأنها ماء واحد أو قلعة حصينة وليست لها فتحات أو ممرات مطلقاً إلا
ممر واحد حصين جداً .

المنازل :

أما منازل مشيدة طائفة فوق طبقة ويبلغ مجموع طبقات البلدة ثمانى
طبقات أما منازلها فيدخلها النور من مدخل صغيرة مصنوعة بنظام هندسى
على شكل مثلث . نافذتان في الأسفل وواحدة في الأعلى
ويبلغ ارتفاع منازلها من ٤٠ إلى ٦٠ متراً وهي مميكة من أسفل
وتأخذ في النقص من سمك حوائطها تدريجياً لدرجة أن مآذن الجوامع
القديمة تظهر من أعلى في هيئة الشموع وتشاهد بعضاً منها مائلاً
بالمخراف فجيء .

طبقات البلدة القديمة :

وقد ذكرنا أن البلدة القديمة مشيدة من عدة طبقات وفي التاريخ
الحرفى للواحة الذى سمعته من أهلها أن تقسيم هذه الطبقات كان بالنظام

الآتي . الطنقة الأولى لامن الملك وهو الحاكم والثانية لعمهدين والثالثة
للأمراء والطنقات الدقيقة للسكان وعممة الأهلى .

مدخل البلدة :

أمد المدخل القديم للبلدة فكانه تحت الجامع العتيق وهو الجامع لمى
بالخالوص من وقت فتوح العرب . بهذا مدخل درجات حادة مقلوبة
فى الصخر وعلى يمين الدخول السجى لقدم وهو عبارة عن حب مظلم ،
وهو قه مباشرة تحت لائل « حرة الأرق » كما يسميها أهالى وكلاهما
غير مستعمل الآن .

حرة الأراق :

والحرة باب صمبر ، لها قفطان أحدهما ناحية لشرقية والآخر ناحية
الغربية وفى هذه الحرة كانت تحوى مؤن والطحيت ستمداداً نومت
الشدة أو اضررت لخدمته التى تشبه لبدو على الهبة وليصرف
منها الفقراء .

البلدة القديمة :

وكانت للبلدة بوابة قديمة قفل بوقت الحصار وشوارعها ضيقة ، ولكل
شارع معبد أقيمت عليه بوابة حصينة مصمومة من فروع البجلى وحدها
السلاسل والمتاريس لافط عند الدخول ولشوارع مظلمة ومن سب دكان

أوسعها مشعة إلا في أماكن معصية قد هرب من شر شلى و نذر نحمدوها
من الآثار مهمة بأمللة العديعة وهذا ثالث من شر نحمد يوحد مكان
معصرة الزيتون الكبيرة التي جعل أهلها كانت مستعملة من نحو ٢٠٠ سنة
ولا زالت الأرامى المحيطة بها مشعة حوت اربيتون والذي لا تزال
رائحته نافية للآل



بلدة الأعورى - جدى رضى -

بلدة الأعورى :

وفى الجهة الشرقية من واحة مسبوحة على بعد ميل ونصف ميل مع بلدة
الأعورى وهى كثيرة الشجر بلدة مسبوحة وتكاد تكون فى الشمال حيث يؤلف
أيضاً من طغى متدية فوق بعضى والبلدة مسبوحة فوق صحرة على هيئة

قلعة حصينة حيلة الشكل مظلة وحاكة على جميع الجهات المحورة وتسل
الصحرة عدد كبير من العيون المتحجرة بعضها ساحر والمعص بارد وبعضها
حلو والآحر مالح ونحو ذلك من حراش عظيمة من المحيل تظهر الدابة
باردة في أعلاه كاللثة في التبع للوكي العظيم .

وشوارع الأعورى أكثر الساع من شوارع سيوة القديمة ولكنها
متفقدان تقريباً في نظام المدن والشوارع السابق وصفه .

والبلدة أيضاً مدخل واحد صعب الارتفاع ولهذا المدخل بوابة حصينة
بداخلها بوابة أخرى يقال أنها كانت تحرس سائر ١٤ حارساً ليلاً
ومثلهم نهاراً .

وبعد أن يمر الداخل من البوابة يمر سراسب صيقة يمر بعدها بئر
البلدة الواقع أمام المدع القديم ثم معصرة الزيت وبعدها الخمار العتيق
ثم يصل الإنسان إلى مساحة من الأرض ويحد أمامه بقايا آثار معبدتين
أثريتين من معبد قدماء مصريين قد تهدم أكثرهما ولم يبق منهما إلا بوابة
المدخل وبعض كتات هيلوغرافية وهذا يمر يؤدي إلى داخل المعبد
وبداخله حجرة الاجتماع المشهورة في التاريخ التي بنت فيها نقاشات
الامبراطور العظيم بعد أن قطع الصحارى ولقد فدم من مقدوني حتى
وصل إلى الواحه وكاد يهلك عطشاً في الطريق وهو اسكندر المقدوني وبين
رئيس كهنة آمون يتنص من حركة المعبود ويمد منه القلب العظيم
(ابن آمون) .

على أنه لم يبق في هذه العرفة شيء يدنا على آثار هذا العهد ولكن
هناك التأثير العظيم الذي يقع في نفس الزائر عند ما يدكر أن في داخل
هذه العرفة وفي نفس هذا المكان جلس اسكندر المقدوني متكدياً لمشاق
الطولية يصل إلى لواءة وبعد هذه العرفة يؤدي باب صغير إلى الخزانة
الداخلية وفي صدرها واد ومنفذ يطل على الجهات البحرية وأحرش
السجيل المحيطة بالمدينة ومن هذا المكان تشهد مسطر حدادة تسترعى
الأنظار وامتد أهل لواءة أن هناك ممرات سرية في أسفل عرفة الاختراع
والخزانة موصلة بينها وبين جبل الموتى أو جبل المسيرين وسودكيو وذهب
لجهة الغرب ودهاليز أخرى على تطل إلى المسجد الموحد باسم المدينة
وبصل أيضاً إلى مكان نرى يسمى بيت السبطان القائم على جبل
الذكور وهو يمد كيو وذهب لجهة جنوب الداحة ولكن لم يثبت شيء
من ذلك الآن .

وقد كانت كل هذه الآثار ممتعة ووجهتها مطمئنة تحت ماني ومدرل
الأعلى من الطين حتى حدثت "مطار شديدة في سنة ١٩١٩ هدمت
المدينة لذلك كشفت عن هذه الآثار وكان ظهورها صرحه كبيرة وقد ندها
كثير من علماء الآثار من أنحاء العالم للكتابة عنها ومقارنتها مع سبق
عرف من المعلومات وقد ثبت المدينة قديماً على صخرة عالية حرة من
عروات المدو على أهلها لأنها لا يمكن أن يكون ما يدعون به عن مدسهم إلا
بالمحاجة ولتحقق في بلدتهم لأنها مدنيه على شكل حصن والمدينة لها

مصر دلت وممرات عديدة لا يمكن للعرب عبث أن يمر منها بسهولة وخاصة أن بها محور لدعوة وآذر للشرب ومقصرة المرات حتى يقال إنه كان يمكنهم الصرع على الجعفر نحو ثلاثة شهور

والآن قد تهدمت أكثر ماسب الداحية ما عدا جامعها العتيق عقب الأمطار الشديدة وقد استتب الأمن بفعل الحكومة الحدية فمحروها أهلها وسوا مدبل في السهل المحور على النظام الحديث . أما الجامع القديم فلا يزالون يستعملونه للآن لصلاة الجمعة .

أصل سكان الواحة :

يقرر المؤلف هيرودوت أن أهلى سيوة كانوا حليطاً من قدماء المصريين والاثنييين ولا شك أن هذه حنيفة يؤيدها التاريخ ولا يبدو هذا العرس عربياً أو مدهشاً لأن ديانة آمون كانت منتشرة في هذه الأرحاء ولم يدرعها مدرع حتى اكتسحها الدين الإسلامى عند فتح شمال ووسط أفريقيا

على أن المتفق عليه الآن أن عامة السكان ينتمون إلى البربر ويكاد يكون ذلك صحيحاً أيضاً لأن أغلبهم تقرب كثيراً من أمة هؤلاء ويسكن بعضهم من العرب والبعض الآخر من السودانيين وآخرين من سلالة المصريين ويرجع ذلك إلى أنه بعد فتح العرب للواحة حلت أبعاً الطريقة السنوسية التي انتشرت في أرجاء البلاد الواقعة شمال ووسط أفريقيا

فكانت تأتي إليها القوافل قادمة من أنحاء الشمال وبلاد السودان ووادي
 ويجيريا المتأساً لبركة السيد السومى الكبير فاستوطن عدد كبير من
 أتباعه بالواحة فصلا عن عدد كبير من عبد الرقيق الذين كانت تجلبهم
 القوافل معها من أواسط أفريقيا والسودان وقد أصبحوا الآن أحراراً .

وصف السكان :

يوجد عدد عظيم من الرجال يشتمون بنوام صويل حيد وسواعد
 معتونة قوية ومصهم ضعيف ويعتد على ألوانهم العسرة ولهم عموماً نف
 قصير ومستقيم وشعاه رفيعة ودقوس مستطيلة وشعورهم مستقيمة مائلة للسواد
 ولسكنها بيت سوداء . أما النساء ولوانه من الدم وصههم ولكن
 بحسب ما شهدت قصيرى لقمة أكثر سواداً من الرجال يشبهون كثيراً
 سكان أواسط أفريقيا ورسون شعورهم بنفس الطول ويدهمونه تربت
 الزيتون ولبسهم حتى مستديرة في آدابهم وأرجلهم أما عيولهم فسوداء
 ويرتدى النساء هناك رداءً واحداً من قماش القطن الأزرق مركب من
 قطعتين ويبرع النساء كثير في عمل الأستة بلونة .

الديانة والطرق الدينية :

أهل الواحة جميعاً مسلمون ويلمعون طريقتين الأولى « السوسية »
 وهى طريقة السومى الكبير التى كانت ولا تزال منتشرة بنشأراً عظيماً

معركة أخرى في حمة رابية الخايكة وثالثة في تيران الطوب فاعترف من حمسة وقد أدى ذلك إلى استعانة الأعلى بوالى مصر محمد على باشا فُرسل حملة ، دعية فاستقر الأمن وسيأتى ذكر هذا تفصيلياً في تاريخ سيوة على أنه لا دخل للطرق الدبية في تقسيم الواحة وكل فرق يصمم لفرقة باعتبار الجهة أى أنه قد يحارب السوسيين الشرقيين ضد إخوانهم السوسيين الغربيين أما أهالى الأعورى فحدث محيدون ويقومون دائماً بوظيفة المتفرجين ثم يتدخلون في قص الرماح ، ومة الصمغ بين المشاهرين وقد بلغ الخلاف أن لا يذهب أحد من الشرقيين الغربيين والعكس ولا تواحدون معهم في مجلس أو غيره .

حكمة حلالة لنت في إزالة الخلاف

وقد وفق الله حلالة لنت مؤادى إزالة هذا الخلاف بإثبات جمع سيوة العظيم الذى تكلف نحو أربعة آلاف من الخييات وأمكن تشييد حلالاته جمع أهل الواحة في هذا المسجد للاستشارة على اختلاف وجهاتهم ومداهمهم وولى واعط عظيم فيهم كما أمر حلالاته بإثبات مدرسة أولية جمعت فيها أساء الواحة على اختلاف مشربهم وتولى التدريس فيها عدد من المعلمين الأوائل وبذلك أمكن التغلب على هذه الخلافات بفصل الله وتوفيق جلالة لميث المعظم وسهره على رعاية أمته في أقاصى الصحارى والقرى وبذلك دخلت الواحة في عصر ذهبي وتاريخ حديد وأمن ورحاء .

نواحي سيوه وينايعها

بلدة الريون - عين بريون - ناحية فرشت وعين فورشت - ناحية
أوشروف - الناحية البحرية - غقة (حارة أم صدير)

نساقى الفصل السابق على وصف بلدة سيوه ولأعرجى وفى هذا
الفصل نأتى على وصف نأحي نواحيه .

الريون :

وهى أشهر بلاد سيوه وبعدها شرفا نحو ٣٥ كيلومتر على الطريق
الموصل بين سيوه والمعرفة وتقع بلدة الريون على الطرف الشرقى للمحيرة
الكبيرة اسمى باسمها وبعدها على الخط يطة عن سيوه فى خط مستقيم نحو
٢٨ كيلومتر الطريق إليها مشوية ووعرة . بحيرة الريون ممتدة ومياهها
وفيرة وعذبة فى أماكن كثيرة وعلى هذه المحيرة تقع بلاد أخرى
كأوشروف وفرشت ويقال إن خديوى اساق وضع فى بعض
البلدات خديفة لسمكة الأسمك ونقل بين رحمة الريون وسيوه

وطول بحيرة الريون نحو ١٢ كيلومترا وبكثرتها العديد من الطيور
الرحمة كالباب والمط وحلابة خاصة فى فصل الشتاء تشاهد رحمة هذه الطيور
من دورنا إلى أواسط افرقيبا

وأما القرية المسماة بريون هى صغيرة جداً ولا يريد سكانها عن

أداة شخص وكثرهم من عمدة السوسية ونادعها ويقومون
بملاحة الأرض والبساتين .

وبالقرب منها باخية الشرفية حدائق عدة ونبات عظيمة تنفع مستخدمين
حوالي ثمانين فدان من أملاك السادة السوسية وسه أنواع النارج والزيتون
والبرغل والليمون والقهوة الختلفة من الأصناف الجديدة جداً خاصة
الليمون الحلو والمخيط وتعد هذه الحدائق نصف مساحة من جبات الصحراء
ومياهها حلوة ووفيرة سائرة مستمرة في حدائق وعيون مبنية بالحجر
من العهد الروماني

عين الزيتون

أما العين التي تسمى هذه الحدائق فهي عين طبيعية دائمة وهي مدينة
حواليها بالحجر وعميقة نحو ٢٥ قدماً سبع قطار الدائرة نحو ٤٠ قدماً وموقع
العين مرتفعة والأراضي المحيطة بها مخصصة قسماً ريةا بسهولة والشمس
لا تعرف هناك لها مكان من كثرة الأشجار وقوة نموها خاصة شجر
الزيتون وبعضها مقدر له عمر مئات من السنين ولها مدطر حلالة وقد كانت
هذه الحدائق من أملاك الأسرة السوسية وأسيد أحمد الشريف السوسى
الكبير ولكها استمدلت بساتين راعية بوادي النيل وأصبحت الآن من
أملاك مصلحة الأملاك الأميرية .

وسه معاصر للزيتون الذي كان يرسل إلى السادة السوسية في جفوف

وسمى من نواشى بعض المعر وعدد من العم وتعتبر من خير بلاد سيوة وأغناها محصولا .

قرية شت

وهى الحية لانية بعد الزيتون وتقع غربها على الطريق لموصل بين الزيتون وسيوة وتبعد عن سيوة مسافة ٢٢ كيلومترا شرقا وبع على مس الملاحه الشرقيه والملاحة عمارة عن حلة أكواح طليبية بسيطة وسما بعض الحدائق ويوجد بها آثار مدينة قديمة من عهد آمون ويقال بان كلمة طليبية من لآثارب أحدث من لآثار عبيطة بهذه الحية فى العصور المختلفة .



عن شت

عين قرشت :

أما العين فهي أكبر عيون سيوة وأوفرها ماءً وتبلغ مياه المتدفقة منها يومياً بمقدار ١٠٠٠ متراً ، وتتدفق منها المياه بسرعة عظيمة ويسمع حريرها من مسافات بعيدة وتبلغ مساحة دائرة العين نحو ١٢ متراً وعمقها نحو أربعة أمتار ومياهها متوسطة العذوبة وحول مساحات عظيمة من أراض مسطحة صالحة للزراعة وقد ~~فكر~~ الحديوي السابق في استغلال هذه الأراضي وقد بدأ فعلاً في سعيد مشروعة بحفر الترع والمصارف ولا زالت آثاره موجودة للآن والسكن لم يتمه .

وبقرر الخبراء أن هذه العين يمكن أن تسقى مساحة حوالي ٢٠٠٠ فدان ويمكن استغلال الأراضي المذكورة بحفر الترع والمصارف ويمكن أن تكون ذات فائدة لو شملت ببعض الصيانة وتوفرت الأيدي العاملة .
كما أن المياه لمحددة شدة من العين يمكن استغلالها بسهولة في إدارة بعض المولدات الكهربائية والطواحين وحلافه

أبو الشروف :

وهي عبارة عن عيينين فوارتين إحداهما حلوة والأخرى متوسطة العذوبة ولكن مياههم تختلطان سوياً لوقوعهما بقرب بعضهما وتسير مياههما سوياً وهذه من حكم المولى حل وعلا والله في خلقه شئون ونقع على بعد ٥ كيلومترات من سيوة شرق قرشت وعلى نفس طريق سيوة الزيتون

وعلى بعد ٣٠ كيلومترات من سيوة نفسها وهناك حدائق كبيرة من أملاك السيد القفاقر المذى المقيم بالأستبة وهو رئيس الطريفة المديبة المعروفة باسمه والسابق ذكرها بالفصل السابق

والعين مطوية بالحجر من العهد القديم وتوريع مياهها على المنظم الحديثة للرى .

المراحى (أو المراقى بلغة السيويين)

وكما أن الربتوب هى حدود الواحة من الشرق للمراحى تمتد تقريباً حد الواحة من الغرب وتمتد للمراحى عن سيوة من ٣٠ إلى ٣٢ كيلومتراً بها حدائق عديدة وآبارات رومانية ومقار قديمة مقورة فى الصحر تشابه كثيراً آبارات جبل الموقى وبها بقايا ماء أثرى يدعونه قصر الروم وأحياناً جارة القمر وعلى جبل ذى قمة مديبة وهذه الباحة موفرة للرى والمرعى ويحتلها عدد كبير من المربان خاصة قبيلة الشهبانات وعدد من السيويين ويقومون بعلاحة الدسائين والحدائق

حمية

وهى ناحية معروفة من سيوة لجهة الغرب وشهرتها بألمسبة للجبل الذى يعتبره أهالى سيوة من الجبال معدسة وتمتد عن سيوة بمحو ١٢ كيلومتراً بطريق السيارات وبها قرية صغيرة وحدائق حيدة منسقة وتقع فى الجهة الغربية من البحيرة العربية المغليمة وعميوها متعددة ووفرة وفواكهها

كثيرة ومحصولاتها من الزيتون والطح وعض الفواكه كالتماح والرمان والمبق والعنب والليمون الحلو والمالح وفي طريقها تقع تلال حجرية مرتفعة بها بحايء أثرية قديمة وعاساً من العصر المصرى القديم أما جبل خميسة فمن الجبال العظيمة حقاً ومن أجمل المناظر رؤية غروب الشمس عند جبل خميسة وهو يطل على البحيرة العسية ذات المياه الباكمة ولا يزال أهلى سيوة يؤكدون وجود كمور مدفونة فى هذه الجبال ذهب الأهلى فى الأزمان البعيدة خوفاً من العارات والحصر الأجنبي ولكن من يعلم الحقيقة .

البحرين

وهى ناحية لها أهميتها الأثرية وتمتد عن سيوة نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقى على طريق القوافل المارة من سيوة إلى البحرية وقد سميت بالبحرين لوجود بحيرتين عظيمتين بها وتبلغ مساحة الواحدة ٦ × ٢ كيلومتر تقريباً فى وسط تلال رملية مذهشة وامطر من أعلى جميل جداً وكذلك من على شواطئ البحيرة حيث توجد بعض أحراش نخيل مبهجورة وقد كانت هذه الناحية موضع اهتمام رجال الآثار فى المدة الأخيرة حيث توجد فى مكان يسمى تل الدل على بعد نصف كيلو شرقاً وهذا التل به مخوات ومعارات ومقابر قديمة فى الصحر على شكل حلية الجبل وقد استعمل أكثرها للسكن قديماً .

ولا شك أن هذه الناحية كانت محطة عظيمة للقوافل القادمة من

وادي الميل والبحرية فاصلة سيوه أو عرب أفريقيا ولم يتوصل البحث
عن الآثار فيها إلى نتائج حديدية عربية .

الحارة (حارة أم الصمير) .

وهذه ناحية أخرى من المواحي التي تقع سيوه إدارياً وتقع على حافة
مستنقع الفطارة وتبعد عن سيوه بحوالي ١٣٠ كيلومتراً للشمال الشرقي وسها عدد
عظيم من النخيل .

والقرية مبنية على روة مرتفعة ومكونة من طبقات صلبة لمرتقى
وإصعد إليها القدم بسلام متفورة في الصخر ومراقبة ولها مدخل واحد
حصين والواحة جميعها حصنة تمثل ناحية سيوة والأعورى وفي داخلها
جامع قديم وبئر للأهالي الذين يبلغ عددهم نحو ١٠٠ شخصاً ولديهم اعتقاد
أنهم لا يزيدون عن ذلك ولا ينقصون وأنه كذب ولد شخص مات آخر
ليبقى العدد ثابتاً .

وأهلها يشبهون كثيراً أهل سيوه من كل النواحي حتى في اللغة
والطهر ولو أنهم قليل منهم للحدود وتتعب على طاعتهم خلاق البربر
من القبائل لصارمة عرب أفريقيا

والعريب في نظام محصول الملح في هذه الواحة أنه يشرسمة ويتمتع
سنة وهذا النظام ألقوه ولا يمكن مصلحته ونقله الأراضى الزراعية والمياه
تكداد تكون حالة السكان مدعاة للعطف دوماً وتكداد تكون هذه الواحة

مقطعة عن العالم لولا وجود خط تلغرافى يحمل شيوخها شعر بانصالة
بالعالم للمتدين .

وقد كانت هذه الواحة أهمية عظيمة لأنها كانت إحدى محطات الراحة
للقوافل القادمة من الشرق والعرب إلى سيوه وخاصة الطريق الأخرى
القديم المسمى درب الخصص والذى يصل إلى القاهرة من ناحية
كراسة والذى يشبه درب الأرمن القديم لمشهور .

وقد مر بها الإسكندر عند توجهه لسيوه كما مر بها الخديوى السابق
في رحلته إلى سيوه وأنتم على أهلها بمشربين جنباً ذهباً وعشرين ثوباً
من البعثة في سنة ١٩٠٧ أما جلالة الملك فؤاد الأول فقد عمرهم بالهدايا
والأفشة وأمر بتطهير العين الموحودة بالبلدة وبذلك تم زراعة مساحة كبيرة
من الأرض لمساعدة السكان .

في مارس سنة ١٩٣٨ مرت هذه الواحة رفقة الحفوف وقائد القوات
العربية وقائد منطقة البحيرة ومسحهم الحفوف من ثم جلالة الملك فاروق
للمناسبة عيد الزواج وعند تحركها دعاهما الشيخ حمزة سليمان شيخ الواحة
للعداء وأفهمهم أنه دبح عزة والرجل ظهر كرماء مع شدة احتياجه مثل هذه
الديحة وقد حاول التوصل ولكن الشيخ قرر أنه إذا لم يلبى دعوته
فيكون موضع احتذار أهل القرية وتسقط هيئته وهي سلاحه الوحيد
اتحتونف السكان فلا حكومة قريبة ولا عاب كروا صطربا لقول الدعوة
محفوظة على هيئته وهيئة الحكومة وقدربنا الله على تعويضه أصحافاً كثيرة

من الهدايا ؟ كما في حاجة إليها بباقي الرحلة الطويلة في مسح القطارة
ويوجد هناك آثار مدينة قديمة ومداخل الواحة حنية وحصنة يمكن
لأهلها رؤية القادم العريب قبل أن يصل إليهم عساكات بعيدة .

النواحي الأخرى :

وتقع سبوة عدة خطايا ووحدات صغيرة منتشرة شرقاً وغرباً ويملأ
سها العربان أحياناً للراعى كالمرج وسقرا وواطيا وتنجيح وناميرا واللاج
وأم عث ودهيبة والحربا ومعرلان وشياط وسنكلم عم فيما إلى .
غرود (نلال) لرمال متفتحة :

وفي الجزء الجنوبي الغربي من هذه الصحراء تمتد كثبان عظيمة من
الرمال لمثقلة مسافات طويلة واسعة وهذه الرمال تغطي على الأرامى
وتدفن تحت رمالها الباعثة العريضة مساحات عظيمة من الأرامى المسطحة
تقدر بمئات من الأميال المربعة . وتتجمع هذه الرمال فتحدث كثباناً
(بلالاً) من الرمال الدعسة ونسمى بالغرود تسمى متوالية في جميع كبر ممتدة
من الشمال أو الشمال لغربي إلى الجنوب أو الجنوب الشرقي في نفس اتجاه
سير الرياح اهانة على الصحراء .

تفلات الرياح :

أما تمقل رياح هذه منطقة فإنها عملية مستمرة وفي كل وقت تتغير
الأرض فأحياناً تنحسر هذه الرمال عن بعض الأرامى فتكشف مساطقها
عن مساحات واسعة مسطحة مغطاة بالحصى والصوان الصغير الأحمر وأحياناً

تطلى الرمال فتعلو على مساطق أخرى فتعطيها وتموه فلا يظهر منها إلا قممها .
تكوينها :

وهذا التكوين يصعب جداً اجتيار هذه المناطق في التحفوت عرضية من
 العرب للشرق أو بالعكس إلا عند فتحات أو ممرات معينة معروفة ومشهورة
 كما أن هذا التكوين أصبح حاجزاً دفاعياً مبيعاً للحدود والأراضي المصرية .
اتجاهاتها :

ويقال إن طفيين هذه الرمال آخذاً في الاتجاه نحو الجنوب دليل أنها
 طمت على طريق للقوافل كان ممتداً بين الواحات الداخلة وواحة الكفرة
 واحتقن هذا الطريق تماماً كما احتقن تحتها جيش قدير ملك الفرس سنة ٥٢٥
 قبل الميلاد وكان تعداد هذا الجيش خمسين ألف مقاتل من الفرسان وغيرهم
 وذلك عندما أراد عرو واحة سيوة ولم يسج من هذا الجيش أى فرد ليدكر
 للعالم مصيره لأن على أن الواحات نفسها لم تسلم من هبوب عواصف هذه
 الرمال حيث تطلى على المروءات وتقتله وتحدث بها أضراراً كثيرة .
حدودها ومنحصر القطارة :

وتحدد هذه العرود منحصر القطارة جيوتاً ولا تلقى مهصة ليدى
 السابق ذكره ، لا عند حدود مصر غرباً .

ويجربى علماء جيولوجيا دراسات عظيمة هذه التلال وتنقلاتها واتجاهاتها
 وهناك بحوث شيقه في هذا الموضوع لكثير من العلماء من مختلف الجنسيات
 على أن هناك سؤالاً جارياً دراسته وهو هل سيأتى يوماً تطلى فيه هذه
 الرمال على منحصر القطارة فتملؤه بالرمال وتمحو أثر هذا المنحصر العظيم .

الواحات

ولقد منّ الله على جزء الجبلى الأحدث من هذه الصحراء وعرضه
 خيراً من الأمطار بعدد من الواحات المتعددة المنتشرة فيها ذات التربة
 الخفيفة والمياه العذبة ويكفيها بصفة دائمة قوم من البشر وشعب آخر
 ليس من سلالة لأعراب ينشقون من مياه يسايها المتعجزة من بحارى
 دومة تحت سطح لأرض ويقال أن قطرة (واحة) كلمة مصرية معناها
 (مكاناً للراحة) وأما تعريفها فهي بقعة من الأرض الخفيفة في وسط
 الصحراء وكل واحة تعرف عالمياً باسم العين أو البئر التي تدها بالمياه
 ومطرفة الواحات محاطة بأراضي مبيحة وبحيرات ملحة غير عميقة
 تنحلبها الحشائش والنباتات وأحياناً أشجار الطرفاء وغيرها مما ترعاه الجبال
 وكما يكثرها الباموس ودهاب الجبال بدرجة شديدة حتى إنه يصعب الإقامة
 بها ونحشاها العرب ويقومون بعيداً عنها خوفاً على جمالها .

مجموعات الواحات :

وفي الصحراء العربية تقع مجموعات واحات سيوة ومجموعة واحات عربى
 سيوة ويقال إن هذه المجموعة متصلة عيوسها من تحت سطح الأرض
 اتصالاً كبيراً

ثم مجموعة واحات الحجرية والفرافرة والدالة وسياتى الكلام عنها
 في فصل آخر .

تاريخ الواحات :

والمسكون من هذه الواحات معروف كواحة سيوة والجارة ونص
الواحات الصغيرة منها غيرها فقير مأهول ولكن توجد في بعضها آثارات
عديدة مثل واحات المنيا والحربا والبحرين والعرق مما يدل على أن هذه
الجهات كانت مأهولة سابقا بالكاب ولم يعرف تاريخها لأنها ما زالت
تحت بحث العلماء .

أما تاريخ هذه الواحات فلم يرد عنه قبيل غير مشيع ولكن هناك
آثار كثيرة ومعابد ومسلات تاريخية ومدائن قديمة متدثرة اكتشف
بعض ولا يزال البعض الآخر في انتظار عمله الآثار للكشف علم
وتعيين علاقتها قديما بوادي النيل .

سابع امياء بالواحات :

وقد سندسب الزمان طرق المري فاستعملوا بسماع امياء فندحرة القريبة
من سطح الأرض وبنوا حولها أحواضا من الحجر ثم ورعوا مياهها من
بحرى حبرية وعمل مراديب تحت الأرض لحجر مياه هذه العيون
وتوزيعها على الأرضى المعيدة ونبت هذه المنشآت فائمة ولا يزال بعضها
في حيز الوجود وإن يكن قد حن بها الإهمال عند بدء الفتح الإسلامى
وطمست معالمه حتى حدددها لمعمور له خلافة الملك فؤاد الأول عند رحلته
الشهيرة إلى واحة سنة ١٩٢٨ كما رحل كثير من السكان للعمل بوادي النيل

واحات شرق سيوه

واحة المعصرة :

تقع واحة المعرة جنوبي محطة العليين نحو ٥٤ كم تقريباً من الجهة الشمالية الشرقية من متحف القطارة وهي عبارة عن منحدر طوله ٨ كم في ٥ كم عرضاً وسها بحيرة مالحة مملوءة بالحشائش والطحالب والحشائش والطحالب. تصبح جيداً لعمل الحصر ويحصدونها البدو ويتحرون بها .

وفي الجهة الشرقية منها بركة تار نام سمو الأمير عمر طوسون تنظفها وكسوها بالإسمت وبذلك أصبحت مياهها متوفرة وكب. تحتاج إلى التطهير لحملها صالحة للشرب .

والمررة محصة للطريق القديمة شرقاً من الدهرة أو غيرها إلى سيوه أو من العليين ويمر بها درب الحفص الشهير الذي يحترق متحف القطارة إلى واحة الجارة وسيوه

واحة القطارة

واحة القطارة تقع في الشمال الغربي من متحف القطارة المسمى باسمها وتبعد عن واحة المعرة غرباً نحو ١٦٠ كم وحبوب مطروح نحو ١٢٠ كم وليس بها إلا حش بحيل واحد وئر مياهه عدة قليلا وبحواره بقب القطارة وهو إحدى المرات التي تمر من الحرف إلى المسح ومن يمر بها حط تيمون الواصل من مطروح إلى سيوه عن طريق البحارة

واحة الخارة والمحارين فقد ورد الكلام عليهما في صحتي ٣٦ و ٣٥

واطييه :

عبارة عن حطيات المرعى واقعة على طريق مبيوه المحربة وعلى بعد ٢٠ كم شمال شرق البحريين و ٢٥ كم جنوب شرق حطيات العرج وهي عبارة عن منحدر مستدير الشكل وليس بها أى مياه للشرب .

العرج :

وهي عبارة عن منحدر في وسط الصحراء يحاط ببعض تلال متعرجة وأرض حصاء وبها بحيرة صغيرة ونفيا أشجار نخيل نادرة وليس بها آثار مياه ولكن يمكن الحصول على المياه بحفر حافات في الطرف الجنوبي المرعى المنخفض وهي قليلة العذوبة وهذا مرعى جيد للحبوبات وجمال البدو .

وتقع العرج على طريق القوافل بين واحتي المحربة ومبيوه وعلى بعد نحو ٩٧ كم منها و ٢٦ كم جنوب شرق جارة الحيات .

تيج مح

وهي حطية المرعى للبدو وهي على بعد ٨٨ كم شرق مبيوه ونحو ٢٠ كم شرق جبل الخاروبة ونحو ١٠ كم شرق جارة الحيات وتصل إليهم القوافل من عدة طرق قادمة من العرج وواحة تاميرا وهي إحدى الواحات المحورة أيضاً فيها نفيا أحراش بحيل جافة وبحل المرعى تقابل البدو وتقع على بعد

٥٣ كم شمال شرق سيوه ٢٩ كم شرق قرية الزيتون وفي هذه الحطية بحيرة صغيرة ويمكن الوصول إليها بالسيارات بطريق تل الأرس ونقب ناميرا ، هذه الحطية متقى عدة طرق للتوافل القادمة من خاربه ومن واحة الزيتون عرابا ومن العرج وغيرها وايضا بها قليلة وقليلة المدونة وتوجد في عين تسمى باسمها على تل شرق مجموعات السحيل .

مجموعة واحات سيوه :

وتشمل هذه المجموعة واحات سيوه — والزيتون — أبو الشروف — قوريش — اللبح — ولمراق . وهي مجموعات من الواحات المنتشرة حول واحة سيوه وقد سبق الكلام عنها تفصيليا بالصحائف ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ الخ .

أهم عيون سيوة وبيابعتها

هذه العيون القريبة من سيوة خلاف الموجود منها داخل البلدة وكل هذه العيون محاط بالحدايق وأشجار الحيل والزيتون .

عين حبيسة :

عربي حبل خبيسة وهو بل شهر على بعد نحو ١٠ كم غرب سيوة ومياهها وفيرة وعدة وحولها حدائق كثيرة من الخيل والزيتون والمواكه

عين مديشة :

عربي حبل حبيسة وبالقرب منها آثارات قصر الروم ومياهها وفيرة وحولها مراعي وأبرة

عين مجاحظ :

قرية من نقب مجاحظ أحد مداحل سيوة وهي أول عين تصادفها عند مداحل سيوة ومياهها حيدة ووفيرة .

عين اسقر :

على مسافة نحو ١٠ كم شمال شرقي بلدة سيوة وعلى بعد نحو كيلومتر من طريق سيوة الحارة ومياهها وفيرة .

عين الشفا .

على مسافة نحو ثمانية كيلو مترات جنوب شرق سيوة ومحو كيلو مترين من سطح جبل المذكور وهذه العين عبارة عن واحة صميرة في وسط الرمال ومياهها وفيرة وحيدة وحولها مراعات وحدائق كثيرة .

عين الصافي :

على بعد نحو كيلو مترين جنوب شرق سيوة ومحاطة بأحراش النخيل والزراعات ومياهها حلوة وعدنة وكمتها وفيرة ، ويرحد حلاف ذلك عدد كبير من النيون في الواحة تطلع نحو مائتي عين وعليها تقوم أساس ثروة الواحة ورراعتها .

مجموعة واحات غربي سيوة

وتتكون هذه المجموعة من الخطايا الواصلة عري وشمال غربي سيوة في وسط عرود الرمدل الواصلة إلى الحدود اللوبية إلى واحة جعبوب ولا تصلح إلا كراعى وعبر مأهولة بالسكان إلا أفراد قلائل وأحياناً وقت المراعى فقط .

وهذه الواحات (الخطايا) هي حسب موقعها وتعدادها عن واحة سيوة غرباً .

وهذه الواحات هي

المراء - أم عرلان - شاعا - أم عشا - دهبه - حجاب - كزيبا - سقط الزاوية - الملقا - الداب - المحجرة - هوبدة - أبو سلامة . . . جعبوب (وثلاثة الأخيرة وفيه في يدها وكثير حمرقاً تبته لمجموعة واحات غربي سيوة

الخزما على بعد نحو ٢٠ كيلو متراً شمال عري سيوة ولا يصط بحري خطايا المراعى وعلى طريق مسرب الإحوان وهو الطريق الرئيسي الواصل لواحة جعبوب . وهي عبارة عن منحصر مساحتها ثمانية كيلو طولا وخمسة كيلو متراً في العرض محدد بالحرف والعلل الرملية وأرض مبيحة بها بعض شجيرات متناثرة

والجزء ملتقى طرق عديدة من المسارب والدروب كمسرب الإحوان والشحمة ودجندش وغيرها وهي موعى جيد للعران وليس بها عيون مياه

ولكن يمكن الحصول عليه بالحفر عند الطرف العربى للمحصص وهى
مياه حلوة جيدة .

أم عشة - ويسمىها العرب (أمشة) :

على بعد نحو ٢٠ كم شمال عربى الجربا ونحو عشرة كيلومترات بحرى
(حطاية شيط) وهى تقع على طريق مسرب الإحواص الواصل للجبوب .
دهيبة أو الحيرة .

على بعد ١٣ نحو كيلو متر شمال عربى واحة الجربا وهى عبارة عن
محصص من الأرض بطول ١٢ كم وعرضه نحو $٦\frac{1}{4}$ كيلو مترا وهى حاية
من المياه ويحيط بها الجرف (الحصنة من الجهات البحرية وتقع على
مسرب القرن) .

واحة الحبيب .

على بعد نحو ٧٢ كيلو متر شمال غربى سيوة وعلى مسافة ٤٥ كم من جبوب
على طريق مسرب الاحواص وواحة مساحتها نحو $١٢\frac{1}{4}$ كيلو مترا طولاً
و $٦\frac{1}{4}$ كيلو متراً فى العرض والمراعى والزراعة متوفرة . وبها بعض أحراش
بحيل جافة والواحة محاطة بهضبة من الجهات البحرية وتشلال رملية من
الجبوب ويقع غربها جبل حبيب والمياه فى عين السماء باسم الواحة وهى
قبل الخيل وقبل طريق مسرب الاحواص ويمكن الحصول عليها بالحفر
قليلاً وهى غنية نوعاً .

اكيبيا :

وهي عرقي الخيخ وعلى بعد ٣٢ كم من حمص وهي عبارة عن منحصر عظيم من الأرض مساحته نحو ٧٤ كم مربعاً وقاع المنحصر عبارة عن أراضي سبعة بها ثلاث بحيرات ملحة كبرها بحيرة اكيبيا وهي قريبة من حل حبيب وتمكن الوصول إلى الواحة بالسيارات من مسرب القرن ويوجد بها بعض حراش التحيل في الجزء الجنوبي الغربي من المنحصر وبحارها عين اكيبيا ولون مياهها حريفة ولكن يشرب منها البدو

مقطا زاوية :

وهي حقلية صغيرة مساحتها نحو ٥ كم مربعاً مبنية ويحدها مسرب الإخوان الوصول إلى حمص ويقع جنوب اكيبيا ويصعب عدم ساءلة تلال رملية

واحة الملقا :

وهي واحة شهيرة يدل عليها اسمها لكثرة تردده في وفائع حدود على بعد حوالي $\frac{1}{4}$ ٧٧ كم شقي عرقي سيوه وعلى بعد ٢٤ ميلاً من واحة حمص وهي عبارة عن منحصر كبير طوله ٤٠ كم في عرض نحو $\frac{1}{4}$ ٦ كم يمتد من الشمال للجنوب وتحيط به حصنة ليب الكبري وبتبع ارتفاع المنحصر هناك نحو ٣٥٠ قدم وفي وسط هذا المنحصر تقع جبل الدعا الشهير دوار رأس المسطحة ويسمى بحيرة مند .

ويوجد هناك بحيرتان إحداهما ذات منظر مهيب جليل يملح نظرها نحو كيلومتر وتقع بحرى جارة لها والأخرى نصف مساحة الأولى وتقع غربي الحبل كما يوجد هناك بعض بحيرات صغيرة متناثرة هنا وهناك مألحة وأحراش من السجيل الخفاف وأواحة منتقى طرق عديدة مثل مسرب العجرم من الشمال وطريق السيارات إلى جعصوب .

ومياه في عين ماء أو نثر ملها وهي مطونة بالحجر في وسط أشجار السبط في الجهة الشمالية الشرقية . والمياه لا تأس بها وتوجد عيون أخرى ولكنها مألحة .

والواحة في الواقع محطة للراحة والمرعى للقنائل القديمة من جعصوب ونسكن وقتياً في وقت المرعى .

وهناك حراشات رومانية قديمة حجرية شرق عين ماء وبعض آثارات حجرية في التلال المحاورة مما يدل على وجود مدمة قديمة مقروسة في هذه الأماكن

الشامات :

على بعد $24\frac{1}{2}$ كيلو جنوب شرق جعصوب وهي في الواقع الجزء الجنوبي من واحة الماء به بعض حشائش جافة وبعض أشجار نخيل جافة .

المخابرة

في الواقع هي امتداد الجزء العربي من واحة الشامات وبها مراعى يؤمها قبائل المخامرة وهي من القنائل الشهيرة في ليبيا خاصة في (دنلاء

للطرق) ومياهها في العين السبع باسمها وهي في وسط أحجار وشجر النخيل
ومياهها وفيرة ولكنها حريفة ولكن يشرها المربان خاصة قبيلة الحارة

الواحات الموجودة بليبيا من مجموعة واحات غربي سيوه

هويده :

حطيات الهويده على الطريق اترشمى من سيوه إلى حاو وعلى بعد
بحو ١٦ كيلو غرامى واحة لحرة وهي عبارة عن منخفض مساحتها بحو
٥٠٠ كيلو مترات وشرقها بحيرة صغيرة .

أبو سلامة :

حطيات أبو سلامة على بعد بحو ٣٢ ½ كيلو متراً غربي حبوب
وقد مر بها الرحالة أحمد باشا حسين في رحلته الشهيرة إلى ببالو والكفرة
سنة ١٩٢٤ وهي عبارة عن منخفض تحيط به هضبة صحيرية ومن الحبوب
تلال زمل وفي طاع منخفض كانت زملية ومراعى جيدة ومن
شجيرات نخيل جافة ولده الحظية همة لأنها ملتقى طرق عديدة تية
من العرب للشرق خاصة ابواصلة من حبوب لأنها آخر ما وجد للمياه في
الطريق من حبوب إلى حاو وهي مسافة طيلة .

وايده في شر أبو سلامة وفيرة وعلى بعد بحو ١٢ قدماً تحت سطح
الأرض الصحيرية قريبة من تلال بضاء للطريق الموصل إلى حبوب .

واحة حصوب

تقع على مسافة ٢١٣ كيلو مترات جنوب غربى السلام وحوالى ١٠٦ كيلو مترات غرب لاشمال غرب سيوة وهى واقعة فى منخفض مساحته نحو سبعة كيلو مترات فى مساحة كيلو مترات ويحده من الشمال هضبة ليبيا ومن باقى الجهات تلال رملية طويلة .

وتعطي السخنة مسافة نحو ثمانية كيلو مترات من مدخل المنخفض والمرعى وفير وتحد الأرض فى الارتفاع حتى يصل إلى الارتفاع خمسون نفسها الواقعة على بعد ٢٢ كيلو متر من مدخل المنخفض وعلى ارتفاع نحو ١٠٠ قدماً فوق سطح البحر .

وتقع الواحة على أرض رملية مرمية فى وسط صحور متفرقة ومشرفة على بعض الجهات وهذا المطر يختلف اختلافاً تاماً عن جميع الواحات السابق وصفه والجزء الصالح لزراعة سيط نالسة مساحة الواحة وبالواحة حدائق جميلة شرق القرية وغربها وبعض حدائق أخرى متفرقة وبعض المسار ، والبنية صغيرة وسها راوية وجامع السيد السوسى حيث يحج إليه الناس أهل الطريقة والإخوان السوسيين .

وكل الطرق المؤدية إلى الواحة تحمل اسم مسرب الإخوان نسبة إلى الإخوان السوسيين وهى مركز للفواول والطرق المؤدية إلى مختلف الواحات كجاولواحة والكفرة وسيوة وغيرها ومبها متوسطة وصالحة للشرب .
وقد وصفها معلى أحمد حسين باشا ونُدع فى وصفها فى كتابه عن رحلاته الشهيرة بصحراء ليبيا .

٥ - عادات وأخلاق أهالى سيوة

مقدمة - اعتقادات وخرافات - الزواج - الولادة - الوفاة -
السر - العودة - الغناء والرقص .

عادات وأخلاق أهالى سيوة . مقدمة

أهالى سيوة وشعب نسطاء وديسون أشوا على العطرة وكان لانقطاعهم
عن العالم مدة طويلة تأثير عظيم فى أخلاقهم . لو نمسا الطر قليلا لوحدنا



سيدة سيوة

كثيراً من اعتقاداتهم
ما زالت متصلة من أزمان
بعيدة من وقت المصريين
القدماء ، فى سيوة يكثر
المنجمون والسحرة من
الرجال والنساء وهم
أخصائيون فى كتابة
الأحجية والتخائم بأنواعها
ويعتقدون فيها اعتقاداً
كبيراً ويقولون إن لها
تأثيراً عجيماً ونتائج مؤكدة

ويحملها الجميع بلا استثناء . ورعاً عما في بعض أخلاقهم من شذوذ قليل
 إلا أنهم قوم متدينون جداً يحافون الله ويؤدون الصلوات في أوقاتها
 ولرجال الدين هناك مقام عظيم . ومن سيوة سطعت شمس ديانة آمون
 وانتشرت في الأرحاء فقد كانت سيوة مركزاً لديانة هذا المعبود وأصبحت
 معقلاً للدين الإسلامي ومركزاً عطياً للاخوان المسلمين فانتشرت بها
 تعاليم الإسلام من ساحل البحر المتوسط إلى السودان ووادي وغرب
 أفريقيا وكانت كعبة الرواد العلم والتعليم الإسلامي إلى عهد قريب .

اعتقادات وخرافات :

ويعتقد أهل سيوة كثيراً في السحر والتنجيم والخرافات
 وتكاد أحوالهم ومعيشتهم تتوقف كثيراً على مدى هذه الاعتقادات .
 فعين السوء دائماً في محبتهم ويحشون الحسد ويحافون النظرة
 وعين الشر ويرهون العماريت فتراهم يعلقون التائم والتعاويذ مثل
 العظام وقروص المرال وقطع الحرف المكسورة وعظام الموني والحيوانات
 لتنتقم عنهم الحسد وعين السوء ولا يقتصر تدميرها على أبواب منازلهم
 وحواصلهم بل في رطب حيواناتهم وعلى حروع بحيلهم وبالقرى من يتابع
 مياههم . والجن والعماريت موجودة في كل مكان فتأتيهم من باطن الأرض
 أو موهات اليسبع وأنها تسكن دائماً الأماكن المهجورة والخرانات التي
 لا يطرقتا إنسان وأهلها أرواحاً شريفة مؤذية تقتصر أحياناً في أشكال

حيوانات كالعز والبقر والحمير وإذا فالت إساناً نأخذ في الكبر والارتفاع حتى تبلغ أبواب السماء .

أما الملائكة فلها أرواح صالحة مؤمنة وتتواحد أيضاً تحت الأرض وفي السماء . والجميع يستفدون في هذا بلا استثناء ولا يسير رجل بمفرده بل دائماً جماعات ويحكى لك كل فرد منصفاته من أعمال الجن وما رآه وما فعل المعاريت وهناك بواحي لا يطر قوسها ليلاً مهما كلمهم ذلك من عاء .

كما يوماً في سيوه وقصصا السهرة في نادى ونم عدد للاستراحة وتركنا صديقاً له رأى أن يقضى بعض الوقت هناك وعند عودته ليلاً من الطريق ورت قدمه في مصرف بسيط ولما كانت حواس المصرف معلقة فقد حاول الصعود مراراً فصار يستعيث ولكن لا فائدة ولما طال الوقت عدنا لافتقاده بالسيره ولما رأى نور السيرة استعاث ما فسمعناه وذهب إليه وعادوه على الخروح من مرقه وقد أحرى الأمور تحقيقاً مع اخفاء الدين قررنا جميعاً أنهم سمعوه ولكنهم لم يجرؤوا على الذهاب هناك لأن هذه الجهة مسكونة بالمعديريت والجن ولا يجرؤوا السب على المرور منها ليلاً . وغير ذلك من الحوادث العجيبة العربية .

الرواح :

بعد عند القراء يعين موعد الزفاف ويدفع المهر الذى لا يريد أن يى حال عن ٦ ريلات ثم يشرع أهل العرس في الاستعداد للزفاف في اليوم المتفق عليه وبعد الانتهاء من تخصيص ملابس ارباب تقوحه العروس إلى العين

وتستحم وتلبس رداء أبيض وتتكفي بحجر مفردة بحيث لا تراها المئات غير المتزوجات وفي يوم الزفاف تأتي امرأة مخصوصة وهي تعادل المشطة في رادى

الليل (الرصيمة) يحيطها

المئات ومعهم الفوايس

لعمل الزينة (التواليث)

(نسوية الشعر) فترتب

شعر العروس وتنصع عليه

القرنفل والعطر والورد

وورق النسيان المدقوق

ويعصر ذلك كله بزيت

الزيتون ثم ترتدى العروس

ملابس الزفاف (وهذه

الحالة تشابه عادات مشيت

بالسودان) بعد ذلك يأتي

الزواج في واحة سبوة

أقارب الزوج لأحد العروس بعد ما يراهم أهل العروس يهيمون باب المنزل

لمعهم من الدخول إلا أن هؤلاء يدحجون بالقوة ويطلبون العروس فيرفض

أهل تسليمها مدعين أنهم لا يسلمونها إلا بعد أن يصبح لذلك يرثي

أهل الزوج المؤذن للآذان في عمر الميعاد وبعد عدة مدوشات بين الأهليين

تتقدم جارية تحمل سبغاً أوسكياً وتحمل العروس وتلود بالفرار إلى منزل



الزوج فيقانه. أهل الزوج بالتليل والرقص والطفل ويخرج المدعوون من
 من الزوج وتدخل الجارية تحمل العروس ملفوفة شال أبيض وتضعه في
 حجرة وتضع قصة بها طعام على عتبة الحجرة ثم يأتي الزوج ويريد
 المدحول فتأذره الجارية قوفاً تشتتم؟ فيجأوها: (وزنها) فتتركه
 الجارية وتصرف ويقال الزوج عروسه بعد أن يمرس فوق القصة وعند
 آذان الصباح يهرب الزوج إلى الحقول وينسى سحابة مباره ويعود أيلًا



السما (حامل النية) في وجه سيوه

إلى مبرله ويستقر على ذلك ثلاثة أيام ذلك حين من والديه وقاربه
 وفي ثالث يوم يأتي أهل العروس ليعمل رحيب فيرسل أهل الزوج (حمرًا)^(١)
 مشككا بالغواكه وبعد ذلك تسير الأهل عديّة .

(١) أثار هو حب اسعة

الولادة :

بعد الوضع يتسرع يعجنون الحنة و يصمون نقطة منها بين حاجبي المولود ويقولون بلغتهم (ن تقبل عليك أن يتركك ربنا حد حم إسمه وديم) أي رسا يقبل عليك ويترك ويخفيك لأبوك وأمك وتأخذ الست جرة مياه ويدهن إلى سطح المنزل ويتركونها معتقدات أن ذلك مما يطيل العمر .

الوفاة :

عندما يموت الزوج تسير الزوجة في الحسارة إلى المداخن و تمد دهن الحنة تحتى من الناس خوفاً من أن ترام لوحود اعتقاد أن من يقع بطنها عليه يلحقه ضرر و يطلق عليها إسم (المولة) ولا يسير من الخواري التي تمر منها أحد ويهرب أهلى الحارة التي تمر بها من مسارهم إلى الحقول حتى تعود الزوجة إلى منزلها .

وتحتجب في بيتها أربعين يوماً مرتدية ملابس بيضاء ولا تخرج في الشارع ولا يراها إلا أهل المنزل وبعد انتهاء هذه المدة المعينة يأتي أقارب الزوجة قبل موعد دفن الميت و يبيتون بالمنزل وعند الفجر يصحبونها إلى المين و يعتقدون أن كل من يقع عليه نظرها غير الدين باتوا عندها تلك الليلة في بيتها يلحقهم ضرر وعندئذ يرفع عنها إسم المولة وتصبح حرة ولها الحق في الزواج .

وإذ كثر أن واعظ الواحة وهو رجل متعلم بالأزهر ومشتغل دائماً
ببصحتهم ويعط فيهم بالافلاخ عن هذه الموائد وأراد بالتدليل على قوله
أنه لا يهتم بهذه السعاسف وقد بعد أن يقبل (المولة) أو راحة الميت
عمداً وسكن بعد يوم وصله تلقراف بموت أحد أقاربه فأمرع أهل الواحة
بذكروه (ولاشك أن هذه معادلات ولكن تعارف أقدر) والله في
حلقه شعوون .

السعر

إذا رد أحدكم السعر فداً يسافر في المصر ويحتمع تقريباً كل أقاربه
في منزله رجالاً ونساء وترش والدته وتفر الساس إليه على وجهه لماً
وتدبر رعيماً من الخمر على رأسه ٧ مرات وكل من تسلّم عليه من النساء
يبدأ بيده تضع في يده بيضة .

ويخرج معه الرجال إلى مكان خارج البلد حيث يقعون ويدعون له
ويؤذن أحدكم لأذان الشرعى ثم يصرفون .

المودة :

وعند عودته من السعر ينتظر خارج البلد ويرسل خيراً إلى أهله ومن
يوصل هذا الخبر له ريال من أهله نظير هذه الشورى فيخرج أقاربه لمقاسمته
والرجوع به إلى البلد .

على أن هاتين المادتين كانتا وقت السعر للجل حيث يستغرق ثلاثين
يوماً أو أكثر إلى القاهرة وثمانية أياماً إلى مطروح أما الآن فاما السعر

بالسيارات فتقطع السرعة عدة حوى ٧ ساعات لطروح وكثير تردد
السويين إلى حوت العمران ويردى السل .

الموسيقى والرقص :

وأهل سيوة معروفون بالموسيقى و رقص و بعض أغانيهم مشحنة فتسمع
أغانيهم وهم في أرايح من مسافات بعيدة خصوصاً عند صفاء الجو وسكون
الرياح و أغانيهم حياء ذات معنى وأكثرها ميلاً إلى العز و لعل ذلك
راحم إلى تأثير حلاوة مناظر الواحة الطبيعية المحيطة بهم ولهم قدرة عريضة
في تخوين الشمر و الكلام إلى موسيقى وكل موسيقهم لها معان مفهومة
يعبرها السامعون بكل سهولة بل يتكلمون التعبير عنها كلاماً كأنها كتب
مسطور . ويستعملون زماراً واطل بمادة نحاسية تسترعى لأسمع .

الرقص والعمه :

وعند الرقص يجتمعون في دائرة كبيرة مربعة وتراهم يستطعون في دائرة
متصله كاملة نمداً في الرقص والدوران اسعة مستمرة بدون توقف أو انقطاع
أشبه بحله السيرة التي تستمر في الدوران وأحياناً يستطعون في هيئة
صفوف مستطبة تتبادل لرقص والتصفيق . على نعت الطبل و الزمار
ويعزجون الرقص بالمشاء فيرقصون و يصون و يصفقون بأيديهم في وقت
واحد لتطبيع وتوقيع حركات الرقص وفي نفس الوقت يهرون أروادهم
وتتميل أحاسيسهم ورؤوسهم بحركات آلية في تحديد واستطام . وتستمر هذه

الحركات طوراً سريعاً وتارة بطيئاً حسب الطفل والصغير ويؤدون هذه الحركات بكل رشاقة وعزم تعلوا وحوهم بشوة الأداة والطرب والسرور . وغداؤهم أثناء الرقص كله عزلاً في وصف عاصمتهم ومحبوباتهم فيصورونهم في حلالة تمر الطهطق (من لد أنواع النسخ) يرتسمون من حلالاته أو يشبهونهم بالمحيل العربي (وهو نوع من المحيل المسمى المشهور بطول سيقانه وعراة حريده) وأنهم يستظنون في طلالهم كما يستظنون تحت هذا الموع من المحيل

والمادة أن يبدأ الجماعة لأولى بالماء فتجوسها الجماعة الثانية وبعدها يردد الجميع المعر سراً شكل مشح جميل . وهناك في وسط الصحراء وفي سكون هذا الليل الهم وصعد النجم تباطأ أنوارهم وندمت حلال أشجار المحيل لمنتشرة كثرة في الواحة تسمع من بعد أصوات النساء ودقات الرقص ونمات الموسيقى الفطرية من جماعات متفرقة هنا وهناك تعلوا وسبحنص وأنوارهم تظهر ويختفي بين ظلال المحيل وتردد أصواتها الرياح في سكون الليل الهم فتعزيت إحساس بالأس فتدسى متدعب الحياة الصاحبة وتدسى عالم المدينة لمضطربة وتسبح في خيل طويل وتتحلى لك حياة الدائرة والفطرة التي ما رالت حية في هذه الواحة من لاف السمين .

٦ المواسم والأعياد

مولد النبي صلى الله عليه وسلم : عاشوراء ليلة نصف
شعبان عيد الرحالة (الصحى) مولد سيدى سليمان
الصيام --- عيد الفطر عيد الأصحى شرب الشاي

أحلاق وعادات أهالى سيوه : المواسم والأعياد .

فى الفعل السابق تكلمنا على عوائد أهالى سيوه فى الشئون العامة
والآن نتكلم عن عوائدهم الدينية فى المواسم والأعياد .

مولد النبي صلى الله عليه وسلم -

قبل هذا اليوم نستعد له الأهالى فالتساء يستب العول والملاى ويسمونها
(سبية) ويصعبها ليلة المولد فوق المرحتى الصبح ويجسها النساء برعردن
طول الليل اعتقاداً أن ذلك يساعد على سرعة بصجها

أما الرجال فيذهبون إلى الجامع للصلاة وقراءة القرآن إلى ساعة متأخرة
من الليل ثم يصرفون وعند آذان الصبح يذهبون إلى العيون للاستحمام
ويتحملون أحسن ملابسهم ثم يذهبون إلى الجامع للصلاة وبعد تناول
الفطور تخرج النساء ومعهن ما عنتهن من السبية وتذهب كل امرأة للأخرى
وتطلب منها أن تدفوق شيئاً من هذه السبية قائلة لها بلهجة سيوة (تحببت بولا)

أى حلوة أم لا فترد عليها الأخرى بعد أن تدوتها (تحليت كوم) نى
 حلوة جداً وفى العصر يذهب الرجال إلى مقام سيدى سليمان وهو الموجود
 بحوار جامع حلالة الميت فؤاد بسيوة ويعتقدون جداً فى هذا السيد
 ويأخذون فى الصلاة وقراءة القرآن والذكر وقراءة أولاد السوى الشريف.

أما النساء فيذهبن زيارة هذا الشيخ فى الماء مرديات حسن
 ما عندهن ويصنع ورق التين المدقوق والقرص والعطر على رؤوسهن
 تونة دهن للشمر ويسمين سيدى سليمان (سلطان سيوة)

عاشوراء

قبل ذلك اليوم تستعد الأهلى بطحن العالان أو من مسمى بالكسكى
 ويذهب الرجال ولأولاد إلى المزارع لقطع رصف التحل ويعملونه على
 هيئة أعواد تنتهى أطرافها بأشكال مخصوصة تحذف بحسب الذكور
 تعمل هذا الطرف شكل شه باحبيب وذهب أطرافه بحرق مدلة ناريت
 وهذا الشكل يسمى عندهم عامود.

أما الست فتعمل هذا الطرف على شكل محفة رباعية الشكل أو
 مستديرة وعند حلول اليوم المذكور يأكلون هذا الكسكى ومعه صلح
 من اللحم مما تبقى بعد ذبيحة عيد الأضحى لماسى.

وإذا كان لأحدهم حظية أرسل إليها سبع التحل شكل محفة كما

تعمله السات إلا أنه يختلف عنه بأن يتعلق فيه الزمان والليوم والمصاع والطاهر والريحان وبعض الأحيان يتعلق أيضاً حمستان حيدر .

فيرد أهل الخطيبة هذه الهدية من يرسلوا إليه ثلاثة فداح دقيق ودحاجة وريال فيقبل الخطيب ذلك إلا أنه يرد إليهم الريال وعند مساء مساء هذه المشاعل على سطوح لمسارل ويهاني الأولاد ويقوون (عيدي عيدي يا عمودي فوق حريدي) والسات يرددون فائلين (عيدي عيدي يا نصبة فوق حريدي) ومعنى ذلك أنهم يطلبون من الله أن يعيد عليهم هذا العيد . وتستمر المشاعل مدة حتى تنطفأ من نفسها ولو استمرت إلى ساعة متأخرة من الليل ثم يحتفظون بها هذا السعف مشوراء للقليل ليظهروا به ككفى اعتقاداً منهم أن ذلك يطيل أعمارهم .

ليلة نصف شعبان :

لا يوجد في هذا اليوم شيء يستحق الذكر إلا أن الأهالي يأكلون هذا اليوم عدساً ويورعون الصدقات على أرواح موتاهم . ويذهب الرجال إلى الجامع للصلاة والسميح والدعاء ويزورون القمور في الفجر .

عيد الرحالة (موسم الحصاد) :

بعد الانتهاء من الحصاد وتجريس الحبوب يستريحون من العمل ثلاثة أيام ويورعون الصدقات على الفقراء ويمضون سحابة سهارم في الحقول

يمرحون ويلعبون ويشربون ما يسمونه (اللبجي) وهو شراب مسكر يستخرج من النخيل ولما يسكر الرجالة يأخذون في الرقص والعريضة ويستمر هذا العيد ثلاثة أيام لكن بالنسبة لأن اللبجي شراب مسكر وفي هذا العيد يخرج كثيرين من الرجالة عن طورهم وحدثت حوادث ومشاحرات وقتل فقد أوقعت المحكمة عمل اللبجي وشربه في هذا العيد بصفة خاصة .

الرجالة :

ولهذه الممارسة ذكر أن الرجالة هي مدافعة من السيويين الشدة ويقابهم في مصر التلية وهذه الطلعة هي التي تعمل في سبوة في زراعة الأرض لطلعة الأعمياء مقابل جعل معلوم وكل صاحب أرض رجالة خاصته لا يعملون عند آخر وهذا النظام ورأى من أيام قدماء المصريين وهو نظام الطابقات ، والرجالة عادة رجل أقوى معتولى السواعد ويكفي أن تعلم أن ثقل الناس الذي يستعملونه يبيع نحو قطار ونصف سلاح الناس لذكور يبلغ نحو نصف متر .

اللبجي :

أما اللبجي فهي مادة سريعة التحمر مسكرة لدرجة شديدة أما كيفية عمله أو استخراجها فهي تنتحب بحدة لا تأتي بمحصول وتنتز من قنبا التي يندب منه السعف الأبيض النقي ويترك قرعان من السعف المشار إليه وعلق وعاء في الحلة بشكل يمكن أن يدلى القرعان فيه . أو تعمل

مخوة في بحر المغنة تركب فيها عانة مثقوبة وبذلك ينقل الفرعان أو
العانة المثقوبة المادة التي تخرج من النحلة إلى الوعاء المعلق وتسمى
هذه المادة باللبجي . وتخرج المادة المذكورة لمدة شهر واحد وتعمل
العملية وقت جمع الحصول من الحيل المشر . والمرص من هذه العملية
هو إما للحصول على مادة لصق واستعمالها لأن الأهالي يعتقدون بأنها
مادة مرطبة للجسم ولو أنها مسكرة بعد تحميرها ويون هذه المادة أبيض
ويمكن تحميصها بإضافة المياه إليها

وتستعمل هذه الطريقة أياً نحلة غير مشمرة كمنية التعتين ولكن
المغنة التي تعمل فيها هذه العملية تحي بعد ٤ أو ٥ سبين .

مولد سيدى سليمان :

ويعرف بسطن سيوة ويحتفل به الأهالي على اختلاف مذاهبهم
الدينية بدون تمييز سواء كانوا من السوسيين والمدنيين وغيرهم ويحتفلون
به بقراءة القرآن وعمل الأذكار وذلك في اليوم الأول من عيد الحصاد
(أو عيد الزجاجة) ويسمى هذا اليوم تولد سيدى مسلم .

الصيام :

هو كصيام المسلمين في أنحاء الأرض إلا أنه عند ما يصوم ولد لأول
مرة يتعلم الصلاة ويشترون له كمية كبيرة من البيض قبل حلول العيد
ببضعة أيام ويعملون له كمكاً ويورع الولد هذه الأشياء نفسه في العيد على

أقرانه وإدا ورع شيء من ذلك على طفل لم يبلغ بعد من الصيام فيلترم
هذا الطفل أن يرد ما أخذه عند وجوب صيامه .
الأعياد عيد المنظر .

يذهبون ليلة العيد لزيارة صريح سيدي سليمان ويؤدون صلاة العيد
كالعادة ثم يتراوون بعد تناول فطورهم ويطهون اللحم ولا يزالون يصنعون
اللحم في مرحوبة وعند ما يروهم أخذ المائدة يقدّمون له ذلك وفي الغالب
لا يتناول منه شيئاً وعندئذ يقدم له الشراب وغيره مما يقدم في الأعياد .
والأولاد الذين صاموا لأول سنة يسجدون في حجرة قدرة والأولاد الذين
استحق عليهم الصوم ولم يؤدوه يعمرونهم بالخراب ويقدمون لهم ماء قدراً
في وعاء كالوعاء الذي يقدم فيه الماء للحيوان كما أنهم يقدمون لهم طعاماً
رديئاً ويطلقون سراح من سجدوا بعد آذان العصر حيث يذهبون إلى
العيون للاستمتاع مما حل بهم .
عيد الأصحى .

يوم الواقعة يخرجون جميع مفروشتهم ويشربونها على حدران سطوح
منازلهم ثم يعيدونها آخر النهار ويذهب الرجال لتأدية صلاة العيد خارج
الجوامع لأنها ضيقة جداً .

وبعد انتهاء الصلاة يدخون دنانجهم فوق سطح المنازل ويشترط
أنهم لا يدخون إلا بعد أن يدبح حطيط الجامع ديبحته ويدبح كل منهم
حسب قدرته من الدناج ويلطحون أبواب منازلهم بالدماء ثم يطلقون

ذاتهم حيث يقع عليها نظر من يرورهم من الأقارب ولا يأكلون في هذا اليوم إلا الخلد بعد طافته من الشر ثم يقلى في زيت الزيتون مع أمعاء الذبيحة والكلاوى والكبد وغير ذلك وتالث يوم العيد يقطعون الذبيحة ويشرحون اللحم ويصمون عليها ملحاً ويثربوها في حجرة على أحبال وبعد ذلك يقددونها إلى أن نجف تمام ثم يجمعونها في مراحين ويأكلون منها إلى أن تنتهى مع ملاحظة حذر صلح من الذبيحة لعاشوراء القدم كما سبق ذكره ويعدون قصعة ملاءة من الكرشة والكبد والجلد والخبز والرفاق وعندما يحضر أحد لمساعدة يقدمون له هذا الطعام فمعظم يأخذ منه قليلاً والمعص الآخر لا يتناول منه شيئاً وبعد العيد ثلاثة أيام يخرج الأهلى خارج البلدة في الحقول واحة حمل الدكرور لمدة سبعة أيام يأكلون في الثلاثة أيام الأولى منها الثوم فقط يمتدّن أن في ذلك وتغيراً للهواء معاً الأمراض .

شرب الشاي

وأهلى سيوة يشربون الشاي الأخضر على الأقل ثلاث مرات في اليوم بعد الأكل ويسلونه على الطريقة السنوسية وفي أول مرة يكون مرّاً سكر قليل وفي الثانية متوسط اللون والطعم وفي الثالثة يكون حقيقاً ويضاف إليه النعناع .

ومحالى الشاي في سيوة لما أهمية خاصة وأدوات جميلة نحاسية ودوارق

وحاجة لها ماء الورد وعلى العموم ليس لكل شخص إجراء عملية الشاي بسهولة كما تصور نحن بل هناك (سلطان الشاي) وهم أشخاص معلومين لديهم حساسية إتيان عمله وضبط كميات السكر في كل طبخة وفن حاط الشاي بالجماع وماء الورد بالنسبة المقولة وليس هذا فقط بل أيضاً مراعاة الشاي في الأقداح بحيث لا تسقط قطرة واحدة خارج الأقداح .

السيويين والعربان :

وهناك دائماً سوء بية متوفرة بين العرب والسيويين فالعرب يخافون أهالي سيوه ويعتقدون أن لديهم قدرة كبيرة على السحر والسيويون يصرون للعرب شر قديم عن سوء المعاملة التي اقوها منهم في سالف الزمان . ويبدو أن يدخل العرب الواحة للافامة ولكمهم يصكرون في الساحة الكبيرة لأهم طبيعتهم لا يرتاحون لسكن الواحة ويبذلون أهل سيوة البائع بالشخير ويأخذون المالح بدين لحين إنتاج الشعير وهؤلاء يبيعونه للعرب بموائد كبيرة ولهم حساب غريب في معاملاتهم التجارية .

٧ - العلاج بالأدوية المحلية

الطافي - سبوة - نروح - الأحمدة ونبائم - علاج الأراس
 مختلفة - الصدغ - أراس مندر - إمامان - إمامك -
 مرض الأذن - الام ظهر - الدحوس - الخروح - خروق
 الخرب - أرمم النبوت - أراس الظهر

يعقد مجلس الطب برئاسة امرأة محجور من محضر الواحة المعروفين .
 ويتم انعقاد هذا المجلس في مكان واحد المريض . ثم يشملون النار
 ويضعون عليها (نيلة) ويكفون بها في صمت وسكون ويتركوب في
 النهاية حرماً من الطمخة في الإباء تتكلم الملائكة بعد ذلك يبدأون
 بحرق البحور من الكسرة والخلوي وتندملعجوز في قراءة التصويد
 السحرية وترجو في نهاية القراءة من الملائكة الرحمة للمريض ورفع
 المرض عنه ثم تشرح حالة المريض وضعفه وفقره وأنه يستحق الرحمة
 والمطف والإحسان . وتترك باقي الطعام للصباح وفي اليوم التالي يعود
 المجلس بالانعقاد ويبحث أولاً عن بقية الطعام المتروك من أمس فإذا وجد
 باقياً فيعتبر هذا شرفاً ورضاء من الملائكة على الرجل المريض فيقدم
 للمريض ويأكله فيرول ما حل به من المرض أو السقم .

إذا استمرت حالة المريض بدون تحسن أو كان فاقد الشعور أو في
 حالة إنغماء فإن ملابسه تجمع وترسل معها بعض القود إلى وكيل مسجد

(مقام) سيدى سليمان الموحود بالقرب من الجامع الكبير بسيوة وعلى هذا الرجل أن يصنع هذه اللباس تحت رأسه ويده ليلاً فإن هذه الحالة تكسب المريض الشفاء .

الزواج .

أما البساتن التي يرغب في الزواج يدهن ليلاً إلى نثر أحمد ويثرن الماء على أنفسهم وأما النساء الأخريات فيتردن ليلة العرس في عين طاموسة .

الأحجية والبنانم .

وفي الراحة عدد عظيم من النساء اختصاصيات في كثرة أحجية الحب ويقال أنهن ذات تأثير عجيب وتأتحنها مصونة لدرجة أن كثيراً منها ترسل لاقطر لمصرى ماء على طلمات خاصة والأحجية والبنانم شاع هناك جداً ولكل منها نظام خاص ودلالة مفصلة هذه للحب وأخرى مع الحسد والثالثة للريح ورابعة مع الأمراض ويحمل جميع السكان الأحجية والبنانم بدون استثناء .

الأدوية المحلية :

قبل تقرير الدواء يعمل أولاً الحجاب بهذا المرض ونتم بوصف الدواء وبدون الحجاب لا يكون للدواء أى تأثير والأدوية الآتية هي الأكثر شيوعاً وتكاد تكون هي المنتشرة في مصر بل في الشرق قديماً .

الصداع

(١) تدهن الرأس بالحلل المستخرج من غسل السحيل (٢) تعمل
لبحات من الحناء والملح وتوضع على قورة الرأس (٣) يمسح اللسان ثم
يوضع على الصدغين (٤) تعصب الرأس بذكره من القماش وتشد جيداً
مفتاح وينقل المفتاح من محل لآخر حتى يتم الشفاء (٥) تشریط الدم
من الصدغين (حجامه) .

البرد في الرأس (الزكام) :

يحرق السكر في النار ويشم المريض السحار لمقتضاه منه .

مرض الأسنان

(١) يملأ الشاي لأخضر ويستعمل كصمغ (٢) تشوح اصلة
صغيرة على السرة وتوضع على الألم (٣) تعمل لحة من البيض الساحن
وتوضع على موضع الألم .

أمراض الصدر

(١) تعمل حجمة في الذراع والصدر (٢) تعمل كاسات هواء
(٣) بلع بيض مسلوق (٤) شرب مياه ساخنة .

الإسهال :

تنا كل كميات من الأرز المسلوق .

الإمساك :

شرب الملح أو زيت الزيتون

مرض الأذن .

يعمل دواء مركب من الملح والريت وعصير العسل والماء ويوضع منه
نقط في الأذن المريضة .

آلام الظهر .

(١) يعمل دهن للظهر ريت الريتون (٢) عمل لصات ساخنة
على الظهر .

الدحوس .

(١) يمسح البيض ويسس في الأصبع المدحوس .

وإذا فتح الجرح يدهن بسسل محلي .

الجروح .

تخلط سيج العنكبوت بالملح ويجهف ويعمل كبندرة يوضع على الجرح
ويعمل الحامى كبودرة أو الكحل ويمرج بالسكر أو الملح ويرش
على جرح .

الجروق .

تعمل امحة من البجالة أو تعمل لوح ساخنة من القمح أو دهن
بدهان من منقوع عنب الثديب .

الحرب :

أكل لحم كلب والاستحمام في عين معروفة في سيوة مياها كبريتية .

الحمى :

أنس الأحجبة أو شم بخار من حرق الكسبرة والجاوى .

أمراض العيون

يخلط بياض البيض بالشبه ويوضع في قطعة قطن وتوضع ليلاً على العين أو على ورق الشاي وتغسل به العينين أو توضع بالعين من سيدة ترصع بنت ويستحسن أن تكون المرة سوداية .

٨ تاريخ سيوه القديم (ديانة آمون)

مقدمة تاريخية — ديانة آمون الاسكندر ذو القرنين . ديانة
أختاتون (سيوة أموية) أهل سكان الواحة كهنة آمون
وساء معده سيوة — الاغريق وديانة آمون — ملوك لاغريق
وديانة آمون — زيارة الاسكندر للواحة روال ديانة آمون

تاريخ سيوه القديم

مقدمة .

ذكرنا في المقدمة بيذة مختصرة على العهد التي مرت على الواحة
من عهد المصريين القدماء ثم الفرس والروم والإغريق والعرب ثم
ثم العهد الحالي وفي هذا الباب نتمه لموضوع الأول .

وتدل الأحوال وتاريخ هذه الواحة أنها لم يعرف عنها شيء قبل القرن
السادس من الميلاد وحتى الاستكشافات واسعة الكثیر الذي قام به
الرحالة الشهير الكونت (باروك) في عرود رمال المحيطة بالواحة من
الجهات العديدة والتي بلغ ارتفاع بعضها أحياناً حوالي ٢٠٠ إلى ٣٠٠ متراً
وكذلك العرود الواقعة بحرى عرى الواحة محمية خمسة وغيرها من
الواحات الصغيرة القريبة لم يتوصل منها معرفة أى معلومات عن الواحة
قبل هذا التاريخ .

على أن الثالث أن اتصال واحة سيوة بمصر يرجع إلى حوالي سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد حينما كانت مصر في عصرها الذهبي والسيامي الكبير ووقت فتوحاتها العظيمة التي ضمت إليها بلاداً كثيرة في الممران والصحاري وأقاليم عديدة ومن ضمن هذه الأقاليم الأرامى والواحات والغربية والبحرية ومنها واحة سيوة التي كان يسكنها في هذا الوقت سلالة من سكان صحراء ليبيا ومع كثرة البحث فلم توجد على حوائط المعابد ولا المسلات المصرية القديمة من النقوش أو الكتابات الهيروغليفية القديمة ما ندلنا دلالة واضحة على اتصال هذه الواحة بقدماى المصريين سكان وادى النيل .

ديانة آمون :

ولكن مما لا شك فيه أن معبد وهيكل لإله آمون أنشئ في سيوة في عهد الأسرة الثامنة عشر والتسعة عشر كما أنه من الثالث أيضاً أن ديانة آمون انتشرت في القرن الثامن في أرجاء الصحراء والأقاليم القريبة منها

ولما كان الإله آمون في هذا الوقت هو المعبود الذى تدبّر به مدينة طيبة المقدسة والذى صار بعد ذلك (آمون رع) (إله الشمس) وكان يعتبر في هذا الوقت كبير آلهة المصريين بل سيدهم . فكأن ديانته تنتشر في كل الأنحاء والأقاليم التى فتحها وغراها الفراعنة ملوك مصر وكانوا يسمون أنفسهم (بأبناء آمون) ولم تقتصر عبادته فقط على وادى النيل

ومحاريبه المحاورة بل تعدت إلى الأقاليم الواقعة شرق البحر المتوسط .
لما دأبى الإسكندر بذو القربى :

ولما كانت للقرايين التى تقدم للإله آمون هى من الكباش ولعل
 رأى الأقصر يشاهدون طريق الكباش الموصل لمعد آمون فذلك
 اتخذت (رأس الكباش) شارة للإله المذكور ولبسها فراعة مصر على
 تيجانهم ورؤوسهم ثم لديها الإسكندر معه مد أن يادى به الكلمة
 بأن آمون تشبهاً بفراعة مصر وبأن ركة لمعود بعد زيارته لمعده فى
 واحة سيوة ولما كان الإسكندر لى شارة المعود وهى رأس الكباش
 يقربه وظهرت هذه الشارة فى أكثر صور الإسكندر وكذلك تراها
 مطبوعة على نقوده المسكوكة باسمه فذلك سمي (ذو القربى) .

ظهور ديانة أحماتون واحتفاؤها وعودة ديانة آمون مرة ثانية :

وفى عصر الملك أحماتون قامت ديانة جديدة عطلت قبلاً على ديانة
 آمون فصعبت نفوذ كهنة آمون فى طيبة وفى مساعد الأحرى بالأقاليم
 ولكن عوت الملك أحماتون اختفت هذه الديانة الجديدة وعادت ديانة
 آمون ثانية للظهور وازدادت قوة وبغوراً خاصة فى عهد فرعون (رمسيس)
 وقد تمكن كهنة آمون من إخضاع كل ملوك الأقاليم المحاورة لنفوذهم
 وديانتهم ولم يكتفى كهنة آمون بذلك بل أحرقوا كهنة اثيوبيا (الحشة)
 أيضاً على اعتناق ديانة آمون حتى أنك لتجد عند ما عرت اثيوبيا

(الحبشة) المصريين وفتحت مصر في القرن الثامن كانت ديانة آمون وعقيدته منتشرة جداً بين الجمود الأثيوبيين (الأحباش) سأدا سميت سيوة (أموية) :

وكان كهنة آمون يشرعون ديانته ومذهبه في كل الأرجاء كما أنسبوا فكانوا يقيمون الهياكل والمعبد لمدته وقد حلت هذه الديانة في واحة سيوة وأقيم بها هيكل ومعبد لاله وسميت بذلك أموية نسبة إلى الإله المذكور.

أصل السكان في الواحة :

ويحكى المؤرخ هيريدوت أن أهلى سيوة كانوا خبيطاً من قدماء المصريين والأثيوبيين (الأحباش) ولا شك أن هذه حقيقة يؤيدها التاريخ كما أنه لا يبدو هذا المرحع عجيباً أو مذهتاً لأن ديانة آمون كانت منتشرة في هذه الأرجاء فلم ياربعها مزارع حتى اكتسبها الدين الإسلامى عند فتح شمال أفريقيا .

سأدا اختار كهنة آمون واحة سيوة لساها معبد .

على أن الحقيقة الطاهرة أن واحة سيوة كانت ولا تزال مركزاً عظيماً للقوافل القادمة والداهمة من الجنوب ووسط الصحراء إلى الشمال والشرق والعرب ووجود المعبد هناك وسيلة طاهرة لنشر مذهبه وديانته بين مختلف هذه القبائل وبذلك انتشرت هذه الديانة في التاريخ القديم . وهذه الحقيقة لم تم أيضاً عن نظر السيد السومى فجعل في الواحة وغيرها من

الواحات القريبة مستقرآ له ولذهبه وأقام بها مدارس للتلاميذ الديني واتبع نفس الطريقة التي اتبعها المصريين القدماء بدون معرفة وتفكير أوصله بين المهددين وعلى عمر الأيام والمصور ضعفت ديانة آمون ومذهبه ونقل انتشارها ولكن بقيت أهميته وتأثيره في الواحة والأقاليم المحيطة خاصة عند الساحل ولم يأس الأهالي عهد هذه الديانة ولا سلطان هودها وقوة وحيه وإلهامه .

الإغريق وديانة آمون .

ولم تقتصر هذه الديانة على المصريين أنفسهم ولأنثويون بل انتشرت أيضاً بقوة وبفود بين الإغريق خاصة في القرن السادس قبل الميلاد وكان الإغريق يحملون له في أنفسهم كل إحلال وإكثار خاصة في الممالك الإغريقية التي أشأت على ساحل أفريقيا الشبلى وكانت مدينة سيرين الإغريقية هي نقطة الوصل بين الديانتين المصرية والإغريقية . فقد أسس الإغريق مدينة سيرين على ساحل ليبيا الشبلى في الوقت الذي بدأت فيه ديانة الإله آمون تصع أساسها بالواحة كما بدأت مدسة سيرين في الاتصال تجارياً بسيوة لجب البلح ولزيتون والربوت وكانت القوافل التجارية تسير بين الماحيتين وبحكم الاتصال بدأت ديانة آمون في الانتشار أيضاً في مدينة سيرين الإغريقية علاوة على ديانة الإله (ريوس) التي يدين بها الإغريق والتي كانت منتشرة بينهم في هذا الوقت .

ملوك الاغريق وديانة آمون .

ولقد أرسل كيروريوس الاغريق ملك ليديا يستنهم الوحي وطلب
ركبة آمون لواجهة سيوة وقد أعقب ذلك سدار الشاعر العظيم أن نظم
أسطورة وقصيدة للاله آمون بعد ذلك معجوقون من الرمان وأن ذلك
يؤيد الواقع أن الإله آمون أمحي معبودا للمصريين القدماء والاعريق .

لما ذار الاسكندر المقدوني الاله آمون بواجهة سيوة

من الوقائع التاريخية امد كورة عاليه تحصل على نتيجة واحدة وهي أن
آمون كان معبودا للمصريين والاعريق على حد سواء . ويشين لما
أسباب زيارة اسكندر المقدوني للاله آمون ليغال منه الركبة وليستاهم
الوحي ولينادى به الحكمة بان آمون أسوة بمراعاة المصريين .

واختلف أكثر المؤلفين والرواة في أسباب هذه الزيارة فمنهم من
أن الاسكندر أراد أن ينشئه مراعاة مصر الأقوياء ليمادى بان آمون
والبعض الآخر قال أنه أراد هذه الزيارة أن يؤثر على أذهان الشعب
المصري بزيارة آلهتهم فذلك يستجلب محبتهم وعطفتهم وتمهيدا لانشاء
مملكة عظيمة تجمع بين المصريين والاعريق ولكن إذا كانت بيته الحقيقية
فقد كان هناك عديده طيبة ووادي النيل ومدائنه لمقدسة آلهة كثيرة
أعظم شأنا وأقرب محبة وكان يمكنه زيارتها ويوفر على نفسه مشقة السفر
باصحراء وتعرضه للموت عطش . ولكن الحقيقة الثالثة أن مقام لمبود
آمون كان قد ارتفع شأنه في هذا لوقت بين المصريين والاعريق على حد

سواء وأراد الاسكندر أن يحتج إليه بربارته مستهتماً من الوحي وليس
ركته باعتباره معبود الاغريق العظيم
روال ديانة آمون .

وعند بقيت ديانة آمون في اردهار وارتدع بدوم مملكة لمصريين ومن
بعدهم الاغريق ثم أحدثت في المبطوط عندما حلت الدولة الرومانية محل
الدولة الاغريقية ولم تهتم للرومان بهذه الديانة ولا لميرها من آلهة المصريين
القدماء بل عملوا على اتلاف المصنوع والمب كل وهكذا أحدثت قيمة هذه
الديانة في المبطوط ولكن قوة ووحى آمون لم تنسى بل بقيت ذكرها على
عمر الأيام والمصور ولوانه مع الأسف لم توجد أى كتابات قديمة تؤيد
حوادث هذا العهد فضلاً عما بدله كثيرون من قدماء مؤرخين في مختلف
المصور لاستخراج حقيقة هذا التاريخ .

آثار العهد الاغريقى والرومانى :

ولم توجد أى دلالات على هذا العهد إلا لوحة أثرية وجدت أخيراً
وهي موحودة الآن بمتحف الاسكندرية وتتلخص أن الأمويين (أهلى
الواحة) حصرروا لتقديم الطاعة واهدوا بالامبراطور هيرودس عندما رار
مصر سنة ١٣٠ ق . م

العهد المسيحى :

وبما لا شك فيه أن المسيحية انتشرت هناك من العهد لمسيحى وأن
القساوسة والرهبان من كل الأحاس كاثوليك أرسلوا إلى الواحة بطريق
البحر في مبداء ظهور لمسيحية خوفاً من الاضطهاد وأقاموا هناك كثيراً من
صوامع العبادة والكنائس .

٩ - آثارات سيوه

معبد آمون - شكل آمون - مدينة كرويليس وطلقاتها - عين
اشس - جبل ابوي المصري - جبل الكور - بيت السلطان
عصر الروم - آثار أخرى - آثار موريشت - آثار أخرى - آثار
البحرين - آثار العهد العربي والرومي - آثار العهد الميمني -
آثار العهد الإسلامي .

في الفصل السابق تكلمنا عن تاريخ سيوه القديم واتصالها بالعالم وتناخ
أبحاث كثيرة من المستكشفين في العصور المختلفة مما يعود إلى
سنة ١٥٠٠ ق . م وفي هذا المقال سكتب من أهم الآثار الموجودة
بسيوه واستحق الذكر والزيارة .

معبد حوتير آمون بحمة الاغورمي :

في الجهة الشرقية من واحة سيوه تقع بلدة الاغورمي قد سبق ذكرها
بالفصل الرابع وتدل سيوه في هندسة الماء تقريه وهي مبنية فوق
صخرة حمية مرتفعة تشبه القلعة مطلة ومشرقة على الجهات المحاورة وحكمة
عليها تماما وتنتشر عن سيوه بوجود بقايا آثار معبد آمون فيبعد أن يمر
الزائر من بوابة حصينة ومدخل صعب المرتقى ليس من السهل السير فيه
وبعد أن يجتاز بعض السرايب الصيفة يصل إلى فسحة من الأرض

ويصادفه في المواجهة قايماً نار المعبد لأثرى الشير وقد تهدم أكثره ولم يبق منه إلا آثار بوابة المدخل وبعض كتبات مصرية قديمة وبمر الاسان في ممر إلى داخل المعبد حيث هذه غرفة الاجتماع الشهيرة التي تم فيها رسالة الاسكندر ذو القربين وودى به من آمون العظيم وبال بركة المعبود و بركة رؤساء كهنة الإله آمون .

على أنه لم يبق في هذه الغرفة شيء يدل على آثار هذا المعبد ولكن الأثر العظيم الذي يقيس في نفس الزائر عندما يذكر أنه في داخل هذا الايوان في نفس هذا مكان حسن اسكندر المقدوني عندما سهر شاق طويلاً يطلب بركة الاله ويمسك منه الرضا والوحى .

و بعد هذه الغرفة يوجد باب صغير يؤدي إلى الحجرة الداخلية بواسطة ممر ضيق يكاد يكفي لمروء شخص واحد بالكاد وتسمى بالايوان وفي صدرها بوابة تشرف على السهول وأحراش المعيل المحيطة بالواحة ومن هذه المواضع تمر بيارات هوائية مرطبة للحو حتى في أوقات اشتداد حرارة الواحة التي تصل أحياناً ٤٥ و ٤٦ درجة كما تشاهد أيضاً من هذه الفتحات مناظر حدادة لأحرا الواحة . ويعتقد أهل الواحة أن هناك ممرات سرية أسفل في غرفة الاجتماع والحجرة وهذه الممرات توصل إلى المعبد وحمل الموتى وحمل لمصريين والذي سعد عن هذا المكان نحو ١ ١/٢ كيلو عرماً كما أنهم يعتقدون بوجود ممرات أخرى سرية تصل أيضاً لحيكل آمون الموجود أسفل السهل لجهة الشرق كما تصل أيضاً إلى

جبل الذكروز الواقع جنوب شرق سيوه إلى المكان الأثرى الموجود هناك
والمسمى بيت السلطان ولكن لم نعمل أى مساحات لهذه الانحاء لانه
هذه الأقوال . وقد كانت آثار المعد محتمية عن الأنظار ومطموسة خلف
حوايط من الطين من مساكن منازل أهالى الاعورى حتى حدثت أمطار
شديدة فى سنة ١٩١٩ فهدمت الدلة وأزالت كثير من هذه المدنى الطينية
فانكشمت آثار المعد والبوابة الأثرية ووقد نلناها كثيرين من علماء
الآثار من أنحاء العالم لتحقيق كتابات قديمة وتاريخ معروف عن
هذه الآثار

وبذلك التريخ أن هذا المعد قد تم سؤوه فى أواخر القرن الخامس
أو القرن الرابع قبل الميلاد . ولم يدخل هذا المعد من الملوك بعد ريرة
الاسكندر للواحة إلا المعفور له حلالة الملك فؤاد الأول وحلالة الملك فاروق
وقد وقف حلالة الملك فؤاد الأول فى ريارته لسيوة سنة ١٩٢٨ فى
مسكن لا فارق بين المدين المطيين إلا أن الأول حصر ليمال
الوحى والثانى زار الواحة متكدأ المشق وقاطع الصحراء ليقف على
أحوال رعيته فى هذه الأنحاء البائسة والعمل على رفاهيتهم فكما نشأ بؤك
مصر القراعة معد آمن وهيكلة نشر ديانة مبيودهم فقد قام حلالاته
الجامع العظيم انشر دلاته الاسلامية والتوفيق بين رعاياه فى وسط هذه
التواجى المجهولة من الصحراء — وهكذا بنت أنوار مصر المدنية والدينية
نمى ظلمات الصحراء الآلاف من السنين .

هيكل آمون :

أما هيكل آمون فقد بُني في السهل المخاور لمدينة الاغورى ويص
إليه الزائرون طريق صيق محط تأخر اش المجيل على أن الوصف الحقيقي
لهذا الهيكل العظيم الذى كتب عنه المتر زاور الرجال الشهير بعد زيارته
لسيوه في نهاية القرن الثامن عشر وذلك قبل أن ينهدم بتأثير الزلزال الذى
حدث في ١٨١١ ميلادية ثم وضعه أيضا ارحالة كاليود في سنة ١٨٢٠ قبل
التحرير الثانى الذى حل به في خلال القرن التاسع عشر ايدلما دلالة حقه
على عظمة وأبهة هذا هيكل المعجيب وعلى راعة هندسته ونقوشه العظيمة .
وهذه الأشياء قد رأت وتهدمت ولم يبق هناك سوى آثار من أعمدة المداخل
الكبرى ولا من محتوياته الداخلية أو نقوشات المعية وبقي فقط واجهة من
واجهات الحدار وعلى هذا الحدار بقيت بعض النقوش الجميلة التى تدلنا
على موك لإله التاريخى في حفرة الإله آمون وصورة أخرى للإله
آمون رع . ومن هذه النقوش تصور الخلة الحقيقية المعية التى كان
عليها هذا الهيكل العظيم

وأن ماء هذا هيكل أحدث تاريخاً من بناء المعبد السابق ويرجع
تاريخه إلى عهد فرعون مصر (٣٧٨ - ٣٦١ قبل الميلاد) .

وقد كتب عن هذين لأثرين أحد أسع الاسكندر المندوبى الذين
محبوه في رحلته الشهيرة لواحة آمون . وعلمنا عنه داندودس وآخر
يدعى كوريس . وهذا ما كتبه :



مدينة اكروديس وطلقات مائها :

وفي وسط هذه الصحراء الشاسعة وقعت مدينة اكروديس ومبناها وهيكلها العظيمين في حصص حصين من عارات المدحجين والمناحين وهذا الحصن مكون من طينيت عديدة . في الطابق الأول نقيم حكام هذه المنطقة وفي الطنقة الثانية نقيم الحريم والآفارب والأصهار . ثم قشلاقات ومعسكرات الحامية وأخيرا المعبد المقدس ثم العين (البع) الالهية التي يسئل فيها أو سطف عنده القرابات قبل تقديم لاله ما الطنقة الثالثة فتحتوى مسكن الحراس وقشلاقات الحرس الملوكى وعلى مسافة قريبة منها أقيم هيكل آمون في السهل القريب تعرف على هذا الهيكل أشجار

المخيل وعلى مقربة منه (عين شمس) ولا تزال موحوده للآن وسيأتي الكلام عليها .

عين الشمس (عين الحمام) (حمام كليوباترة) .

وتعرف عين الجوبة وترداد شهرتها لوقوعها بالقرب من معدن وهيكل آمون وهي من المسون الشهيرة الواحة وقد ذكرها المؤرخ هيروديت وغيره من المؤرخين ويقولون عنها أن حرارة مياهها تزداد ونقص بحسب توقيت ساعات اليوم المختلفة فتجدها ساخنة في الصباح ثم تأخذ حرارتها في الانخفاض تدريجياً من ساعة لأخرى كما تقدم النهار حتى تصبح باردة تماماً وقت الظهر وسدها تأخذ في اللف تدريجياً حتى المساء فتعود ثانية إلى حرارتها القديمة التي كانت عليها في الصباح (وأهل الواحة يحكون عنها حرافة أن مياهها أيضاً كانت تغير ألوانها من أبيض لأصفر ثم لأحمر وأن الملك وضع لخراستها ١٠٠٠ رجل وكانوا يستدلون بغيرهم يومياً وأهم يعرفون هذا التعبير إلى البحر وأن هذا كان في حكم الملك راشيم أو أمروس ويروى هذه العين السوح دائماً وقطر دائرة السوح نحو أربعة أممات ويرفع فيها الماء بشكل عذرات وهي تروى مزارع الاعبري وعينها بمون تقريباً وباقرب من هذه العين قام أهل الواحة بحللاً حيلاً من سفن المخيل الأحصر لا استقبال جلالة الملك العظيم العصور له الملك مؤيد الأول ملك مصر سنة ١٩٢٧ ولا زال هذا الكشت الملكي قائماً للآن دائماً يحددونه لذكرى جلالة الملك .

ويقول أهل الواحة أن في هذه العين كان يوجد نوعاً من السمك لونه أسود ونعمى (فاقد البصر) ولكنه انقرض الآن وغير ذلك من الأحاديث العريضة ولا أهم الداعي لتسميتها بحمام كيلوناترا مع أنه لم يعرف في التاريخ عن زيارة هذه المسكة للواحة مطلقاً وفي مطروح حمام آخر يسمى بحمام كيلوناترا وفي الاسكندرية كذلك وعلى طول ساحل ليبيا حمامات مسنونة أيضاً هذه مسكة المطيعة وكان الله فالسر عبي



جبل الموقى (جن مصر) وله غار الأثرى بالواحة

جبل الموقى المصبرين :

ويقع هذا الجبل على بعد كيلومتراً تقريباً بحرى الدلة وهو عبارة عن تل مخروط الشكل يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠ متراً وتربة حيرية ولهذا

الحبل مسطر محبب ومن أسفله إلى أعلاه عبادة عن مقار للموتى على شكل
 خلية المحل ومسحونة في الحجر من أسفل لأعلى في صفوف منتظمة
 وطبقات متتالية بنظام هندسي مشابه لنظام بناء الواحة القديمة بمصر. وهذه
 المقار بعضها يبرز إلى الداخل إلى عمق كبير وكل مقبرة عسرة عن دهيزر
 مستطيل الشكل ينتهي إلى فناء متسع مربع الشكل ومن هذا الفناء
 تنفرع حمة فتحات أو مقار لمصع الموتى بها ويبرز إليه سلم بدرجة أو
 اثنتين ولا يزال على الخواطر بقايا كميات مصرية قديمة وهي بمثابة تماثيل
 لكثير من المقابر المنتشرة على ساحل ليبيا من العصر الروماني وبها
 أقدم عهداً منها على أن عهد مقابر هذا الحبل من يتحور عهد قدماء
 المصريين ومن سمين مصمت كانت الخواصر وعظام الموتى تشاهد بكثرة
 منتشرة على الأرض وقد ناست هذه مقابر بشكل يدل على الوحشية أما
 من الأهالي أنفسهم في سبيل البحث على الآثار أو بواسطة بعض السائحين
 ورواد الواحة قصد البحث العلمي ولم يبق منها الآن إلا بعض عظام قابلة
 منتشرة هنا وهناك لا أهمية لها من الوجهة العلمية ولا يمكن بأي حال
 الوقوف منها على العهد الذي دفنت فيه ولا شك أن السيويين أنفسهم
 قد بدأوا ننش هذه القصور وسرقة محتوياتها من زمن بعيد وأكل عليها
 رواد الواحة والسائحون في القرنين التاسع عشر والعشرين .

وفي الشتاء يسكن بعض الفقراء من أهالي الواحة هذه المقابر لتقيهم

رودة الطقس في الوقت الذي تصح فيه مدارهم الطبيعية الحالية من مسافد
 الأمور غير محتملة لشدة البرودة بها . ويحجج الأهالي لهذا الحمل وإلى حد
 المذكور في أوقات معلومة في السنة وتقيمون بها حوالي السبعة أيام في
 رمن محصول يسمى بميد الله . وكل الأهالي فيه الثوم فقط وذلك
 في وقت تعبر فصول السنة ويعتقدون أن هذا يعطهم مداعة من الأمراض
 خاصة حمى الملاريا المنتشرة هناك .

حدن المذكور : (راجع صورة صفحة ١٤ و ١٥)

عمارة عن سلسلة من التلال المحورة للواحة من جهة الشرق وتمتد عنها
 حوالي ميتين ونصف شرفاً وقريبة من ناحية الأغورى والجبل . المذكور
 قتان إحداهما تسمى دائرة والأخرى ماصرة . وفي قمة ماصرة معارة معجونة
 في الصخر تسمى (ت شور) ولها ستة أعمدة مربعة حاملة لها وفي غرب
 هذا المكان توجد بعض كتبات هلو حرافية قديمة وفي سهل هذه المروة
 أثر يسمى . (بيت السلطان) مصنوع من الحجر الجيري الطيف وله
 ستة أعمدة وعمد مدحج الباب ثلاث عروق واحدة على اليمين والأخرى
 على اليسار مساحة كل منها تقريباً $3 \times 1\frac{1}{4} \times 2$ قدم أما الوسطى
 فطولها نحو ١٢ قدماً . وعلى الجوانب كتبات مصرية قديمة ويمتد
 السيويون كما نلاحظ أن هذا الحمل وبيت السلطان يتصل بمعبد آمون

وسهيكه لموجود صاحبة الاعورى عمرات حمية سهلية ولكن لم يثبت
شئ من ذلك للآن .

قصر الروم :

ويقع ما بين حبيسة وناحية مراعى اواقعة عرب سيوة وهناك آثار
أعمدة ومعبد ترجع عهده إلى مسيحية الأولى كما توجد بعض آثار رومانية
ومقر ممتورة في الصحر تشبه كثيرًا لموجود بحبل الموتى وبذل أن هناك
مدفن بعض البطركة من العهد مسيحي وهناك محل يسمى السيوية
(عند الحدير) و جارة له بسوء) ويدكره أن هذا المحل كان مملوءاً
بالكتب الأثرية القديمة ولم يبق العرب الواحة وأسلم أهلها رؤوا أن
يجرقوا هذه الكتب وهددوها خوفاً من عودة الأفرنج ثانية واثبات
ملكية البلد إليهم .

آثار قوريشة :

وقد سبق تكاملاً عنها في الباب الخامس وهي قرية من العين المسماة
هذا الاسم ويقع على بعد ٢٢ كم شرق سيوة وسها آثار مدينة قديمة وقد
أحرقت هناك حداث في عهد سمو الحديرو السابق وكانت هذه الأراضي من
أملاك سموه الخاصة ولم تعلم النتائج التي اسفرت عنها هذه الحفائر غير أنها
دلت على آثار مدينة آمون العظيمة قديماً .

آثار حد حبيسة : راجع صحيفة ٣٤

وكما أن جبل المذكور من الجبال المدممة محل خبيسة له مثل هذه الأهمية أيضاً في سيوه ويبعد عن سيوه نحو ١٢ كيلو متراً لجهة الغرب وفي الطريق إليه تلال خيرية بها مقار ظاهرة ومخاض أثرية من العهد المصري القديم ولا يزال أهالي سيوه يؤكدون وجود كمور مدفونة في هذا الحقل وقد دُفنت هناك حوفاً من عارات العربان في القنوجات الأولى ومن المناظر المحبوبة هناك رؤية الشمس من حد خبيسة والسكاس صوبها على مياه البحيرة المطال عليها الحد المذكور

آثار أخرى

فصلاً عن ذلك في واحة عديدة من الواحات القريبة الصغيرة آثار عديدة من العهد المصري والاعريقي وذلك في واحة الحرام وشيطان وأم عربلان والمراعى مما يدل على وجود مدينة عظيمة كانت قائمة في هذه الجهات .

آثار البحرين : راجع صحيفة ٣٥

والبحرين واحة صغيرة مسعدة تبعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق سيوه وهذه الواحة أهمية أثرية عظيمة وكانت موضع اهتمام رجال الآثار أحياناً وهي همة الوصول بين سيوه ووادي النيل وتوجد آثارها في تل يسمى جارة البلد وتقع على بعد نصف كيلومتر شرقاً وفي هذا التل

حفوات ومعارات ومقابر قديمة وفي الصخر على شكل خلية المحل و يرجع تاريخ هذه الآثار إلى نفس تاريخ عهد آمون .

آثار العهد الأغريقي والروماني .

أما آثار هذا العهد فهي قليلة جداً في الواحة وقد ذكرنا عنها بعض المعلومات بالمقار التاسع وانهمها وجود لوحة أثرية وجدت أخيراً وهي موجودة الآن بمتحف الإسكندرية وتحمل أن أهالي الواحة (الأمونيين) حضروا لتقديم الطاعة والهدايا للإمبراطور هادريان عند زيارته لمصر في سنة ١٣٠ قبل الميلاد .

آثار العهد المسيحي :

ومما لا شك فيه أن المسيحية انتشرت في هذه الأرجاء وهناك بعض آثار المسيحية وكنائس قديمة منتشرة في الصحراء المحيطة وقد كان هناك عدد كبير من القساوسة والرهبان من كل الأحباس ممن كانوا يرسلون للواحة بطريق النفي أو يهربون إليها خوفاً من الاضطهاد فقاموا هناك كثيراً من صوامع العبادة والكنائس .

آثار العهد الإسلامي :

ولا يوجد من آثار العهد الإسلامي إلا الجامع العتيق ويقال أنه مبني عليه نحو ألف سنة وله مأذنة مصبوعة من الخالوص ومرتفعة بمقدار

عظيم كقمع السكر ومائلة ولكها ما زالت ثابتة ومثبتة للغاية مع ضعف
المواد المصنوعة منها . وهناك جامع آخر سحبة الأعورى وله مأدنة من هذا
النوع لا تزال قائمة أيضاً تحيط بها العريش

وللاحواب السنوسيين هت عدة روى للمادة ونافى العلوم الدينية ولهم
هناك مقام واحترامهم عظيم

١٠ تاريخ سيوة الحديث

علاقه سيوة بالحكومة المصرية :

تبدأ علاقـة سيوة بالحكومة المصرية من وقت قريب هو في زمان حكم محمد علي باشا وإلى مصر الأكر وقيل عهد حكمه كانت اواحة تحكم بمجلس من مشايخ وأعيان اواحة ولكن امتد د الخلاطين الشرقيين والعربيين من أهل اواحة حمل معنى هذا المجلس في الحكم ضرب من الجهل



— صورة من اجهة بحيرة (مهداه من سمو الأله عمر طوسون)
صورت في ليلة في أرسها محمد علي باشا بقيادة الدباشري فتح سيوة

في أوائل سنة ١٨٢٠ توجه حسين بك الشهابي بأمر إوالي محمد علي على رأس قوة مؤلفة من ألف ومائتين رجل ونص من الطوبجية وسارت من الاسكندرية رأ إلى الحرم وسارت إلى واحة الحارة ثم سيوة وبعد

قتال دام نحو ثلاث ساعات ثقل على أهل الواحة وأحصرهم ووضع عليهم
ضريبة سنوية قدرها ألف ريال وكان يصحب هذه الجماعة بعض العلماء
الأوروبيون أمثال ليمان وولس ورومبي وفوديانى الذين تمكنوا من دراسة
حالة الواحة وعادوا معهم معلومات كثيرة عن هذا القسم من الصحراء
ولاسيما دراسة الآثار والمدافن القديمة ووصفوا حرائط الخ.

ولما توفي أهل الواحة عن إلقاء الضريبة عاد إليهم حسين بك
الشمش شرحى مرة ثانية في سنة ١٨٢٧ على رأس قوة عسكرية مقدارها
حوالى ٨٠٠ بحارب وسار في طرق الواحة وعند وصوله وجد أن الأهلى
مستعدين للتسليم وسكن فاه راع شش سليم بعض مشايخ معيين كرهية
للدفع ولكن بعد راع قصير تمكن حسين بك من الاستيلاء ثانية على
البلدة وقطع رأس ١٨ رعباً من الأعيان وقد صرف عشر حبيات بمائلة
كل فرد منهم خمسة دية (تعويض) ولكنه صادر أملاكهم وفي
نحو عشرين رعباً آخرين وأخذ آخرين كرهاً إلى القنطر المسمى ورمع
الضريبة من ١٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال وأخيراً وضع (كاشفاً) حاكماً
على الواحة وفي ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ جمع منها ١٠٠٠٠٠ ريال كضريبة وفي
السنة التالية عين للواحة مأموراً ، ووصلها معه أربعون عسكرياً وأحصى
المخيل وفرض عليها ضريبة نحو ٢٤٠٠ حتىها مصرياً ولكن عندما
بدأ العودة ثار الأهلى ورفضوا الدفع ونقوا على هذه الحال إلى سنة ١٨٤٠
حتى قامت إليهم حملة أخرى تصحبها بعض المدعية تحت قيادة حليل بك

الذى استولى على المحاصيل كرهينة لسداد متأخر الضريبة وأرسل مقدار الضريبة السوية إلى ٦٠٠٠ ريال وأقام يونس أفسدى كما مور ومعه خمسون عسكرياً ولكن لم يلبث أنه استدعى الأخير وترك الواحة لأهلها تحت حكم المشايخ

في سنة ١٨٥٧ عين مأموراً جديداً يدعى على أفسدى وذهب إلى الواحة ومعه ٤٠ عسكرياً لتحقيق في حادثة عراق قامت بين بعض سكان على عزيمة استولوا عليها من بعض البدو وقطع الطريق . وبعد ذلك بوقت قصير تعين مأمور حاكم على المنطقة ولكن هيئة عب كره قلت لاشغالهم في تحصيل الضرائب أو التعميد وتوصيل الأوامر وهكذا أصبح هذا المركز من امراكر المير مرعوب فيها من الموططين وانحكاه كما أنها أصبحت من المهوم في دوائر الحكومة والموططين من الخلات التي تتجدد كفى للموططين وفي سنة ١٨٨٣ قامت بعثة أخرى حمله خطابات من الحدوى إلى الشيخ السنوسى في جنجوب .

ومن هذا بدأ حكاية غريبة عن دسيسة دره أهل سيوة من ١٤ سنة حلت قبل هذا التاريخ كان يعين على الواحة عمدة ولكن سلطته على الأهالى كانت معدومة وقد كان تعيين الشيخ السيد أنى دراع (وهو من فريق المديين) كمعدة للشحية الشرفية لم غامله الأهلى بالارتياح حتى ولو بعد زيارته الأخيرة للقاهرة وعودته مع البعثة الأخيرة المرسله للسنوسى على كل حال فقد استمر الشيخ السيد قائماً وطيفة عمدة لمدينة وقد أنعم

(٧)

عليه نيشان وبقى كذلك إلى سنة ١٨٩٣ . بعد ذلك حصر إلى القاهرة
والده محمد سيد ، محاولاً أن يمين مكان والده المتوفى ، ولكن لم يكلل
سعيه بالنجاح فخذ في نفسه وانتهر فرصة عودته ونشر اشاعات وأخبار
كاذبة عن أن الحكومة المصرية تؤلف حملة ضد الموسى ، مما أن نامت هذه
الأخبار إلى الشيخ الموسى حتى أسرع وسحب رخصه وعييده ويقدر
بنحو ٥٠٠ عبد من أملاكه وأراضيهِ بواحة الرتون واستعد للرحيل
منه من حصوب إلى الكفرة ورمى بختمه أن إقامة الشيخ اميدانى
الطافر في استاسول وما كان يدسه من هناك ضد الموسى ثم أن الله ملة
السبلة التي كان يدها الهطات التركية في طرابلس ضد مذهب الموسية
وكثرة تردد لرسائل المبعوثين له من السطان فكل هذه العوامل ساعدت
الشيخ الموسى أن يعمه مهائياً على ترك سيوة الى حصوب والكفرة .
وفي الحقيقة لما كثر قصة الشيخ المدنى بالآستادة له ثدته الشخصية
بل إنه في هذا الوقت وصل إلى سيوة رسول موهب من الشيخ فى الهدى
مستشار السطان للحصول على توقيعات وعرض للشكوى ضد الشيخ
ظافر المدنى حتى يستغلبها الشيخ نوهدى ضد اسيد الطافر ويقتل من
عوده الذى بالآستادة فى هذا الأثناء تولى مأمور سيوة الذى فم فيها نحو
خمسة عشر سنة وأسرع الشيخ سيد الى القاهرة للعودة مع المأمور الجديد
حسين بك شبيب وقد نجح فعلاً فى إقناع المأمور الجديد وحصل بعمل مقصود
وعنف ضد الموسى حتى أنه بمجرد وصوله أرسل الموسى شكوى

عديدة إلى القاهرة يشكو من سوء معامته مما أدى بالحكومة المصرية إلى إرجاع الأمور حسين بك من سيوه وتعيين ابراهيم بك عند الله ووصل إلى سيوه وأداع أنه من اتباع السوسى



قارة أم الصمير

وكان من الشيخ سيد الأرن سفر إلى القاهرة واستبعد بالحكومة المصرية التي استدعت الأمور السابق وعينت آخر بدلا منه وقد عانى هذا الأخير الأمرين في إرجاع هيئة الحكومة من نتيجة سوء تصرفات مدته من الأمور.

وفي سنة ١٨٩٦ أرسلت الحكومة المصرية لجنة إلى سيوه برئاسة مصطفى بك ماهر وهو أكثر المواطنين حرة بأحوال الواحة ووصل إلى الواحة حوالي أواخر سبتمبر فوجد أن كبار مشايخ السوسية سافروا إلى حبوب لتوصيل ووداع عائمة السوسى التي سافرت إلى حبوب لتلحق

بعضها ووحد أن الاحلال بالنظام ولما عدت التي قامت بين الشرقيين
والعربيين في شهر فبراير الماضي لم تنته بعد وأن الأعيان والمشيخ يحرضون
لقضاء حاجاتهم وهم مسلحون بالسلاح والرصاص ومعهم الخرس اللارم
وما زال إطلاق النار متبادلاً وأصبح السطو على المروعات والمحاصيل شيئاً
عادياً جداً ويقع يومياً .

وفي الوقت نفسه قد مالت أبواب القضاء لأن القضاة كانوا يتحجمون
عند أبواب المحكمة ويرعون ويهددون المشايخ وأصبح مبلغ المتأخر من
المراتب مقدراً بمبلغ ٤٩٧٠ جنيهاً ودفع منها مبلغ ٩٧٠ جنيهاً عن سنة
١٨٨٤ ، ٣٠٠ جنيهاً تدفع سنوياً عن سنتي ١٨٩٥ و ١٨٩٦ ولا شك أن
الحال لم يصل إلى هذه الدرجة الحرة الا من سوء التصرف وارتباك الأمور
ولقد قوبل مصطفى بك من الأهالي بمقدلة فائرة سواء من رؤسائه
أو من الأهالي ولم يتمكن من التأثير في أدهمهم . إن مهمته هي نفاية
الإصلاح وحسن التدبير وإصلاح الحال وحتى حرسه السيط أصاب
أكثره الخلل على كل حال . ثواني ٣ . كسور من نفس السنة تقدم
المشيخ إليه وعدد إلى سيوة كبار رجال السوسية وأوعده سداده
المراتب المتأخرة عليهم حوالي العشرة من شهر أكتوبر وقد قبلوا هذا
الحل بعد أن تمصلوا على الأذن بذلك من حصوب . وقد وضع مصطفى
بك قانوناً جديداً للجرارات (راجع فصل ١١) .

وفي اليوم العاشر من شهر أكتوبر جمع المشايخ ومعهم ٢٦٠ جنيهاً

وقد دفع كل منهم جزءاً من الصرصة من المأخر واعتدروا عن دفع
 الباقي بحجة أن المحصول لم يتم جمعه من الأرض والتجارة كسدة وأنهم
 مستعدون بسداد الباقي عند إتمام حيا المحصول وفي الوقت نفسه قد أرسل
 كبار رجال السوسى من حضوب ، إلى أنماهم بسيوة ، باتباع أوامر
 الحكومة كما أرسل الشيخ طاهر مدنى من الأساقفة لاتناعه بسيوة تمثل
 هذا المعنى أيضاً وكان من ضمن المشايخ المعروفين شيخ من العربيين يسمى
 حسونة منصور وقد رار القاهرة سنة ١٨٨٣ ليشاور ولاية الأمور ولم
 يستمع له أخذ فعاد إلى سيوة وعمر المصيان وأخذ متاعب كثيرة للحكومة
 وبقيت الحالة مضطربة إلى سنة ١٨٩٧ حيث عقد اجتماع من المشايخ
 تحت رئاسة مصطفى بك وعمادة المشايخ أمكن دفع الضرائب وقد سلم
 أخيراً الشيخ حسونة منصور وبعدها تولى في شهر أبريل ١٨٩٧ .

وقد اشترك قبل موته ثقيلى فى السطو والمخوم على المستر بدت الرجال
 البريطانى الشهير وفام شجار كبير بين الشرقين والعربيين حيث قتل من
 الأولين ٤٠ بينهم ثمان من مشايخهم ومن الآخرين نحو ٤٥ أو ٥٠ منهم
 خمسة مشايخ أيضاً وحرق من الأولين ٣٥ ومن الآخرين ٥٥ وقد فر
 انفر ييون تاركين موتاهم وجرحاهم حتى وصل بعض الاحوان من
 حضوب ومساعدة العرب من الجارة تمكنوا من إعادة السلام بينهما وقد
 اشترك حسونة قبل موته ثقيلى فى السطو والمخوم الذى حصل على المستر
 بلغت الرحالة البريطانى .

وفي سنة ١٨٩٧ أعنت الحكومة المصرية الأهالي من أداء ضريبة
سنة ١٨٩٦ ومن هذا الوقت استقرت الحالة وصارت من حسن
إلى أحسن .



جهة مريه من وجه سيوه

١١ - القضاء والأحكام في سيوة

مقدمة - القضاء - النظام الجديد - محاسن التشريع - قانون أهالي سيوة
سنة ١٨٩٧ قانون مصر ، سنة ١٩١٧

وأما موضوع اليوم فهو من الناحية القضائية والأحكام في واحدة سيوة
بعد الفتح الإسلامي ، أما المعلومات القليلة التي أودعها في السطور الآتية
لم تؤخذ من مراجع ثبوتية أو كتابات مسجونة بل هي أحاديث منقولة
ومحفوظة بين كبار الأهالي ونعيس الواحة وهذا ما أمكن الحصول عليه ،
واعتقدى الشرحى أن أغلبه حقيقى ولا يزال أهل الواحة يتداولونه
بالتوارث من قديم الزمن

مقدمة تاريخية :

يرجع النظام القضائى بين أهالى الواحة إلى عهد الفتح الإسلامى شمال
أفريقيا فى طريقهم إلى الأندلس ، ويقال إن واضع هذا التشريع شيخ
عظيم يسمى الشيخ محمود يوسف العالم ، وقد كان هذا التشريع مؤلفاً من
ستمائة وثلاثين مادة ، وقد تم تسجيل هذا القانون بالخط الكوفى وبقي
فى الواحة بتوارثه طبقاً معينة من الفصدة ولكن النسخة الأصلية اختفت
وعصت بوجود نسختين متواترتين منها وبجويين كثيراً من التشرح والتفسير
لهذا التشريع وأن هاتين النسختين فى حيازة بعض السيويين وأننى أرجح
بوجودهما فصلا عن إسكار نسخها لوجودهما .

القضاء :

وكان يشولى القضاء في سيوة طبقة معينة من علماء الإسلام وهم معروفون (بالإخوان) وكانوا يقومون بالقضاء والحكم في جميع المساعات المدنية والخاصية ولدينية على ضوء التشريع السابق ذكره وكان هؤلاء القضاة يهود عظيم بحكم مركزهم لدى في هذه الصحراء ، ولم تكن طريقة الحكم هذه مقصورة على أهالي سيوة وحدها بل كان هذا هو النظام القائم في جميع الواحات ولربما لا الدينية الممتدة عرباً بطر من العرب ، صحراء ليبيا ، وقايم شمال أفريقيا ومن أهم ما هو في هذا النظام أن يضع اليهود والقوة في أيدي طبقة معينة من رجال الذين يعرفون باسم الإخوان ، وكانوا يحكمون عدلاً ، شرعاً وكانوا كانت ثروة البلاد في أيديهم تقريباً ، وقد ارداد هذا النفوذ أخيراً في وقت انتشار مذهب السنوسي وكان هؤلاء القضاة يهود من رجال الإخوان مسوسيين يافقو رأيهم الطريقة المذكور

النظام العربي :

ولما حل الاستعمار الفرنسي ، التركي والإيطالي في صحراء ليبيا والصحراء الكبرى بدأ يهود هؤلاء القضاة في لاضمحلال حتى أدب بالانهيار تحت ضغط رجال الاستعمار وسارت الأحوال في الواحة متدهية مع اضمحلال هذا النظام حتى انقرضت من الواحة ، وحل محله القضاء بالعرف (وليس المقصود العرف في العسكرية بل هو القضاء القائم على اتباع العادات والعرف المتداول بين الأهالي والسكان أنفسهم واستمر

هذا النظام دائماً بالواحة إلى سنة ١٨٧٠ حتى تمين لهذه الواحة أحد
الأمورين الأتراك ويسمى إبراهيم عبد الله فاقترح تشكيل مجلس وفق من
أعيان الواحة وسمى مجلس أعيان سيوة (المجلس الكبير) .

وقد تم تمديد هذا الاقتراح عملياً في سنة ١٨٧٣ في مدة حكم سلطان
يدعى حسان الرفاعي الذي دون قانوناً مكوناً من عدة مواد لم يمكن
الحصول على نسخة منها وقد تشكل المجلس المذكور من الأعيان الأواهم .
عنهان حيون . وعمر مسلم . أحمد منصور وعبد الله حميد وهمام . ومحمد معروف
وعلى ه . وبكر بن عبد الله .

وكان يرأس المجلس الأمور أما هؤلاء لأعضاء فهم يمثلون تقريباً
أكبر عدلات سيوة ويتم انتخاب رجالهم وعوائلهم ، وكانت مدة
العصوية خمس سنوات وكل محل يحلوا بسبب استقالة العصور أو موته
يحل محله عصور آخر من نفس العائلة بطريقة الانتخاب وكل عصور يرتكب
دسماً أو جرماً وتثبت إدانته فيقضى عليه بالحرمان من عصوية المجلس
ولم يكن للأعضاء أي مرتبة أو أجر على خدمتهم بالمجلس . أما هذا
المجلس فلم يكن يدعى إلى الاجتماع إلا للضرورة في المسائل المهمة .

مجلس المشايخ :

وفي نفس الوقت يتشكل مجلس آخر ويسمى مجلس مشايخ ويعمم جميع
مشايخ الواحة ويعمل هذا المجلس تحت إشراف المجلس الكبير
(مجلس الأعيان) ، وينظر مجلس المشايخ في المسائل الصغيرة والمشاكل

العادية بين السكان أما المشاكل العسكرية فتعال على مجلس الأعيان
 وفي نفس هذا الوقت كانت هيئة الحكومة المصرية قد عملت في الواحة
 كما سبق وصفه في فصل سابق (تحت عنوان تاريخ سيوة الحديث) ولذلك
 كانت تلجأ الحكومة إلى حل امساثل المهمة والمشاكل بإحالتها للحكم فيها
 بواسطة السيد السوسى وأتسعه المقيمين في هذا الوقت بواحة حمص ،
 وقد ساعده ذلك على استرداد قوته وسلطته وسط نفوذه على الواحة
قانون أهلى سيوة سنة ١٨٩٧ .

وفي هذه السنة وصفت مديرية البحيرة قانوناً جديداً تمكن الحصول على
 نسخة حطاية من مجهزة تختم مديرية البحيرة من هذا المريح ونقلها له .
 حكم السوسيين سنة ١٩١٦ .

وفي خلال مدة الحرب العظمى عهده اجل السوسيون الواحة عين
 عليها كما يدعى محمد الروى - انتهى أنطل مجلس الأعيان ومجلس
 المشايخ وتولى الأحكام والقضاء نفسه وأحياء محكمة عرفية .

قانون الصحراء سنة ١٩١٧ :

وفي السنة المذكورة استعادت السلطة العسكرية الواحة وأعدت ثانية
 الحكم لمجلس الأعيان والمشايخ واستمر هذا الحال إلى سنة ١٩١٨ حيث
 أُلغيت هذه المحاسن المرة الثانية في عهد الأمور على أفندى شتت واسعة
 الواحة أحكاماً وقوانين محكمة الصحراء (نظام مصلحة الحدود) واستمر
 إلى وقتنا هذا .

١٢ قانون ١٨٩٧

دئون مجلس مشايخ سيوة وخصاصه - لأئحة اختصاصات مشايخ
سيوة - سلطة مجلس سيوة في الأحكام والمقومات -
لاختصاصات الإدارة لمجلس - لاختصاصات المياه - دئون
مقومات أخرى - سيوة - دئون ربط الأموال وعملها بسيوة

قانون سنة ١٨٩٧ :

والآتي بعد صورة طبق الأصل من دئون ١٨٩٧ الذي أصدرته
مديرية البحيرة والساق ذكره

صورة مكر كرم صادر من طاعة الخفائية بتاريخ ٢٣ ذي الحجة
سنة ١٣١٤ ، ٢٥ يناير سنة ١٨٩٧ عمدة ٢٥ .

عرضت على مسامع مكاتبة اواردة للدواين امر في رقم ٢٤ مايو
سنة ٩٧ عمدة ١٠٢ بشأن النظام الذي ترأى ضرورة وصحة مؤقت المجلس
المختص للطر والحكم في قضايا سيوة نظراً لحالتها الراهنة لحين تقرير
الذكر يتو الذي سبق أن الخفائية تجري تحصيله لانتظام سير قضايا تلك
الجهة على مسيح القويم وقد وافق لدية العمل بمقتضى القواعد التي رؤى
تقريره الآن على الكيفية الآتية وهي :

أولاً : يرتب في مركز سيوة مجلس تشمل دائرة اختصاصه وحدة
سيوة بما فيها قرية أوغورمي والدة أم الصغير .

ثانياً : يشكل مجلس سيوة من ثمانية أعضاء يرأسهم مأمور مركز سيوة فتصدر الأحكام من خمسة أعضاء على الأقل غير الرئيس .

ثالثاً : يحكم المجلس المذكور في المواد المستوحدة بالتقرير بأنواعها من المحلات أو المحلج والحمايات التي تقع من جميع سكان سيوة المحلية بمقتضى العادات والقواعد المتبعة في تلك الجهة .

رابعاً : يستمر الفصل فيما يقع بين الأهالي من دعاوى حقوق مدنية كانت أو تجارية بطريق التحكيم والمجلس أيضاً إدارت عليه دعوى من هذا القبيل ليحكم فيها بمقتضى قواعد العدل وموجبات عادات تلك الجهة .

خامساً : أعضاء مجلس سيوة ينتخبهم جمعية عمومية مؤلفة من مشايخ وأعيان سيوة وهذا المجلس يركب من أربعة أعضاء من عائلات الشرق وثلاثة من عائلات الغرب وواحد من قرية شعوربي .

سادساً : أعضاء المجلس يحضرون أمام المأمور قبل اشتغالهم بوظائفهم بأنهم يؤدرون هذه الخدمة بالصدقة

سابعاً : يشترط فيمن يعين عضواً للمجلس أن يكون منه إحدى وعشرين سنة على الأقل وأن يكون مستقيم الأخلاق ولا يكون حكم عليه بحكم محل للشرف

ثامناً : يثبت أعضاء المجلس في وظائفهم خمس سنوات متوالية لا يعزل أحد منهم في شأنها إلا بحكم تديبي أو بناء على استعفائه وعند حلول وظيفة

أحد الأعضاء وكذلك عند انعقاد المجلس ستوات المقررة يعقد الأمور
بجمعية عمومية من مشايخ العائلات وأعيانهم لانتخاب عضو للوظيفة الحالية
أو لتجديد انتخاب جميع لأعضاء ويسمع إعادة انتخاب الأعضاء
الموجودين كلهم أو بعضهم .

تاسعاً : إذا حالف أحد أعضاء المجلس نظام الحلسة أو وقع منه فيها
ما يستوجب العقاب يلقى المجلس مهينة تأديبية لحكمه .

عاشراً : المقومات التأديبية التي تترتب على أعضاء المجلس تؤدي إلى
التوبيخ والانتظار أو العرامة عن كل محاولة للمطام الحلسة وعلى كل فعل
يذكر شرف الأعضاء أو يحل بكل حرمتهم في رأيهم يكون جرافه
عزل مرتبه .

حادى عشر . يجب على مشايخ عائلات سيموة متى بلعهم حصول
واقعة في دائرة عائلاتهم أن يقصوا على التدخل وأن يخبروا الأمور فوراً
وعندهم أيضاً جميع الاستدلالات والبيانات وإجراء التحريات الموصلة
لتسهيل تحقيق الوقائع التي تنال إياهم أو علموا بها شئ كيميعة وعندهم كذلك
اتخاذ الوسائل التحفظية ومساعدة موظفي الحكومة في جميع ما يطلب منهم
لأجل إثبات الوقائع .

ثاني عشر : عندما يمنع الأمور حصول واقعة يجب على رعاها
الشروع فوراً في إجراء التحقيقات لإثبات الحاية وكيميعة وقوعها وحالة

المحل الذي وقعت فيه وبحوزة لرجال المأمورية مساعدة المشايخ والعائلات أو أى مرسل يحتمل وجود أسلحة فيه أو أشياء مشقة للثيمة .

ثالث عشر : يعقد المأمور المجلس سريعاً وتقدم إليه أوراق التحقيق بحكمة المتهم وبعد سماع أقواله وشهوده وشهادة الشهود يصدر المجلس حكمه .

رابع عشر : لا يجوز حضور أحد في المجلس غير أعضائه ودوى الشأن في القضية ولا يستعمل الأعضاء غير اللغة العربية في مداولاتهم وأحكامهم .
خامس عشر : تنفيذ الأحكام بواسطة المأمورية لمساعدة مشايخ العائلات .

سادس عشر : تنفيذ الأحكام المترتبة من مجلس سيوة في دفتر مخصوص يحفظ بديوان المأمورية وينشر فيه بالتشريف بعد حصوله وفي كل شهر يستخرج منه ملخص القضايا التي حكم فيها وثبتت به وتمعث به مأمورية المديرية .

سابع عشر : لا تؤخذ رسوم على القضايا التي عاينها في مجلس سيوة أما العرامات التي يحكم بها من المجلس فتحصلها وجهها وصرافها يكون بواسطة المأمورية تحت مراقبة ملاحظة المديرية .

ثامن عشر : الثمانية أعضاء الآتية أسمائهم المشكل مهم مجلس سيوة الحالي يثبتون في وظائفهم لمدة سنتين وبعد ذلك يتجدد انتخاب أعضاء المجلس بمقتضى هذه الشروط .

الشيخ عبد الله حميد . الشيخ أحمد حمزة علي عبد الله . الشيخ عمر
 مسلم الشيخ محمد معروف : أعضاء من عائلات الشرق
 الشيخ عثمان حمود الشيخ أحمد منصور الشيخ بكرى محمد داوود :
 أعضاء من عائلات الغرب

الشيخ مهدي شيوش عضو من قرية شعور
 وأصدره أمرًا هذا بعددكم للإجراء على أوجه المشروع
 كالأصل مدير البعيرة

ختم

لائحة اختصاصات مشايخ عائلات سيوة

الباب الأول

شروط عمومية في توظيف المشايخ

المصل الأول

في تقسيم بلدة سيوة وانتخاب مشايخه، ونأديهم

مادة الأولى

تقسم بلدة سيوة إلى شرق وغرب ويشمل الشرق ثمانى عائلات
وهى عائلات الحدرات والشرامطة والجواسيس وتتألف منهم قبيلة المدارس
وعائلات الحداد والعويبات والصوادم وتتألف منهم قبيلة الظلمين
وعائلات الخديف والعساكرة وتتألف منهم قبيلة الحدادين ويشمل العرب
ثلاث عائلات وقرية أعورمى أما العائلات فهى أولاد موسى ومها قبيلة
أولاد موسى والصراحنة ومها قبيلة الصراحنة والشريم ومها قبيلة الشيايم
ويعين من كل عائلة من هذه العائلات الإحدى عشر ولقرية أعورمى
شيوخ له الرئاسة عليهم ويكون ضامناً لها ومستولاً عليها ثم الحكومة في
يتعلق بتحصيل الأموال ولأموال الصط والرابط وغير ذلك

المادة الثالثة

شروط تعيين المشايخ

يجب على من يعين شيخاً أن يكون حائزاً للشروط الآتية وهي :

أولاً : أن يكون ناهياً من العمر إحدى وعشرين سنة .

ثانياً : أن يكون مالكا لما تبين وحسين نخلة أو شجر الزيتون على الأقل

ثالثاً : ألا يكون صدر عليه سب حيازة حكم قضائي بحسب سيرته

وأن لا يكون صدر من مجلس تأديب المشايخ قرار بعزله

رابعاً : ألا يكون حصل منه إهمال أو تقصير في دل لمساعدات اللائمة

للحكومة سواء كان في مختص بتحصيل الأموال أو بالأمن العام .

لمادة الرابعة

تشكيل واختصاصات مجلس الانتداب والتأديب

يشكل في سيوة مجلس لانتداب مشايخ العائلات ويصدر هذا المجلس

وصفة مجلس تأديب في كافة المسائل التي تفرص عنه من الأمور شأن

المشايخ وأعمالهم ويجتمع مرة في كل شهر في أوقات معينة يحددها لأمور

وذلك في عدد الأحوال الاستثنائية التي يطلب فيها الأمر هذه الأعمال

مستعجلة . يؤلف المجلس المذكور من الأمور أو من يقوم مقامه وصفة

رئيس ومن مشايخ العائلات وأعضاء مجلس سيوة ولكن يكون مداولات

المجلس صحيحة يجب أن يحددها المجلس وثمانية من أعضائه على الأقل

وتكون قرارات المجلس بأغلبية الآراء إذا تساوت الآراء يرجح الجانب الذي فيه الرئيس .

وعند ما يشرع في انتخاب أحد المشايخ بسبب الاستعفاء أو العزل أو الوفاة يقدم المأمور كسفاً باسماء أفراد العائلة المراد تعيينه منها الذين يدفعون للحكومة مالا قدره عشرة ربالات وأكثر في السنة ويحضرهم المجلس أمامه ويأخذ رأيهم .

وأحدًا فواحد من يليق للشيخة ومن يجتمع على اسمه أغلبية الآراء يصبه المجلس بعد التحقق من حيادته للشروط المبينة في المادة لشبهة أما إذا تساوت الآراء على شخصين فأكثر متوفرة فيهم الشروط فيماد أحد الآراء إذا استمر التسوي يقرع بين المنتخبين ويعين المجلس من تعيينه القرعة منهم أما الآراء التي تعطى عن شخص ليس حائراً للشروط مملوكة فتكون لأغية كلها .

المادة الرابعة .

لا يكون تعيين الشيخ الذي ينتخبه المجلس بهذه الصورة سهياً إلا بعد تصديق من وزارة الداخلية عليه وترسل أوراق الانتخاب المديرية لأهل الحصول على هذا التصديق فإن لم تصادق الوزارة تعد الأوراق لانتخاب شيخ غيره

الفصل الثاني

الامتيازات الممنوحة لمشايخ سيوة

يترك لكل شيخ مدة قدمه بوظيفته ١. مساويا من مجموع الأموال وتحصيلها في سيوة .

المادة الخامسة :

يعامل مشايخ سيوة أسوة بموصى الحكومة في يتفق مع احترام لأهالي لهم ومحاكمة من يتعدى عليهم في إنشاء ذرية وظيفتهم .

المادة السادسة :

في الوحدات المفروضة على الشيخ بوجه عام يكف الشيخ بكافة لمنازل المختصة بالأمن العام في دائرة عائلته وعاليه بمزيد لأوامر التي تمنح إليه بواسطة الأمور التي هو رئيسه .

المادة السابعة :

لا يجوز لأحد المشايخ أن يترك البلدة مدة تزيد عن سبوع بدون تعريض من الأمور وفي هذه الحالة يجب عليه تقديم رهن موقوف عنه في مدة قيامه ويعتده المأمور .

المادة الثامنة :

يجب على كل شيخ الحضور في ديوان الأمن مرة كل استدعاه المأمور لذلك وأعطاه جميع المعدات التي يطلبها منه في شئون الحكومة وإصلاح الأمن العام ، ويجب عليه احضار أي شخص من عائلته تطلبه الحكومة

الحراوات المادة التاسعة :

يجوز عزل المشايخ بقرار يصدر من نظارة الداخلية في حالة تقصير أحد المشايخ في تادية واحداث وطيعته بحسب على الأمور أن يحمله على مجلس التأديب المعموس عنه في المدة الثالثة ولهذا المجلس بعد سماع أقوال المتهم أن يحكم عليه باخراوات الآتية

١ - الانذار أو التوبيخ

٢ - العرامات احدى عشرة رياتاً مصرياً بالاكتر

٣ - الحبس احدى عشرة شهراً واحداً بالاكتر

٤ - العزل

ويجوز للمأمور توقيف المتهم عن وطيعته في أثناء التحقيق وتعيين من يقوم مقامه من عائلته في مدة التوقيف وتنام هذه الأحكام بواسطة المديرية إلى نظارة الداخلية ما عدا حكم الإيدار والتوبيخ فإنه يصدر مباشرة من المجلس ويجوز للنظارة أن تصدق على هذه الأحكام أو أن تستبدلها بأحب منها .

المادة العشرة .

يحكم شيخ أمام مجلس سيوة لاعتد على ما يقع منهم من الحرائم الاعتيادية

الباب الثاني (اختصاصات وسلطة المشايخ)

الفصل الأول

في اختصاصاتهم القضائية

المادة الحادية عشرة

إذا وقعت مشادة أو إيذاء أو قسوة جميلة بين أفراد العائلة ولم يحصل ضرب ولا حرج يكون لشيخها الحق في معاقبة الداعين بدفع غرامة مائة ريال مصري أو الحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام وكذلك له معاقبة من كان قادراً أو رخص أو أهمل القيام بما يظلمه الشيخ منه من الأعمال أو الخدم أو المساعدة العائدية معها مع المساعدة العمومية مثل مساعدة المساكين والحفر في أمور الصلح والربط والمعونة في حمر أو تطهير عيون أو آبار أو مساقى عمومية مما إذا كانت المشادة أو الإيذاء أو القسوة الخفيفة حصلت بين أفراد عائلة وناس من عائلة آخرين فيتم الحكم فيها بعرفة مجلس سيوة

المادة الثانية عشرة

كل حكم يصدر من شيخ يجب تقديمه للأمور للتسميه لتسجيله في دفتر مخصوص لذلك بديوان الأمورية وتسجيل العقوب فوراً ونسافة الغرامة

لحب الحرية إذا كان الحكم بها وفي حالة الامتناع عن الدفع يحبس
المحكوم عليه مدة لا تزيد عن ثلاثة أيام .

المادة الثالثة عشرة :

يجب على الشيع متى سمع وقوع جريمة في دائرة عائلته أن يحضر بها
المأمور فوراً ويجب عليه أيضاً أن يتحصل منه على جميع الاستدلالات
والإيضاحات ويجب جمع التحريات الموصلة لتسهيل تحقيق الوقائع التي يصير
تمليح، به أو يعلم بأي كيفية كانت وعليه كذلك أن يتخذ جميع الوسائل
التحفظية بصمت الأسلحة وغيرها من الأشياء التي شئت الجريمة على الجاني
وأن يساعد موظفي الحكومة في إثبات الوقائع وأن يتوجه معهم لإجراء
التفتيش اللازم في منزل المتهم

لمادة الرابعة عشرة :

يجب على كل شيع ندعه تأمر أشخاص من عائلة على أحداث فتنة ضد
عائلة أخرى أو ضد قسم آخر من البلدة أو على إيجاد عصيان على الحكومة
أن يقبض عليهم بكافة ما في وسعه من الوسائل وأن يساعد الحكومة هو
وعائلته في اضطهادهم وإبداءهم في السجن في ديوان لأمورية لمحكمة فإن
أهم أو تأخر في بدل المبعدين اللازمة نصير محاكمته أمام المحس

الم فصل الثاني

في اختصاصاتهم الإدارية

المادة الخامسة عشرة

يجب على المشايخ مساعدة الأمور في تنفيذ الأحكام الصادرة من مجلس سيوه ، سواء كان ناسي أو بالحس أو بمرامة وإجاعة جميع الطلقات التي تكلفهم بها الأمورية في هذا الشأن وإذا صدر حكم على شخص بالسبي أموت وحب على شيخ عائلته الفيد بتعذيب هذا الحكم فوراً وبعد المحكوم عليه من المدة تحت مشؤيته ومراقبته من عدد قبل معنى المدة المحكوم بها عليه يدعى على الشيخ إحصاءه حالاً ثم المجلس لمكتبته أما إذا كان الحكم بإحدى العقوبات المقررة للجنايات وحب على الشيخ إعطاء اسكالة اللازمة واتخذ الطرق المؤدية إلى توصيل المحكوم عليه إلى مركز المديرية لأحسن تنفيذ الحكم عليه تعرفته

المادة السادسة عشرة :

المشايخ مسئولون شخصياً عن الأمن في دائرة عدلاتهم فعيهم من عدة الأمورية في ترتيب ومراقبة الحفر الارم ليلاً للمدة وانتخابات الحفر من الأشخاص حتى السيرة وتحصيل ماهياتهم في أوقاتها وتوزيع أجرة الحفر بالعدل بين أفراد عائلاتهم .

المادة السابعة عشرة .

يجب على المشايخ مع عائلاتهم من حل أو امتعان الأسلحة في البلدة
وصط ما يحمل أو يستعمل منها داخل البلدة وأرساله للأمورية مع القصر
على الخاني ومحكمته والأشخاص المصرح لهم بحمل الأسلحة هم الموظفون
والمساكر ، وعدد الاقتصاء ، المشايخ وأعضاء المجلس .

المادة الثامنة عشرة .

يجب على المشايخ إمتاع الأمورية من يوجد في دائرة عائلتهم من
المشردين أو الأشخاص المشتبه فيهم وهم

أولاً من ليس له محل إقامة ثابت ولا وسائل للتنعمش ولا يتعاطى
عادة صناعية ولا حرفة .

ثانياً - من يسعى في كسب معاشه يتعاطى ألعاب القمار وغيرها من
الوسائل الممنوعة قانوناً .

ثالثاً - من يوجد بعد غروب الشمس متجولاً أو مخفياً بصوابع
الليلة وفي مكان يستوجب الشبهة بدون إبداء عذر مقبول عن وجوده
هذه الحالة في الأماكن المذكورة ، وبمحاكمة الأشخاص المشردين المشتبه
في أحوالهم أمام مجلس سيوة المحصوص ويحكم عليهم في أول مرة يعطون
فيها ماخمس لمدة لا تتجر شهراً واحداً وبعد ذلك بالنفي المؤقت إذا ارتكبوا
هذه الجريمة مرة ثانية .

الفصل الثالث

اختصاصاتهم المالية

المادة التاسعة عشرة

كل شيخ مسئول معس عن تسديد الأمور المطلوبة من أفراد عائلته للحكومة وعليه تخصيصه في المواعيد المقررة له واتخاذ كافة الإجراءات المتعلقة بذلك المبينة في قانون ربط وتحصيل الأموال .

تلى هذا المشروع على مشيخ وأعيان البلدة موافقوا عليه بالإجماع في يوم ١١ رمضان سنة ١٣١٤ هـ الموافق ١٣ فبراير سنة ١٨٩٧ .

شيخ عائلة محمودات (محمد سعيد) شيخ عائلة أولاد موسى عري
(محمد منصور) والمحمديات شرفي (عبد الله حميد) شيخ عائلة الحواسيس
(اسماعيل غبار) وكين شيخ عائلة العساكرة (علي حمري) شيخ عائلة
العوييت (أحمد سامي) شيخ عائلة أولاد مكري (حرييل سلامة)
شيخ عائلة الخايف (عبد الله معرف) شيخ قرية أعدرمي (أحمد حيري)
شيخ عائلة السحاييم (عيسى بن) من الأعيان (عبد الله حمري) أعضاء
محلس (عمر مسلم) أعضاء مجلس بسيوة (محمد حمزة) أعضاء مجلس
بسيوة (أحمد معرف) شيخ عائلة الشراطة (محمد كولي)

مديرية البحيرة

هذه الصورة طبق الأصل

ختم المديرية

قانون عقوبات خاص لأهالي سوسة . تنفذ من ١٨٩٦ إلى ١٩١٦

المادة الأولى :

كل من حرّض مائتملاً أو مائتملاً على حمل السلاح لقتال الحكومة أو مقاومة السكّان بعضهم بعضاً أو على تخريب جهة من المدة أو على قتل أو تهيب سكّانها يعاقب مائتملاً هو وللمتعصين معه سواء هم المقصود من ذلك التحريض أو طهرت بعض مبادئه وإن لم يتم المقصود منه بمحكمة على الحرص وللمتعصين معه بالأشغال الشاقة المؤبدة .

المادة الثانية :

إذا تخرب جماعة حمية أو محمّوا متنفذين على فعل إحدى الحمايات المذكورة في المادة الأولى نه قاموا بالأشغال الشاقة المؤبدة إذا لحقوا هذا التخريب أو فعل محمّرة وشرعوا فيها ، فعند تكميل محمّوا عليه ولو لم يترتب على ذلك حصول معصدهم وإذا لم يلحق التخريب المذكور تلك الأفعال وأما إذا حصل مجرد التصميم والاندق على فعل الحمية فيعاقب المتخربون بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة وأما إذا دعش شخص أحداً إلى التخرب على فعل أحد الحمايات المذكورة في هاتين المادتين ولم يحمّوا المدعى من ذلك عوقب المدعى بالأشغال الشاقة مدة عشر سنوات ويساق من العقوبات المقررة في المادتين الأولى والثانية كل من كان في رتبة البعاه ثم بدر ما حذر الحكومة على من أخرى التخرب أو التحريض أو أعرض

عليها أو شارك فيها قبل حصول الجناية المقصود جعلها وقبل بحث وتمتيع الحكومة يعاقب كذلك من تلك العقوبة كل من دل الحكومة على الوسائل الموصلة للقبض عليهم .

المادة الثالثة

كل من أحرق أو خرب عمداً أو عن سوء قصد مبنى أو محزون مهمات أو نحو ذلك من أملاك الحكومة أو الأهالي يعاقب باعتقل أو يقتل .

المادة الرابعة

من تخاهر بالصياح أو العى لإثارة فسة على الحكومة أو على جهة من المدينة يعاقب بالحبس مدة ستة شهور أو بدفع عرامة قدرها عشرون ريالاً أو بإحدى هاتين العقوبتين

المادة الخامسة

من تمدى بالإشارة أو القول أو التهديد على أحد موظفي الحكومة أو عبكرها أو أحد مشايخ المدينة أو أحد أعضاء المجلس أو أثناء تادية وظيفته أو بسبب يعاقب بالحبس مدة ستة شهور أو بدفع عرامة قدرها عشرون ريالاً أو بإحدى هاتين العقوبتين وإذا حصل التعدي المذكور في أثناء جلسة المحكمة أو المجلس تكون الحبس سنة والعرامة ثلاثين ريالاً أو بإحدى العقوبتين .

المادة السادسة

كل من ضرب أحد الأشخاص المذكورين في المادة الخامسة أثناء تادية وظائفهم أو سلب قيمتهم بها ولو بغير سلاح سواء بشأ عن الضرب حرج أو لم ينشأ يعاقب بالحس سنة وعرامة ثلاثين ريالاً أو بإحدى هاتين العقوبتين .

المادة السابعة

إذا هرب أحد المسجونين فهراً أو بواسطة كسر الأبواب أو شهايك السجن يعاقب بالحس مدة ستة شهور وكذلك الذين يسهلون للمحموسين الهرب أو يكموهم معه بماقنون بنفس العقوبة المقررة للهاربين من السجن

المادة الثامنة

كل من شوش على إقامة شعئر طريقة من الطرق المديية أو هلى يظهر احتفالاتها أو عرص فى أى شىء بما ذكر نصرت أو سب أو تهديد عوقب بالحس لمدة ستة شهور وعرامة قدرها عشرون ريالاً أو بإحدى العقوبتين :

المادة التاسعة :

إذا عاب أحد الأشخاص فى الحجاب الحديوى العالى أو حكومته السدية يعاقب بالحس سنة وعرامة أربعون ريالاً أو بإحدى هاتين العقوبتين .

المادة العاشرة :

كل شخص ارتكب ترويراً في أحكام صادرة أو تقرير أو محاضر أو وثائق أو سجلات أو دفاتر أو غيرها في السندات والأوراق الأميرية سواء كان ذلك بوضع إمضاءات أو أحتم مبرورة يعاقب بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنين. أما إذا ارتكب ترويراً في محركات أحد الناس أو استعمال ورقة مبرورة وهو عالم بترويرها يعاقب بالأشغال الشاقة لمدة سنتين .

المادة الحادية عشرة :

كل من قتل مفسداً يعاقب بالقتل و يعاقب المشارك له بالأشغال الشاقة مؤبدًا .

المادة الثانية عشرة :

كل من حرق أو ضرب أحداً ولم يقصد قتلاً ولكن أقصى إلى الموت يعاقب بالأشغال الشاقة ١٠ سنين .

المادة الثالثة عشرة :

من قتل مفسداً خطأ أو من غير قصد ولا قصد يعاقب بالحبس لمدة سنتين

المادة الرابعة عشرة

كل من أحمى حشة قتيل أو دافعها بدون أحمار جهات الاختصاص يعاقب بالحبس مدة سنتين و بمرمة قدرها عشرون ريالاً أو بإحدى هاتين العقوبتين .

المادة الخامسة عشرة :

كل من أحدث بغيره حرجاً أو ضرراً شتاً عن قطع أو انفصال عضو أو فقد منعمته أو شتاً عنه كف الضرر أو فقد إحدى العينين أو شتاً عنه أى عاهة مستديعة يعاقب بالأشغال الشاقة لمدة خمسة سنوات ، وإذا كان الضرب أو الجرح صادراً عن سبق إصرار أو ترصد يحكم على الفاعل بالأشغال الشاقة عشر سنين وحرامة ٥٠ ريالاً وإذا كانت الجروح أو الضربات لم يبلغ درجة الجسامة المذكورة فى هذه المادة يعاقب فاعلها بالحبس مدة ستة وحرامة قدرها عشر وريالاً أو إحدى هاتين العقوبتين .

المادة السادسة عشرة

لا يعاقب بقوة ما القاتل أو الجارح أو الضارب إذا كان الناعث له على ذلك ضرورة المدافعة عن نفسه أو عن إحدى أعضائه عائلته حال حلول الخطر بهم .

المادة السابعة عشرة .

ولا يحكم أيضاً بقوة ما على القاتل أو الجارح أو الضارب بغيره إذا صدرت هذه الفعل حال ذلك المير ليلاً عند الصعود إلى منزل أو حوت أو وعاء أو كسر محيط مغلف بقفل أو كسر حائط أو مدخل مكان مسكون أو مدخله أو عن الدخول لبيطه للسرقة .

أما إذا حصل ذلك سهواً . فلا يعاقب بالكلية القاتل أو الجارح

أو الصارت من إدا ثبت عدوه حكم عليه بعرامة قدرها خمسة ريالات
وبالخمس ثلاثة أشهر

المادة الثامنة عشرة :

من فاحش روحته حال بسبب بالرى وقتنه فى الحار ومن يرمى بها يعد
معدوراً ويحكم عليه بالخمس ثلاثة أشهر وعرامة خمسة ريالات .

المادة التاسعة عشرة :

لا يعدر أحدًا فى قتل أو جرح أو ضرب أحد عبك الطاميسة
وعسك الصسط والرىط فى أثناء نذية وطئهم سبيداً للأحوال المقررة
بالأوامر الخاصة بمخدمتهم ولو كان يدفع عن نفسه معاملتهم الفهرية الصادرة له
مهم بل يحكم عليه بشدة عقوبة مقررة للعنصرية الواقعة منه

مادة العشرون :

فى جميع الأحوال لمدة مامواد المدة التى تقضى فيها الطريقة العرامة
بالدية بصير تفسيره ويحكم فيها شرعاً وهذا بدون إحلال للعقوبات مدونة
فى هذا القانون .

مادة الحادية والعشرون

كل من هدد غيره كنية أو سده بالقتل أو غيره من الأفعال المستوحشة
لمقومة القتل ولأشعل الشقة ليحمله على أن يعطيه مدلاً أو أى شيء
أو على أن يوفى له بشرط اشترطه عليه يعاقب بالأشغال الشقة خمس سنين .

المادة الثانية والعشرون :

كل من فسق بمقتة أو صبي لم يبلغ كل منهما اثني عشر سنة بدون إكراههما يعاقب بحبس سنة و عرامة عشرون رية لا أو بإحدى العقوبتين أما إذا حصل الفسق بإكراه أو شرع في ذلك فيكون يعاقب بالأشغال الشاقة ثلاثة سنوات أو عرامة ثلاثين رية لا أو بإحدى العقوبتين وكل من اعتصم ثيباً أو مكرراً أو خرباً فهدراً يعاقب بالأشغال الشاقة خمس سنين إن كان عمر المعتصم أكثر من خمس عشر سنة ، فإن لم يبلغ عمر المعتصم خمس عشر سنة حكم على معتصمها بعشر سنين أشغال شاقة

المادة الثالثة والعشرون :

كل من شهد زوراً أو حلف نيباً كاذباً في أي مادة كانت يحكم عاينه بالحبس مدة ستة شهور و عرامة عشرون رية لا أو بإحدى العقوبتين ، ويعاقب بنفس هذه العقوبة كل من منع ، تقو أو القهر إحداهن شهادة صادقة أو أكره غيره على أداء شهادة زور .

مادة الرابعة والعشرون :

يعاقب بالأشغال الشاقة مؤبداً فيمن وقعت منه سرقة في اجتماع الشروط الخمس الآتية :

الأولى — أن هذه السرقة حصلت ليلاً .

الثاني — أن تكون السرقة واقعة من شخصين فأكثر .

الثالث — أن يوجد مع السارقين أو مع أحدهم أسلحة طاهرة أو مخدرة

الرابع - أن يكون الدارقون قد دخلوا داراً أو مراً أو ملحقاتها ،
أو مسكونة أو معدة للسكنى بواسطة تساق حذار أو كسر باب أو نحوه
أو دخول غيبط مزروع بقصد السرقة منه

الخامس - أن يفعلوا الخبابة المذكورة بطريق الإكراه أو تهديد سواء
باستعمال السلاح أم لا . ويعاقب بالأشغال الشاقة مدة عشر سنوات
كل من حصص منه سرقة بالإكراه في الأحوال المبيحة به عليه فيحكم على
فاعله بالأشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وإذا كانت السرقة بدون
إكراه وفي الأحوال الاعتيادية فيكون الحكم سنة حسن .

المادة الخامسة والعشرون :

كل من لعب القمار أو فتح محلاً لعب القمار يعاقب بالحبس ثلاثة
شهور وعرامة عشرة ريالات أو بإحدى العقوبتين .

المادة السادسة والعشرون :

كل من تعاطى المسكرات أو المعبيات أو وحد مكراماً في المدينة
أو فتح محلاً لتعاطى المسكرات أو المعبيات يعاقب بالحبس ثلاثة شهور
أو عرامة عشرة ريالات أو بإحدى العقوبتين .

المادة السابعة والعشرون :

كل من كسر أو حرق شيئاً من الآلات الزراعية أو رايب المواشى
أو عشب الخمر أو أتلف أشجاراً يعاقب بالحبس ثلاثة شهور وعرامة
(٩)

عشرون ريالاً أو بإحدى العقوبتين ويعاقب بنفس هذه العقوبة كل من أهلك حيواناً لغيره .

المادة الثامنة والعشرون :

من وجد حاملاً سلاحاً سواء كان بالليل أو نهاراً في المدينة أو خارجها يعاقب بالحبس مدة شهر وعقوبة أربعة ريالات أو بإحدى العقوبتين ويقص السلاح لحساب الحكومة .

المادة التاسعة والعشرون :

من أطلق سلاحاً نارياً في داخل المدينة سواء كان في الاحتمالات أو الأعياد العمومية أو في الأيام الممتدة يعاقب بالحبس مدة شهرين أو بعقوبة خمسة ريالات ويقص السلاح لحساب الحكومة .

المادة الثلاثون

من أطلق سلاحاً نارياً خارج المدينة في غير الاحتمالات أو الأعياد العمومية يعاقب بالحبس مدة شهرين وعقوبة خمسة ريالات أو بإحدى العقوبتين ويقص السلاح لحساب الحكومة .

المادة الحادية والثلاثون :

كل هياج أو طبل أو رمز أو عود أو عمامة ليلاً داخل المدينة يعاقب مرتكبها بالحبس شهراً وعقوبة أربعة ريالات أو بإحدى العقوبتين .

المادة الثانية والثلاثون :

كل من وجد في دكانه أو حاوته أو محل تجارته أو وجد عنده في السويقات أو الأسواق أو أثمار مغشوشة أو أحاسن بلع مخلوطة أو مأكولات معيبة يعاقب بـ مائة من شهر أو بـ مائة عشر ريالاً ويقص الأشياء المغشوشة أو المخلوطة لحساب المدعى

المادة الثالثة والثلاثون :

عند حدوث قتل أو ضرب أو مرققة وما أشبه ذلك يحور لرجال الحكومة أن يفتشوا منزل المتهم ليمسحوا فيه عن الأسلحة أو غيرها من الأشياء التي تثبت الجريمة على المتهم ويحور لهم استدعاء أحد المشايخ أو أحد أعضاء المجلس لمرافقتهم هذا التفتيش حال بحر الشجع أو العصور المدعى لذلك عند مراقبتهم حر لهم التفتيش غير حدوده

في الجمعية العمومية بمسعدة في يوم الاثنين ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ المؤامعة من مشيخ وأعيان مدينة سيوة إلى هذا القانون مسجل على ثلاثة وثلاثين ومئة الأسجل لعدم إقرار مجمع الآراء للمل به في هذه المدينة وحصل التوقيع عليه من مندوبى الحكومة ومن مشيخ وأعيان سيوة ليكون دستوراً بهذه المجلس الخصوصى ويرجع إليه في أحكامه .

أمضى بخطه وكيل محافظة الاسماعيلية مندوب الحكومة مصطفى ماهر
أمضى وحتم فاضى سيوة عبدالله محمد المقصرى .
أمضى بخطه صابلى مأمورى سيوة محمد قصى .

- أمضى بخطه جبريل شيخ سيوة
 أمضى بخطه مأمور سيوة على حسن
 أمضى وختم عثمان حسون أحد أعضاء مجلس سيوة
 أمضى وختم محمد منصور الشيخ
 أمضى داوود الشيخ
 أمضى وختم الشيخ محمد سعيد
 أمضى وختم ابراهيم مهدى من أعيان سيوة
 أمضى وختم عمر مسلم أحد أعضاء مجلس سيوة
 أمضى وختم أحمد سنى الشيخ
 أمضى وختم محمد متولى شيخ سيوة
 أمضى وختم حمدى وكيل الشيخ
 أمضى وختم عبدالله حور الشيخ عضو سيوة
 أمضى وختم الشيخ عبدالله ابراهيم سرعان
 أمضى وختم احمد عيل عثمان الشيخ

صورة قانون ربط الأموال وتحصيلها في سيوة

١ - ربط الأموال المقررة في سيوة على أشجار الزيتون والمحيط
المرزالي والفرعجى والصعيدى ولا ربط أموال على شجر الطح المعروف
بالوزى .

٢ - مجموع الأموال المربوطة على سيوة وأم الصغير يكون ١٧٥٠
حبيباً ابتداء من سنة ١٨٩٧ منها ١٧٣٠ حبيباً على سيوة و ٢٠ حبيباً على
أم الصغير .

٣ - هذه الأموال توزع على عائلات سيوة الموصحة أسماءهم بهذا
وعلى قرية أم الصغير بحسب التعداد وتحيل أشجار كل صفا .

٤ - مشايخ العائلات وشيوخ أم الصغير مسئولون عن تحصيل
الأموال المربوطة على عائلاتهم وتوريدها بالتزام الخزينة المأمورية في
المواعيد المقررة وكل من يتأخر منهم عن التحصيل أو التوريد يعامل
ببندى ١٢ و ١٣ .

٥ - يترك لكل شيخ بطير ثمانية ٢٪ سنوياً من الأموال المربوطة
على عائلته بعد تحصيلها كلها وتوريدها لخزينة المأمورية .

أسماء العائلات	مجم	حبه	أسماء العائلات	مجم	حبه
الحجورات	٢٦٠	١٨٠	الشراعية	٩٠٠	١٦٢
الوايز	٥٠٠	١٠٩	أعورى	٣٢٢	٣٢٢
الموينات	١٨٠	٤٤	مصرى	٨٥٠	٣٨٤
الحخاف	٦٤٠	١٢٦	محمد عبد الرحمن	٨٤٥	٢١٦
أولاد موسى	—	٢٥٢	موسى عبد الرحمن	٧٦٠	٢٤٠
محاسن	٨٨٠	٧٧	سايبان	—	٢٠
أم الصغير	—	٢٠			
عبد الله أحمد	٨١٥	٣١٣			
أبو بكر راجح		٢٥٢			
عبد الرحوى	—	٣٢٢			

١٧٥٠ جميعاً

المجموع

٦ — يترك لكل عضو من أعضاء مجلس سيوة حصة من السنة من أصل الأموال الأميرية المطلوبة منه ولكن إذا كان العضو في آن واحد من مشايخ العائلات المسئولين عن تحصيل لأموال فلا يترك له مبلغ الاثنى في المدة مع الحظيئين معاً ان يترك له أرجحهما فقط .

٧ — يقدم كل شيخ في المأمورية كشفين بأسماء أفراد عائلته المروء عليها أموال أميرية وعدد أشجارهم لقيدها بدفتر جريدة المولين تحت

اسم الشيخ وفي صمائه وفي أول يوم من أول كل سنة هجرية يقدم كل شيخ أيضاً للأمورية بيانا عن التغيرات التي تكون قد حطت في بحر السنة بين الملاك سواء كان من عائلة أو من فرد من عائلة أو عائلة أخرى لإجراء التعديلات اللازمة في دفتر الخريفة

٨ — يحصل مشايخ العائلات الأموال وتوريدها للحريية في المواعيد الآتية وهي ثلاثة أقطاط.

القط الأول المورى لتجهيز المال من محصول البطح الفرجي ٧٥٠ مليماً، ٢١٨ حبيها.

القط الثاني المورى لسنة أموال المال من محصول البطح الصعيدي والورى ٥٠٠ مليماً، ١٣١٢ حبيها

القط الثالث المورى للشحن الأخير من محصول الريتوب أي ٧٥٠ مليماً و ٢١٨ حبيها.

٩ — في كل سنة قبل ميعاد محصول الفرجي شهرين تسلم كل شيخ من الأمورية كشفاً مستخرجاً من خريفة المال بالمبلغ المطلوب من كل عائلة اسماً لاهراء التحصيل بمقتضاه ويعطى له أنصاً من الأمور مركي تاجالي الأقطاط من العائلات وكلما ورد قسطا مركي على المركي من صرف خريفة الأمورية

١٠ — كل مبلغ يورده شيخ العائلة للحريية يكون بحفظه بحتمه

موضحة فيها العملة التي يئده ويصدر عليها إذن من الأمورية بقول المبلغ
الخريبة فيحرر الصراف بإضافة بالمبلغ وبقيدتها في يومية الحرمة ويسلمها
لأحسابات وبقيدتها دفتر الإيرادات ثم يخصم المبلغ للإسم وشيخ حريرة
المال وبعط الأثره خلف الشهر

١١ - يمكن لكل شيخ في حالة امتناع فرد من عائلة عن الدفع
أن يحجر على محصولاته وبيعها بأمر من الأمورية كان ثمن المحصولات
غير كاف لتسديد المال المطلوب يساع بأمر من الأمورية حرمة من يحمله وبيعها
قيمة مال لماق عليه والحجر يكون بمعرفة الشيخ وعائلته وإذا لم وضع
خفي على المحصولات تكون آخرته على صاحبها والبيع في الحائرين يكون
بالمزاد العلني وبمعرفة الشيخ وحضور مندوب من الأمورية .

١٢ - شيخ العائلة مأمون للحكومة بتحصيل جميع المال المطلوب من
عائلته وتوريده للحرمة في مواعيد الأقساط المقررة بين أهل ولم يدر
بالحجر إجراءات الحجر والبيع المذكورة في بند ١١ عند تأخر أحد أفراد
عائلته عن دفع مال يكون هو ملزم بتسديد المطلوب متأخر من محصولاته
وأما لك الخصوصية وتتخذ لأمور هذه بمساعدة باقي المشايخ إجراءات
الحجر والبيع كما ذكره وبحكم الشيخ أمام مجلس تأديب المشايخ
على إعماله .

١٣ - إذا ظهر احتلاس من أحد المشايخ في تحصيل أموال عائلته

زيادة عن المقرر على أفرادها أو حصل ولم يورده للتخريفة أو حرض أحدا من عائلته على التأخر عن دفع المال يحل على مجلس تأديب المشايخ لحمايته وعمره وتحصل لأموال المستحقة للحكومة من محمولاته وأملاكه الخصوصية بالكييفية السالف بيها

١٤ - كل شيخ يستعفى أو يعفى من وطبيعة أو يتوفى لا يحل طرفه إلا بعد عمل حقه وتسليم ما عهدته من أوراق لمن يلي خلفه سواء كان معرفته أو معرفة البرثة في حالة الودع وهو ملزم بأحوارث والمردفات التي تظهر طرفه

١٥ - تسلم أوراق وحسابات الشيخ السلف للشيخ الخلف ويحرم عنها محصر موقع عنده من الأئمين ومن بعدهم ولورثته في حالة الوفاة وهذا المحصر يمدد الأمور لأعطاء حلول الأطراف للشيخ السلف .

١٦ - للحكومة حق لامتياز التقدم على غيرها، وذلك بحسب تحصيل أموالها سواء في الخدمة الاعتيادية أو في خدمة المحجر والبيع في دفع الديون المستحقة للتجارة وحلافهم .

١٧ - شيخ المدينة مكتمون باندع ما هو آت :

أولاً - تعيين الخمير اللارء لحراسة محل الخرمة

ثانياً - استحداث شيوخين مهمما أو وكيلين في لأحل المحافظة على النقود وتوصيتها المديرية ويصرف لهم في نظير ذلك أجرة جديدهم ذهاباً وإياباً .

١٨ - على مأمور سيوة تنفيذ هذا القانون .

قد تلى هذا القانون المستشار على ثمانية عشر ندا بمجموعة المشايخ والأعيان في يوم ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ هـ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٨٩٩ م وبأن الاستحسان العام وتقرر العمل به مؤقتا لحين ما يصدر الأمر اللازم من جهة الامضاء وتنفيذه في ١٠ أبريل سنة ١٨٩٧

صورة من بطاقة الدية رقم ٢٠ أبريل سنة ١٨٩٧ م - ١٨ ذو القعدة

سنة ١٣١٤ هـ نمرة ٥٩٨ .

وردت لهالية مكانة من بطاقة الداخلية مؤرخة في ٣ إبريل سنة ١٩٩٧ نمرة ١٩ . - على التقرير الذي عرضه عليها مصالي بث ماهر وكيل المديرية بمشيخة مديريةية التي كان بها في جهة سيوة ومن جهة ما تضمنته فيما يختص بالهالية

أولا - تخصيص قيمة الأموال من مجموعها ١٧٥٠ جنيه بدلا من ١٩٩٨ المروعة بالوقت الحاضر .

ثانيا - التجاوز سمويا عن ١٠ جنيهات للشيخ السموسى وعن ١٠ جنيهات للشيخ طاهر من الأموال المطبوعة منهما نظرا لما اوتيتهم للحكومة ومبيع مكافأة سيوية لأعضاء مجلس سيوة قدرها حمية واحد أو مكافأة أخرى لمشايخ الجهة قدرها ٢٪ ولا تزيد مكافأة المشايخ عن ٢٪ إذا كان أحد منهم كان عضوا بالمجلس .

ثالثاً - ترتيب تحصيل الأموال هناك على أقساط منظمة في موسم محصول البلح والزيتون وهي ثلاثة أربال في موسم البلح الأفرنجي و١٨ رطلاً في موسم البلح الصميدى والورى و٣ أربال في موسم الزيتون وجعل المشايخ مسئولين عن تحصيل الكفاية التى تصممها لمشروع الذى وضعه لذلك بالاتفاق مع مأمور ومشايخ وأعضاء وأعيان مجلس سيوة ووزير المالية مع مكانة له حية سالفة لذكر موقعا عليه من جميعهم .

رابعاً - التعداد لأهلى سيوة عن أموال سنة ١٨٩٦ مرعاة لحالة فقرهم وحيث أن نظارة المالية وافقت على ذلك كله وبعد ١٠٥٨ حبساً التى تمهدوا لحصرة مصطفى بك فى بدفعوه فى شهر شوال لمضى والد فى بعد ذلك وقدره ١٩٩٨ حبساً هذا بحسب دفعه على طرف الديوان وهلى ذلك أموال سيوة اقتداء من سنة ١٨٩٧ يكون مجموعها ١٧٥٠ حبساً من ذلك ١٧٣٠ حبساً على راس متأخر سيوة بعد نزل ٩١٨ حبساً و٢٠٨ حبسات التى طلب تخصيصها لأهلى و٣ حبساً التى طلب لتعدادها لاشيخ السوسى ، الشيوخ طاهر والد فى ٢٠ حبساً باقى على ناحية أم الصغير بعد نزيل ٤٩٤ حبساً و٩ حبسات التى طلب تخصيصها لأهلى على أن ١٧٥٠ حبساً وخلافه المسموح لمشايخ وأعضاء مجلس سيوة وبحرر هذا اسمادكم لإجراء مقتضاه ، من حيث الأقساط الثلاثة لم يتوضح بالمشروع بشهور استحقاقها وطبعاً يكون ذلك معلوما لحصرة مصطفى بك فلا محل الاستعظام منه عنها

واعتمادها وإعادة لمالية عنها وها هي نسخة المشروع التي تراعى اعتمادها .
مرسلة مع هذا لحفظها بالمديرية .

وقد عرّضه للمالية في ٤ مايو سنة ١٨٩٧ بمرة ٦٩٥ ساء على الاستعظام
من حصرة مصطفى ماهر وكيل المديرية بأن الشهور التي سيحق فيها سداد
الاقساط الثلاثة في الأموال مجبوة سيوة هي أول قسط موسم الملح العربي
سيحق من ١٥ سبتمبر إلى شهر أكتوبر وموسم الملح الصعيدي والوري
سيحق من ١٥ ديسمبر لغاية يناير وثالث قسط موسم الربيون سيحق من
١٥ فبراير لغاية مارس وأن لمدة السادسة من قانون ربط الأموال تنص
بأن يترك لكل عضو من أعضاء مجلس سيوة حصة من السمة من أصل
الأموال الأميرية مطبوعة منه وفي الأمر بإشرافه توضح بأنه يترك لهم
جميعه واحد فصدر أمره رقم ١٠ مايو سنة ١٨٩٧ بمرة ٧٤٤ بأن الذي ترك
لكل عضو هو حصة من السمة المذكورة .

هذه لصورة طبق الأصل .

مخصوص ربط أموال سيوة .

مليم	جيه	
٤١٣	١٩٩٨	مربوط سنة ٩٦
		مربوط سنة ٩٧
مليم	جيه	
٤١٣	١٩٩٨	أصل
		دربل ما قصي ربطه سيويًا
مليم	جيه	
—	١٧٣٠	باقى سيوة
	٢٠	باقى أم الصغير
مليم	جيه	
—	١٧٥٠	الجملة
مليم	جيه	
١٤٣	٣٤٨	
مليم	جيه	
١٩٨	٢٠٨	قيمة المعق وتحتطه لأهالى سيوة
	٢٠	المتحدور عنه سيويًا للشيخ السنوسى
—	١٠	ظاهر
٩٤٥	٩	بمقتضى لأهالى أم الصغير
٤١٣	٢٤٨	
مليم	جيه	
٨٢٦	٢٢٤٦	

بشأن قانون سيوة وما رفع لها من المال

اعتماداً على أمر المالية رقم ٥٩٨ - ٢٠ ابريل سنة ١٨٩٧ قد صدر رفع مبلغ ٨٢٦ ملياً و ٢٢٤٦ حبياً بحرائد المديرية بساحية سيوة على طرف الديوان منه مبلغ ٤١٣ ملياً و ١٩٩٨ حبياً قيسة مربوط سنة ١٨٩٦ ومبلغ ٤١٣ ملياً و ٢٤٨ حبياً من أصل المربوط سنة ١٨٩٧ حتى يكون رطلها المستوى ١٧٥٦ حبياً كالموضح أعلاه بخلاف المسموح به لمشيج وأعيان سيوة الموضح عنه بالأمر المشار إليه أما تحصيل الأموال المذكورة فيكون على ثلاثة أقساط أولها ٤ ط في موسم البلح العريحي الذي يستحق من ١٥ ستمبر لغاية أكتوبر والثاني ١٨ ط في موسم البلح الصعيدي والبري من ١٥ ديسمبر لغاية مارس من كل سنة . وتقصى تحريره بعريكم ومن طيه صورة القانون وأمر المالية لأجراء اللارم .

مديرية المحيرة

ختم لحنه

٣١ مايو سنة ١٨٩٧

ورد لي في ٨ يويه سنة ١٨٩٧

ورد للأمورية في ٢٣ يويه سنة ١٨٩٧ - ٤٩ ط

١٣ - سيوة الحديثة

بلدة الحديثة - أسواق النخ - زراعه - المصاطب الزراعية
البيدرية - ابرى الصمة .

البلدة الجديدة :

المار.

وبعد أن استتب الأمن وقويت شوكة الحكومة بمجهت الصحراء
وانقطعت غارات البدو من مختلف القبائل على الواحة بدأ السكان في
هجر مساكنهم المقيمة في الواحة القديمة في أعلى التل واتخذوا مساكنهم في
السهل المسمى المحيط بالواحة وحطمت الحكومة بلدة حديثة على السهل
الحديث وإن كان لا يزال السكان محنطين بعادتهم القديمة وانقسامهم
بين شرقيين وغربيين ؛ فالشرقيون قاموا بمدركهم شرق البلد ، والغربيون
غربها وتسمى (حارة البلد) .

ما نظام مساكن المارل فهي من الخوص (الطين) الذي يؤخذ من
الأرض وقت الصيف حيث تشتد الحرارة وتمطر المياه فتشقق الأرض
ويحتفظ بها فير يد الطين صلابة أما لأسقف فتعمل عادة من جذوع
النخيل وتكسى بالأشرف مصنوعة من سمع النخيل . وقد بدأ بعض
الأهالي بأقامة مساكن حديثة من طينتين على الطراز الحديث

أما عادة الإقلال من الموافد فلا تزال متأصلة فيهم فالموافد هناك عبارة عن فتحات صغيرة جداً في سقف العرف وذلك لإبقاء داخل العرف دائماً رطباً لاشتداد الحرارة صيفاً حيث تبلغ درجاتها أحياناً ٤٦ ، ٤٨ درجة . أما البرودة فتتبع أحياناً في ليالي الشتاء بعض الدرجات تحت الصفر حيث تتجمد المياه . وفي بعض الأحيان تعمل الموافد على شكل مناشف نافذتان في الأعلى وواحدة في الأسفل ، ولكل نائسة لاتصال السكان بأهل وادي النيل والسواحل كطروح وغيرها . ومن كثرة تردد السيارات الداهمة والمائدة للواحة يومياً فقد بدأ الأهالي في إقامة مدن حديثة وحيدة جداً .

وفي خارج الدلة ميادين مقسمة بنصفين المالد والاحتفالات الدينية خاصة بحوار مسعود سيدي سليمان . وهذه من مساحد المدينة التي أقامها حلاله الملك مؤد الأول ملك مصر وامت تكاليه حولي العشرة آلاف حية ومبنى على الطراز الحديث .

وبالدلة جامع آخر قديم يسمى بالجامع العتيق وهو مبنى بأطيان (الخالص) وكذلك مئذنته المربعة بصل وهي لا تزال قائمة ويقدر عمر هذا الجامع بنحو ألف سنة .

أما السادة السفوسية ويسمى بهم هناك لإخوان لسوسيين فهم روايا كثيرة للعبادة وتلقى العلوم الدينية ولهم في الواحة مقام واحترام كبيران .

أسواق البلح :

ومن المشهد التي محتج إلى الزيارة ومشاهدة أسواق البلح وهي عبارة عن مدسع عظيم من الأرض المصاه محاطة بسور عظيم يحتملها تقريباً في مكان واحد عند مدخل البلدة حيث يجمع المحصول ويسمى بالمساطيح وهي مملوكة لجميع الأهالي والمثلات والكل عائنة من مكان محدد بأوتاد صغيرة. ويوضع المنع على كواه عالية ولكل رائد داخل هذا السور أن يأكل كيف يشاء. وتعتبر أسواق المنع بمثابة أسواق عطائية وتجارة كبيرة تجمع الزحار من جميع أنحاء الصحراء ووادي النيل. ومتوسط المحصول السنوي منه نحو خمسين ألف قطار تشتري الحكومة منه مليون نحو سبعة آلاف لعملة المصاحبة وتصديره وكذلك تشتري منه بعض المديح الحديثة كصنع حوال مرسوق مصر كميات كبيرة حوالي عشرة آلاف قطار وقد أشاء الأهالي هناك مائة ألف مائة مائة لبيع وتصديره على البضائع الحديثة بأرشاد وزارة الزراعة ويستلزم هذا المصنع نحو خمسة عشر ألف قطار ويبقى كمية كبيرة بدون استهلاك راحد كعالم للحيوانات وبيع عدد المعجل بالمائة ٢٤٠ ألف لائحة بين منمر وغير منمر وفي حارة أم الصغير نحو تسعة عشر ألف لائحة واحدة من مختلف الأنواع

بـرـاعـة :

يسدر حراً أن تسقط الأمطار في واحة وتسهر الزراعة هناك على طريقة

الرى من مياه الميول المتعجرة كالطريقة لمتبعة فى الرى المصرى والأراضى الزراعية فى الواحة ترزغ نحو ثلاث أو أربع أقدام عن سطح الأراضى السبعة وتحيط الزراعات دائماً سياج من الحريد لينع عنها هبوب الرياح وطميان سقى الرمال الخفيفة المتفتلة

ومع أن الواحة تملح مساحتها حوالى لثلاثين كيلومتراً مربعاً إلا أن الأراضى الزراعية لا تملح نحو ربع هذه المساحة .

وتزرع الواحة زيادة عن الملح والرتون والموكة خمسة المحاصيل

كالقمح والشعير ونخس
القمحوات ولوزارة
الزراعة هناك مشتل
ومزرعة كبيرة للتصدير
ومصل للبلع ومقصرة
للريتون ونخس الموطلين
لإرشاد أهالى الواحة. وقد
نجح كثير من الزراعات
هناك .

وتوجد أراضى عطيفة
ومقسمة صالحة للزراعة
والاستغلال إذا وجدت



مقصرة الرتون (بوحه - سود)

الأيدى العاملة كأراضي ناحيتي قوريشة والزيتون وغيرها وقد فكر حجاب
الحديث السابق في استعماله وقام رحلة خصيصاً للواحة لاستغلال هذه
الأراضي

محصولات الملح :

والإحصاء الأخير لأشجار الواحة يشمل الآتي .

مائة ألف مائتة نخلة صعيدية و ٦٨٥٤ نخلة قريشية وبلغها يشبه
الملح الأتركي واسمها في مصر بالملح المر في ثم ٣٦٤٠ نخلة عراقية
وأما يشبه الملح العربي وحوالي مائة ألف نخلة عراقية وهذا النوع
يساعد الثمر والأشجار له راحة ويسهل في علف الحيوانات بالواحة
وبغيره . المحيين ذكر . وشئت حوالي ثلاثة وعشرين ألف نخلة وعدد
المحيين خمسة مائة حتى ٢٤٠ ألف نخلة أورع مقيمين نخلة في هذه
لمساحة الضميمة . هذا بخلاف واحة الخربة ومن نحو عشرين ألف
نخلة أخرى

الزيتون . والواحة نحو خمسة وعشرين ألف شجرة زيتون، ثم منها
حوالي مائة وثنى عشرة شجرة زمان وألف ومائة شجرة عنب ومشاه من
أشجار التين ومائة شجرة مدح وثمانية شجرة خوخ وخمسة شجرة
برقوق وثمانية شجرة ليمون حلوة ومشاه نقرية ليمون ملح وكثير من أشجار
اللبان والموت والورد والخروب والكثير والعنبر تفل لا يتجاوز مائة لكل نوع

وحوالي مئتي شجرة سنق وتطلع شجر الواحة جميعها نحو ثمانية ألف شجرة عما فيها التحيل ماوعه .

الصناعة

ولا توجد في سيوة صناعات مهمة غير صناعة الخوص وعمده مرحين وعمل معروشات كالحصير من سعف النخل ويصنع السيويون أبواب مسرهم وشابيكه، من خدوع التحيل وكذا أسقف امبوت وقد تعد عدد مهم صناعات حديثة كالنجارة والحداثة بأنواعها وقيادة السيارات وإصلاحها والبناء الحديث وذلك بأسنة لكثرة منشآت الحديثة وأما في الحكومةمية .

الصناعات الزراعية

وقد أصبحوا يجيدون صناعة نجعيف النج ورضه بالصديق على العظم

الحديثة ولقعه بالورق
اللامع ووضع علامات
وصور مشوقة عليه .
كذلك صناعة العجوى
بأنواعها بإشراف قسم
البساتين بوزارة الزراعة
ويستهلك غالباً أكثر
الحصول عصر ثم عصر
الزيتون وترشيجه لعمل



مصرية فرشون (الصناعات الزراعية)

ريت زيتون بقى . وسيوه مشهورة ريت من قديم الزمان وأدخلوا الطرق الحديثة لعصير الزيتون تحت إرشاد وإشراف وزارة الزراعة أيضاً . وصمغية الريت التى تحتاح إلى قطار أو قطارين ونصف من الزيتون ويستهلك قريباً أكثر المحصول بالتصدير إلى مطروح والفطر المصرى .

أما المواكه الأخرى فأكثرها يسير إلى التلف لعدم مسافة وريادتها عن حاجة الواحة وما يصل إلى مطروح منها يكاد يكون نافعاً من طول الطريق وشدة الحرارة مع أن المواكه الواحة من أحلى وأحسن الأنواع خاصة العنب والليمون والبرقوق والشمش .

التجارة

كانت الواحة لعهد قريب تستعمل طرقة التجارة عندل هم أهل العربان تصل إليهم من العرب أو من أهل حل بحجة الشحير والقمح ويستدلونه بسلح سيوة وزيتون والحلير والعسل والدعير والحلير في سيوة قوية وشديدة ومشهورة وتأتى هذه الحيوانات عاماً في فصل الشتاء مناسبة لشدة الحرارة بالطريق وقلة المياه وتسير بيلا ونصب بحارهم ووارداتهم من الشحير والشاي والسكر وهم يشربون الشاي بكثرة وأحياناً يستمضون عنه بالعداء اليومى ولذلك ترى أكثر أحسابهم بحبيبه وصمغية .

أما بعد تسهيل لمواصلات حيث نصحت بمسافة ٣٠٠ كيلومتر تقطع بسيارة في سبع ساعات بعد أكثر تردد السيويين على القطار المصرى وقاموا بعمل

عقود مع كبار التجار والشركات لتصدر الملح والزيتون وازدهرت تجارة
الواحة وأعمال التجار حتى إنك لتجد كل طوائف المدينة وغيرها هناك
بسهولة .

الزى

تروى الأراضي عادة من مياه العيون حيث تسير في قنوات إلى الزراعة



الزى في واحة سيوة

أما الأراضي العالية فتحفر لها المياه في دائرة السبع وتعمل طرق الصرف
حتى يتجمع الماء ويصب حتى يصل إلى المسبب المطلوب فتفتح القنوات
العالية فيسير فيها إلى الأراضي العالية لريها

أما العيون واليمايع في سيوة وعددها والكلام عنها فقد أوفينا هذا الموضوع حقه في فصول سابقة ويقال إنها كانت يوماً ما نحو ألف عين طمس أكثرها ولم يبق منها الآن إلا حوالي ثلث هذا المقدار وأهمها عين الجبار وجلاني وعيسية والحاج على والحبي ومشد الكيرة ومشدت الصغيرة ورحمود وطبريد ووهية في منطقة اوراق وحبيبة وأهم العيون في سيوة عين الخدم بانه سوى . أبو اليف . وطبروع العربية وطيباس . وستون . ووقلي . مسقوط . وماوي . ووراسي . وملول . وطبايكيس . وطبقاري . وطموس وتلحام ورمور والحيدات والجارية الحمام . والحطاط وعين الرادت والريدف وعين المجد ثم عين تحورتي . وطماروع والسعد وحيدة والذكور وامس . والسبع الأخيرة هي من العيون الحديثة الحسة موحدة وفي منطقة أبو الشروف وقرشت عيون الزيتون والقب . وأبو شروف . وقورشت .

وبرجع الفصل في إ شاء وتطهير هذه العيون وأكثر مبيها إلى حصرة صاحب الخلافة الممدر له . ملك فداد الأول عند رده الأحيرة سيوة كما سئني ذكره بعد ذلك .

الصحة

الأمراض المنتشرة هناك الملاريا والاسهال الزموي والأمراض السرية أما الملاريا فان وزارة الصحة تقاومها معومة شديدة تطهير المصارف

ومكاد تنقرص تماماً من ألواح . وبألواح مستثنى على المطام الحديث
مستوفى لكل المعدات وبه طبيب وسيارة الإسعافات وسرعة الانتقال
والحانة الصحية هناك جيدة تماماً

المبشرات الحديثة

استراحة حديثة جداً من دورين كأمه المعدات تامة بمصاحبة الحدود
وعند جويل اشخص المحليري يدعى لستر هيلير ثم ممان عطية على



مركز بوليس سيو

المطام الحديث المركز والجرك والبريد والكروتية ومعدن وزارة زراعة
وقشالات عضوية نفوات حبش المحصن للدفاع ورد للموظفين وعلى

العموم قد بحيث المكورة القديمة التي كانت تلام اسم الواحة من أنها مسمى
 للموطنين فقد أصبحت من حيرة الأمكن للإقامة والاستعلاء لمن يريد
 الأشغال الحرة والزراعة أيضاً وهي مرحلة ما عطر المصري بالتيفون والتسراف
 السلكي واللاسكي وطريق مواصلات بالسيارات ويريد يسير في كل وقت
 وأهله وديون كرماء حسو العشر في حاجة إلى رعاية مصر والمصريين لهم
 على الدواء وهم متعلقون بميكهم العظيم فقد عزم معمه وأحبته في ريارته
 للصجاء سنة ١٩٣٧ كما عزم المعفور له والده العظيم بكل الخيرات
 ورفعهم من الدؤس إلى العيم عشرو عاته العظيمة وسبق في ذكر ذلك مستقبلاً.

١٤ السنوسى

الرحل الذى ينحصر له بدو الصحراء من بلاد العرب إلى المحيط
الأطلسى .

إن القوة والعبود العظيمين وقوة الإدارة والتأثير التى أحصم بها هذا
السيد البدو من صحراء العرب إلى صحراء ليبيا والجزء الشمالى من أفريقيا تدلنا
على المقدرة والقوة الحارقة للعادة التى يتمتع بها هذا الرجل العظيم . وقد
كان رجلاً نبيلاً على الخلق شراً نال إليه الصرامة ومبادئه القويمة بين طبقات
البدو فى صحائل الصحراء .

ولد فى الجزائر سنة ١٧٨٢ وأعلن أن اسمه يتصل باسمى محمد
صلى الله عليه وسلم . وكان طويل العمة حذاب لمطر فصيح اللسان وكان
لسرعة فهمه عقلية البدو فصل كبير فى محاحه فقد عرف كيف يؤثر على
عبوسهم ويلبس الطريق إلى قلوبهم بسهولة . وقد قصى حياته فى تعليم
الدين . بدأ حياته معصاً للقرآن الكريم وكان يحول بلاد شمال أفريقيا هذه
الغاية باسراً طريقته ونعالجه ثم رار مكة وبيت الله الحرام حيث تنقى علوم
الحكمة وعمود الصوفية وبعد أن أقام بها مدة من الزمان عاد ثانية إلى
الجزائر ومراكش حيث قصى نحو السبع سنوات فى هذه الأقاليم الحسنية
باسراً طريقته بين القضاة فداع صيته وانتشرت طريقته انتشاراً عظيماً .

ولم يلبث طويلا حتى وقعت هذه البلاد تحت حكم الفرنسيين فرأى من
الخير الرحيل منها وحمل قتلته القاهرة فالتحق بالأزهر الشريف أكبر
جامعة إسلامية في الشرق وأقام فيه مدة وسكن تاليجا وطريقته لم تصادف
إقبالا به ، كما أنه سمع أن أعداءه يكيدون له فغضب فهاجر العاصمة إلى مكة
المكرمة لمرّة ثانية وذلك حتى لا يجد أحدا من إدريس ، فاعلم إليه
وأخذ عنه العهد والتدويف ودرس لأبليس سويا وقام برحلات عديدة
إلى مجمل صحراء العرب وقصص هناك سبعين عذبة - كثيرين بين البدو
في الحجاز ودحا في طريقهم ناس كثيرين - وهذا نوق صديقه محمد
ابن إدريس بعد أن أوصى برحاله ومر بده سبع حبيته وصديقه محمد
السموسي كرمه لم يدا له فدعوه الرعاة وبذلك سمعت العرصة
للسموسي وأقام معه حبيبه عن لبي حتى لله عليه وسلم مدارك طريقته
هي الطريقة المويمة الحانية من البدع في الدين ، ولكن عرب الحجاز قوم
مياثون خصيتهم للعرب والمشاعف والعرو ووجدوا في تعاليم السموسي
ومذهبه ميلا إلى الهدوء والسكون فلا تقبل تعاليمه منه فحدث كما أن
أشراف مكة ومشايخها رأوا في مجيئه مدعاة لسلطتهم وندموا فاشعروا به
الأراحييف وعن مذهبه محامته للدين وأصل الكتاب ، فقد كاد السموسي
يحقق حله القديم وهو صم بدو العرب إلى عرب شمال أفريقيا ولكن لم
يشقق هذا الحلم القديم ولم يجد له محالا بالحجاز وحاف عذر أشراف مكة
ومشايخها فهاجر من هذه البلاد شطر أفريقيا وزل شعبة بني عازي بالصحراء

العربية وهناك منى راوية واستراحة محال دره ونشر قصائمه وكثير أعوانه
فكانوا يرافقون القوافل في رحيلها في تطول الصحراء .

وقد كان وجود أعوانه مع القافلة كافياً لحمايتهم من تعدى اللصوص
وقطاع الطرق بالسطو عليها وسلبها وبعد ذلك اتخذ السيد السبوي صوامع
للصادة في معمرات واحة سيوة بالقرب من قصر الحسن وأصبح اسمه
كالسحر وسط بدو الصحراء .

ومن مذهبه مع التدخين وشرب القهوة والترين الحلى وسبوا
إليه مكرمات كثيرة وقد كان يقيم محكم لمعاينة الخاضعين من أهل مذهبه
ويجوزى السكران غرامة جلدة ويقطع أطراف أصابع يد لمذعن عدة نعيه .
ولهذه الأسباب أصبح بدو العرب أكثر شرباً للشاي عن القهوة التي
يشرها بكثرة عرب الشرق كالخمر وسببه .

وارتفع شأن السادة السوسية وأصبحوا أغنياء وكثر عهدهم العميد
واتسع سلطانهم في شمالي أفريقيا بشكل عريض . وفي أيامه الأخيرة
كانت كلته قانوناً بعد المعمول ولد في سنة ١٨٥٩ في واحة حضوب
التي تبعد ٩٠ ميلاً غرب سموه أودحت الحجاج بالوادة القادمين إليها من
بلاد العرب وأفريقيا . وقد قدر أتباعه نحو مليونين من الأنس
وأصبحت حضوب قسمة الحجاج الصوميين وقسمة الأنظار لأهل مذهبهم .
ولقد وصع في أيامه الأخيرة في معركة الأولياء الأرار حتى أنه كان لا يمكن
لشخص أن يتطلع إلى وجهه ومن رآه فقد حل به الحظ والشرف العظيم .

ولقد كان يتميل إلى الرحولة العربية حقاً كما كان فارساً ممتازاً وصياداً ماهراً وكانت أسطلاته ترحل بحسن أنواع الخيول العربية الأصيلة وفي أواخر أيامه قدم القاهرة وفي ركابه الآلاف من العرب وعسكر بالقرب من الأهرام واستقبل من الحكماء بكل اکرام وتعمير كاستقبال ملوك.

والإس الأصغر اختاره ولده خليفة ومعه محمد المهدي وكان يرافقه في حبه ونزجه . وإذا دخل والده مسجداً ، فقد كان هو الذي يجتمع حذاه ويسببه له وكان ذلك شرفاً عظيمًا ومنذ وفاته بقي محمد المهدي خليفة له وفي سنة ١٩٠٤ توفي محمد المهدي فأقيم السيد أحمد السوملي خليفة له وكان السومليون يلازمون السكون والهدوء تحت حكم الأتراك وسكنوا استولى الإيطاليون على طرابلس صيفوا عليهم فأظهر لهم السومليون الهدوء وأمسوا دولة عربية في حين الأحصر وحصل دولة ، وكانت ذات حدود مخططة ودها الدول المجاورة ووجد البريطانيون بمصر أن من صالحهم اتحاد الهدوء على حدودها العربية ، فكانوا دائماً يخطون وده ليحفظ على وقوفه على الحياد ورسلوا إليه خطابات عديدة مستشرها فيه بهد . ولكن دعاء السوملي عرروا به أخيراً ، ورحلوا به في حروب ضد الخلفاء ، مدعية أن البريطانيين ضد للإسلام ففي سنة ١٩١٤ أرسل جيمس مك (حاكم بشا) الآن الذي قتل أخيراً بالعرق إليه بأسلحة ودخائر وتم تعليم خمسة آلاف محارب من رجال السوسية مفرين تماماً بالمدافع وغيرها ، وفي نوفمبر أمسروا رجال السعوية (طاراً) ، واستعنت لقوات البريطانية والنصرية من العلوم

و رانى واحتلها الموسيون وهجمو مرمى مطروح حوالى ديسمبر من نفس السنة وقطعوا حط سكة حديد مريوط ولكنهم ارتدوا عنها وحدثت عدة مواقع فى ساير ساحية مثل الشواطين وحمسة -الادين عرب مرمى مطروح سحو ٤٠ كيلومتراً وفى فبراير من السنة التالية تقدمت القوات المصرية والبريطانية إلى لمحبة ورحلت حلف العدو إلى دى المقتلة ، كما رسميه العرب وحدثت معركة بحمة العقاقير على بعد ١٤ ميلا جنوب شرق رانى وفر الموسيون واحتلت القوات رانى فى ٢٦ فبراير ووقع حمر باشا أسيراً وفى ١٤ مارس استلمت قوات على العلوم وفى ١٧ مارس حرحت قوات سيارات مسلحة للمتح عن أسرى المركب طاراً ، وبعد بحث ١١٦ ميلا عثرت عليهم وصادت ٤٠ منهم على قيد الحياة وقطعت ٢٤٠ ميلا فى أربع وعشرين ساعة فى الصحراء بقيادة دوق وست ستر وقد كانت هذه الحملة من الحملات لموجة حقاً

أما السيد أحمد الشريف الموسى فقد رحل فى عواصة نادية إلى لآستانة والآب عدت الماء إلى بحرها ويقيم عدد كبير منهم فى مرمى مطروح منهم السيد مصطفى الدين والسيد ابراهيم والسيد أحمد والسيد شمس الدين ولم يرواها وسمية والزيتون وأصبحوا من الخاضع المخلصين إلى مقام ميلى البلاد وأهل وطنه العزيز

وفى سنة ١٩٣٧ استبدلوا ملاكهم بحمة سيوة والزيتون مع الحكومة بأملك فى وادى النيل وقرع السسمية الآن السيد إدريس الموسى

وهو الذي رايه لمرحوم السيد أحمد الشريف بالخلافة من بعده ويقيم الآن
بالإسكندرية والصحراء العربية .

الخطابات المرسلة للموسى من البريطانيين في مصر ، بان الحرب
الكبرى .

مصر . القاهرة في ١٥ يناير سنة ١٩١٥ - (٢٩ صفر سنة ١٣٣٣)
قطب دائرة أهل الفضل والكمال خلاصه رُسب المحصى والجلال
بمقام الدارين وقدوة المرشدين الأستاذ الأعظم . ولاد الأعم
السيد أحمد الشريف الموسى أعزه الله

سلام الله الأسى وتحيته لمركبة المحصى تحصى مقادير الولاية وبعد ، فإننى
بحمد الله وموهبته وصلت إلى مصر نائماً عن حلالة ملك « حورج الخامس »
ملك بريطانيا العظمى وإمبراطور الهند الذى أعلن حبه على هذا القطر
السعيد ليحفظ سلطنته من اعتداء المعتدين وبرقى به وتهنئته فى معارج
التقدم والعلاج . وقد كانت حكومة هذا القطر على الدوام ودية مع ميادكم
رأيت أن تهكم وصولى وأنوكد لكم أن العلاقات الودية التى كانت لكم
ولأسلافكم الكرام مع الحكومة لمصرية تستمر فى هذا العهد الجديد
كما كانت عليه من قبل بالود والسلام .
إمضاء

(بالعربى . السيد مكهاون)

(بالإنجليزى ختم)

٢ -

مصر - القاهرة في ٩ رجب سنة ١٣٣٣

إلى الحبيب السبب فرع الشجرة المباركة سلالة الأشراف الصديقي
الحسي الإدريسي صاحب المدام الأرفع السيد أحمد الشريف السوسى ،
قمة الإسلام والمسلمين عمت ركانه آمين

بعد حسن لمودة وعوامل الإخلاص اقبى والأمة الشريفة أرفع إلى
مقامكم الشرف أنى مرسل لسيادتكم صحة هذا ورقة مطبوعة أصدرتها
حكومة ملك بريطانيا العظمى و إمبراطور الهند وهى تعبر بكمال الإلمام
عن السياسة التى اتبعتها حكومة جلالتهم بخصوص العرب كافة والإسلام
ومسلمين عامة .

ولا بدخلى ريب فى أن سيادتكم الشريفة ستقرؤون ما جاء بالنصريح
بكمال الأرياح ولرصاء عن السياسة المنفعة فى هذا الخصوص ، وهى تؤكد
لسيادتكم عوامل الاحترام ولمودة وشعور الإخلاص التى تصدرها حكومة
جلالة الملك للأعراب وديهم الحبيب ومنعمل جهد المستطاع على إبداء
الشكوك والممانس التى يأنها كل وسواس خدام من أعدائهم فى صدور
المؤمنين الصالحين .

وما من خصوص رابطة الأئمة ولمودة ومواصلة الحسنة وبكال الصداقة
فى تشرف بإحاطة علم السيد أنها لا يشوبها شائبة بل هى باقية على عهد
إخلاصها وصداقتها وقد أسرع فى إرسال هذا الخبر لسيادتكم على فاحرة

ملوكانية مخصوصة تحمل هذه الرسالة بعناية السرعة ، ونملئ من شقوا لكل
ما جاء بهذا مع قبول فائق احتراماتي .

حفظكم الله خير دحر لمسلمين والاس نعمين — ونسى شديد على
وفاة ولدكم المحبوب الشيخ ابو هوب عليه رحمة الله تعالى وأما حدثه ثوب
الرضوان وأدخله احداث

نائب جلالة ملك

(بانعري) السيد آرثر مكاهون

(بالإنجليزية) إمضاء

— ٣ —

مصر في ٣٠ رجب سنة ١٣٢٣ (١٣ ربيع سنة ١٩١٥)

عمره الحبيب السبب في الشجرة المذركة سلافة لأكرام الحصى
الإدريسي صاحب مقام لا يسمى السيد أحمد الشريف السوسى اعظم
أيده الله .

بعد التحيت للمذركة الحصى . دأ على حوب سادكم إلى سعادة
الجنرال مكسويل القائد العام للحدود المصرية في مصر نشأ من مصر إحص
أتباعكم إلى امدمة سورة فيني تشرف من أبلغ سيدكم « عناية عن سعادة
الجنرال لعناية الآر في لتفتش على لجمدي جهات مصر وإيه وان كان من
الصعب في الظروف المحصرة بدير من السفر إلى جهة المدينة المنورة في
سعادته يسعى لإحانة طلب سيدكم لهذا الشأن وذلك بإرسال رسلكم

تسقيفة بحارية من السويس إلى سواكن ومن سواكن برسلون عرك من
المراكب الشراعية التجارية التي تسافر إلى جدة الآن مرة في الأسبوع ،
ويمكن للرس أن يعودوا إلى مصر بهذه الطريقة عيسا فالرحا الإفادة عن
أسماء الرس وانوفت الذي تودون أن يفرروا فيه بالتقريب وإذ ذلك يمكن
تعيين اليوم الذي يجب أن يفرروا فيه من السويس فأنلعه لسيادتكم .
ودمتم ركة . ليعلى عنه وكرمه
مصاد : م في مدير الخيرات
الكلونيل كليتون

— ٤ —

مصر في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٣٣ — ١٤ فبراير سنة ١٩١٥ .
فرع دوحه المدى ، ومطلع أور اهلى إمـه لصالحين وقوة مرشدن
الأستاذ لأعطه ولاداد لأعم السيد محمد اشريف لسموسى أدامه الله
بالعز والتأييد .
سلام الله لأسمى وتحيته بداركة لحسى تحصى مقام السادة على الدوام
وسعد فقه فاسى البكشى « درو بل » ؛ أطلعى على نتيجة المقابلة التى
تفصلتم سيادتكم عليه به
وانقد سرنى حد . وقوف مرة ثانية على ما تدوبه للحكومة البريطانية
والحكومة المصرية من شعتر الاحترام والصدافة التى أنا عالم بها حق العلم .
ولا يبحى على سيادتكم وحوود . ناس شرار ذوى مكايده ، ومن دأهم

على الدوام أن يديعوا إشاعات كاذبة لاصحة لما ويحاولوا رزع الخصومات بين الأصدقاء ، لكي تستعصع لاحتلاقات كهده ، و بما يهسي النظر إلى تلك الأعمال التي رهتم بها على صداقتكم ومحبتكم ، ولابد أن يكون قد بلغكم أن الجيش التركي المدفوع «لصط الألب» رحف على انضال وهاجمه الهجوم الذي طاله هدمانه ، وقد تمكن باعتصامه الجبل والحيل ونؤ من أهالي سوريا من جمع مهبت كافية ساعدته على احتييار الصحراء بقوة اقراوح بين المشيرين والثلاثين ألفاً من الرجال وفي ليلة ٣ و ٣٠ فبراير سنة ١٩١٥ و ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ جئوا على حيوشما التي تحمي مصر على قنال السويس وقام بها الهجوم ١٥٠٠٠ رجل زاحدين من عدة أماكن وتقدم بجانب عظيم مهم نحو انضال مقابل قرية طمس وسرايوم ، ومعهم روارق وكبرى محوير العصور إلى الد العربية شئت المعركة وانحلت على اندحار الأعداء في كل جهة .

قد عسما بجميع معدات الكبرى ، وأسرا ما أكثر من ٦٠٠ أسير ، وبلغ عدد الدين وخدمهم قتلى في ساحة الحرب ودمهم أكثر من ١٠٠٠ رجل أما عدد الخرحى فلم يعلم ما يتحقق لأن أكثرهم حملوا على الجبل . فما الأتراك فقد عجزوا عن أن يحدنوا ، نقل تأثير في خطوط دفاعنا ، لأن حسنا لا تفقدور تسعة عشر قتيلاً ومخونمية خرحى . وهكذا ترون أن الحملة على مصر التي قصى الألمان وأشياعهم من الأتراك وقتاً طويلاً يتحدنون بها أحقت كل الإخفاق .

وقد تقهر العدو في شه حريرة سيناولم يوقف له على أثر فيها ، وعلى مدى خمسين ميلا من القتال ولا تعلم هل يحول الأتراك المهجوم مرة ثانية ، ولكن ما حدث ، يدل على أنهم لم يحاولوا ذلك لما حووا سوى الخيبة والفشل .

وقد يحتمل أن الصداق الأمان الذين لا يكثرنون لما بعديية الجود المشايبة من المشقة ، انما يضطرونهم إلى الهجوم مرة ثانية ، ولكن يؤخذ مما عمناه من الأسرى أن الجود ملوا الحرب ، وأنهم أن يذهبوا فخيبة المهجوم عيب والدين فروا إليها من الخش التركي يؤبدون هذا القول هذا ، في لا تأخر عن إبلاغكم ما يصلى من الأحبار من من عكم السيد محمد إدريس وإذا سمحت لي الفرصة لسعدته في رجوعه من المدينة المنورة فتقوا ، في لا أذكر وسعاً في هذا السيل ، ويسرى على الدوام أن تواصلوني بالكتب والرسائل وأن أحييكم بها لأن مثل هذه المراسلات تحول دون سوء الله هم وتمكن عرى لمودة بين الأصدقاء وأدام الله وجودكم الشريف .

الجنرال السير جون مكسويل

قومندان عموم حيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى «افطر لمصرى

طبق الأصل

إمضاء

١٥ - الملوك في واحة آمون (الاسكندر الاكبر)

بين الاسكندر الأكبر وملك فؤاد لأول - بعده - ناد ورا الاسكندر الأكبر - واه ناداً سمى الاسكندر - (حتى القرنين) - تاريخ الزمان - وصف المؤرخ هيرودوت لرحله الاسكندر الطريق الذي سلكه الاسكندر طريق الاسكندر من الاسكندرية الى صروح - مدخل واحة كما رآها الاسكندر - عرفه لاحياء محمد آتون الإيوان محمد آتون .

الاسكندر الأكبر والملك فؤاد لأول :

ثلاثة وعشرون قرناً أو ثلاثة آلاف من السنين مضت بين زيارتين تاريخيتين للملكين عظيمين أما الزائر الأول فهو الاسكندر المقدوني الذي زار الواحة في سنة ٣٣٢ قبل الميلاد وبعد مرور ٢٢٦٠ سنة أي في سنة ١٩٢٨ ميلادية ابثق نور حلالة الملك فؤاد في الشرق فأضاء الصحراء وبرزت آثار خطوات الاسكندر وأقدامه منطبعة على الرمال لم تمحها هبوب الرياح أو تقلبات عرود الرمال وعلى هذه الآثار سار هذا الملك العظيم متبعاً نفس الطريق إلى الواحة لزيارتها وإن كان هناك فرق بين الزيارتين فقد زار الاسكندر الواحة طلباً للثروة مستغنياً الوحي من الإله آمون ودارها حلالة الملك فؤاد متكدياً لمشاق والتعب لينف نفسه على حالة قسم من رعايا ملكه العبد فيراهم وبروه لتعلمهم نفوسهم وتقر عينهم بالحق في حوالمهم عملاً على سعادتهم بعد شقاء وعلى روحهم بعد غشاء مما حلد ذكرهم على مر الأمان والعصور وبين هذين العهدين وبعدهما زار الواحة كثير من العطاء والمؤرخين مما سبق ذكره في مقدمة المقال الأول

اسكندر الاكبر (ذو القرنين) في الواحة

وقد ورد في سورة الكهف ه ويسألونك عن دى القرنين قل سأبشروا
عليكم منه ذكراً ه مكانه فى لأرض و بينه من كل شىء صبيلاً ، فأتبع
صبيلاً ، حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدته تعرب فى عين حفنة ووجد
عندها قوماً قد يادا القرنين إما أن نعدب وإما أن نتحدوهم حسب قال
أما من ظلم فسوف نعده نم يرد إلى ربه فيعده عدلاً مكرراً ، وأما من آمن
وعمل صالحاً فله هراء الحسى وسنقول له من أمره سرى ه صدق الله
العظيم ، قرآن كريم .

لمادا رار لاسكندر واحة آمون ؟ :

من الوقائع التاريخية السابق ذكرها فى العصور السابقة أن الاله آمون
كان معبوداً للمصريين والإغريق على حد سواء . وقد كانت زيارة
الاسكندر للواحة ايميل بركة لاله ويستقيم اوحى ويأدى به كهنة المعبد
باين آمون أسوة بمراعاة المصريين

وقد اختلف الرواة والمؤرخون فى أسباب هذه الزيارة فمنهم من نسب
إلى الاسكندر أنه أراد التمشى بمراعاة مصر العظمى ، الذين اعتادوا أن
ينقموا بأبناء آمون أراد الاسكندر أن يتدل هذا القلب وينادى به أيضاً
باسم آمون أسوة بمراعاة المصريين ، وبعضهم قال إنه قام بهذه الزيارة

ليؤثر على عقول الشعب المصري ويكتسب محبتهم وأنه يحترم معبودهم
 وأهنتهم وعبادتها ويرورها وبذلك يستجلب رحمة الأمة المصرية وعصمتها
 ويمهد لطريق لإقامة مملكة عظيمة تجمع بين المصريين والإغريق وسكن
 هذا الفرض يرد عليه بعض مؤرخين معلوم أنه إذا كانت هذه حقيقة بوابا
 الاسكندر فقد كان في مدينة ضيقة مقدسة وفي غيرها من مدن وادي النيل
 عدد كبير من الآلهة أعظم شدة وقرب محبة ومكافة في ألواح الشعب. كان
 يمكن للاسكندر زيارتها بدون عذر ويوفر على نفسه مشقة السفر بالصحراء
 وتعرضه لموت عظم وسكن الحقيقة الثلاثة أن الآلهة آمون كان ذا شأن
 عظيم وإن مذمه كان مرفعة في هذا الوقت بين المصريين والإغريق على
 حد سواء. فإراد الاسكندر أن يجمع إبيه لزيارته مستاهما منه الوحي طاهيا
 منه البركة مدداً عليه من كلمة آمون فإن آمون العظيم واعتبار أنه
 معبود المصريين والإغريق

لذا، سمي الاسكندر : (دي القريين) :

لما رار الاسكندر سيوة قدم انقرايين له معبود آمون وقد حرت العدة
 أن القرايين التي تقدم لآله آمون هي من الككش ويشهد راو مدينة
 الأقصر طريق الككش لموصل لمعد. وكانت شارة المعبود هي رأس
 الككش ذي القرون وسبب المراعاة قليلا من أسماء آمون وبعد أن نادى
 كلمة آمون بالاسكندر ان آمون نشأ بفراغة مصر وتوجوه بشارة

المعبود فسبها هي رأس كنش دى قرين وظهرت كثر صور الاسكندر
وهذه الشارة على رأسه كما سيحدث على النقود التى صكت باسمه فسمى
دى اقربين وعرف بهذا الاسم (الالة لقراية)

تاريخ الزيارة :

تمت زيارة الاسكندر للواحه فى سنة ٣٣٢ قبل الميلاد
وقد بلغت شهرة المعبود آمون كافة أنحاء العالم وعرف فى هذا وقت أنه
الوحى المبرر و قدس لأقداس ودخل الاسكندر المعبد واستقبله الكهنة
ولقبوه بالن آمون

وصف المؤرخ هيردوت لرحلة الاسكندر :

أما المؤرخ هيردوت الذى عاش فى القرن الخامس قبل الميلاد فقد
بين أنه وصف رحلة الاسكندر لا كره لاه حه اتى تمت شتاء سنة ٣٣٢
٣٣١ قبل ميلاد وليسكن هذا الوصف والمعلومات التى يمكن الحصول
عليها فبينه حد تكاد لا تعطيه فكرة كماله صحيحة .

الطريق الذى سلكه الاسكندر

وأما الطريق الذى سلكه الاسكندر فعلى الغالب هو الطريق الحالى
المسمى بطريق الكنايس نسبة إلى كثرة الآثار الرومانية على جانبيه
ويسميه العرب (مسير الأسطبل) وهذا الطريق حافل بالمخرامات
الرومانية العظيمة المحيطة ويرجع عهد أكثرها إلى القرن الثانى قبل الميلاد

وهي حرارات مسجونة في الصخر ومتسعة وتحيط في داخلها كميات عظيمة من مياه الأمطار وتبقى نفسها تسقى منها السلسلة والعرباب . وكانت قد حطمت وأعيد حصرها بأمر المعمور له حلالة المنك مؤاد وطلعت وطابت حوائطها بالاصمحت وتحيط هذه الآثار للال عظيمة نعلوها قلاع رومانية قديمة كانت على الغالب بهم لحرسة الطريق والآمار واستراحات قديمة وكاد لاسكندر يهلك ومن معه في الطريق مما حل به من العطش وقد حصل لديه الطريق ولا أن رعى طائراً على قمة يصف . نصبح أب عظم بعض لجل التي بعثت بالموت من القوافل فتدحه ليل وهذا استدلال ثبوتية على الطريق فاتخذوه وصل بعده إلى عين مطر وبحيرة سدور حولي ٢٨٥ كم من الطريق القفر تدخل من النقص السامة وأحد فلا حديد غير راض مساواة وهذا منع لاربه لالك ولا للال وسكن يسير فيه بدافع الأمل والصبر .

وأما أن يقصص لسافر هذه المسافة الطويلة يدخل في عمر محظوظ وهو يمر متو يهبط حافة من حسمه مياه إلى الواحة في حين أن العطشة كانت على ارتفاع ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر إذ به يهبط إلى منخفض الواحة حتى ٧٥ قدم تحت سطح البحر وهذا يكشف لك حياة حرة فتشاهد مطراً من أحلى المساطر ونهجه بعد هذا يسير الطويل ، فتشاهد أمامك صفايح ماء المعيرات العصبية وكثيراً من حرمش النجيب وعصار الزيتون وعند هذا الأمر نجد عين محظوظ ويسمى العرب الآن (عين المطفر)

وعند هذه العين وقف الاسكندر بحوطه حراسه ومراقبوه يستقي بعد أن
 كاد يهلك وهناك بحر الدناخ والقرايين شكراً لعمود آمون وهي أول عين
 منه يقابلها لمساخر إلى الواحة . ولا زالت هذه العادة موجودة بلآن فقد
 سمى العرب هذه العين عين المطر وعندها يدع كل قدم حديد للواحة
 دبيعة قرايا لوصوله بالسلامة

طريق الاسكندر من الاسكندرية إلى مطروح :

أما الطريق الذي سلكه الاسكندر من لاسكندرية فهو الطريق
 الساحلى القديم بواى للشاطىء وذلك لكثرة الآبار والخرات وكروم
 العنب والمخدائق القديمة فيه ، ولا يزال هذا الطريق هو طريق القوافل
 القديمة ولا زالت آثاره قائمة اسعنتها العرب فى الفتح .

وكان هذا الطريق يمر بمدين مدينة (لير لوكاسس مديونية ريهريوم)
 وغيرها من مدين إقليم مارمر بكا (مريوط)

ثم تمر بالمطمة الموحود بها الآن سيدى عبد الرحمن ومنها إلى الصبة
 وبعد هذا يمر الطريق بخلج الكسانس (كما يسميه العرب) وخليج
 فوكه (وقد سموه بهذا الاسم لكثرة الآثار الموحودة على التلال البيضاء
 المرتفعة المشرقة على الخليج والطريق وهي من أهم المواقع الجميلة فى شاطئ
 مريوط وكانت هذه الساحة تسمى قديم (ليوك اكتب) وهناك معبد
 للالايون وقد أقيم تمليداً بقوة الوحى وقد اندثر كثير هذه الآثار ولكن

لا زال اسمها موحوداً وسميها العرب رأس الكناس وتمتاز هذه الجهة بأجل مناظر على ساحل ليبيا وميناء الخديج الرزقاء وتسمى الآن (رأس الحكمة).

وقد وصل الاسكندر إلى أموييا (مرسى مطروح) أو (راتريوم) وكانت هي آخر رحلة وصل إليها الاسكندر نحو العرب
وصف مدخل الواحة كما رآها الاسكندر .

وحتى ينكشف منحنى عظيم ذو جوانب صمراء (عبارة عن رمال



بلدة سيوة أو البلدة القديمة

وتلال من الرمال) وفتح أحصر من أحراش المحيل والريثون تفجالة صدح صافية من الفصة الالامعة وفي وسطها تقع طيبة سمراء متجمعة وتلك

هي مساكن الواحة ولا يلبث لمساكن أن يشاهد حثالة (الواحة) ومساكنها
 نواحيها الأعراس متحصة كسكنية واحدة كالقلمة فوق بل عظيم تلك هي البلدة
 وعلى بعد قليل الجهة الشرق مجموعة مائة لها على مرتفع آخر تلك هي
 ناحية الأعورى الحاربية معد وهيكل الإله آمون

وفي الجهة البحرية للواحة وعلى مسيرة كيلو متر من يقع جبل لوتى
 (المصيرى) من كثرة ما يوجد به من عظام لوتى وحبوب لأعورى
 ترى تلال سوداء تبدو في الأفق البعيد وهذه هي جمال الدكرور المقدسة
 وبها عدد من الآثار المسماة ببيت السطان وانكها مشهورة بكثرة معارضها
 لمحونة في الصحراء ويسمى العرب هذه الجبال بحمل حامد . أما جهة
 الغرب فبشاهد جبل نخبة المقدس فتمت بحرمه يطل على بحيرات الواحة
 المقدسة ويقر به يد الرومى كما يسميها العرب والشهيرة بأثرها من العهد
 الرومانى والقطلى .

غرفة الاحياء :

سار الاسكندر في شوارع الواحة في حلال أحراش المحيل بتدلى منها
 عناقيد الملح المتعددة الألوان وحدائق البرتون والأعصاب حتى وصل إلى
 معبد بدة الأعورى (قلمة آمون) لمتعددة الطمقات وسنية فوق صخرة
 عظيمة تحيطها أحراش المحيل ويبرر نصبه فيها كالماسة في امواج الوكى
 ومن هناك ارتقى مدخل الفنة الصعب يرقى واحتر الأتواب المحصنة
 المحروسة وسرى عمارات صيقة حتى وصل إلى المعبد القديم الذى لم يبق منه

الآن إلا بوابة المدخل وبعض كتبات هينو عرافية ومن هناك سر في المعبر
الصيق إلى داخل المعبد حتى وصل إلى عرفة الاجتماع وفي هذه الغرفة
تم الاجتماع التاريخي بين الإسكندر وكهنة آمون حيث حرت الطقوس
الدينية وباركه الكهنة وبأل رضاء المعبود وودى به من آمون وحق له
أن يلبس شارة المعبود وهي (رأس الكرش ذي القرنين)

الإيوان :

وفي صدر عرفة الاجتماع مدخل إلى إيوان الحرارة ذات النوافذ
الصغيرة التي تمر منها تيارات هوائية مبردة للحو حتى في وفات اشتداد
الحرارة في الواحة والتي تبلغ حياً ٤٥ ، ٤٦ درجة ومحاور هذه لمواد
الصغيرة حس الإسكندر يشهد مسطر الواحة المقدسة وحدائقها وشجارها
وارتاحت نفسه بمد طول الشعب والماء

المالك في واحة آمون

١٦ - جلالة الملك فؤاد الأول

في طريقه من مرسى مطروح إلى واحة سيوة

طريق مصر إلى الإسكندرية :

مقدمة - طريق جلالة الملك فؤاد إلى الواحة - ملاحظات عن
الطريق - الوصف العمومي للطريق - مفرق طريق سيوة -
السوم - ثراكايس - ثراكايس - ثراكايس - ثراكايس -
بئر انس - ثراكايس - مفرق الخلاء - مفرق القطراني -
مفرق الخلاء - ممر بمحافظ سيوة -

المقدمة

أمدى جلالة الملك فؤاد الأول رغبته السامية في القيام برحلة
إلى الصحراء العربية وزيارة واحة سيوة عطفاً من جلالاته على رعاياه
القاطنين في عرلة عن وادي النيل واهتماماً منه بشئون القاصي والداني من
سكان بلاده العزيزة.

ولقد كان لهذه الزيارة أثر عظيم وشرف لاق ستص دكراه مطبوعة على
صفحات قلوب أهل الواحة ما عرت الأيام وكرت الأعوام فإنه بهذه الزيارة

التاريخية التي لم يسمه إليها غيره من الملوك غير ريادة الاسكندر وهذه الريادة السعيدة قد رفعت هامت لأهل وأعات من شأنهم في هذه القمة الباقية في وسط الصحراء .

ريادة الإسكندر الواحة في عام ٣٣٢ قبل ميلاد كما سبق ذكره وبعد هذا التاريخ بحدود ٢٢٦٠ سنة كانت ريادة ملك مصر جلالة الملك نوح الأول وهذه مبرة عظيمة تدون بمداد المعجز والحمد لله تحشمه جلالاته من المتابع حياً في الوقوف على أحوال رعاياه وإن سعدت أوطاسهم واقتدأ أعلن جلالاته من اللمحة التي اعتلى فيها عرش مصر أنه سيروى كل قطعة من ملكه السعيد ليقف نفسه على احتياحات أهلها ومطامهم ولم يأل جلالاته جهداً في تميم هذه الرعة فلم يترك مكاناً باقياً في الصحراء إلا سار إليه مهما كلفه الأمر من تعب ومشق .

الطريق الذي اختاره جلالاته في الذهاب إلى الواحة :

أما الوصف الآتي فهو ليس الطريق الذي اختاره جلالاته للتوجه إلى الواحة مبتدئين من مدينة مرسى مطروح وقد كتب هذا الوصف بعد ريادة جلالاته نحو عشر سنوات وقد أصبح الآن طرقاتاً عمومية تقطعه السيارات دهاناً بكل سهولة وأمن وفيما يلي وصف الطريق المذكور .

ملاحظات عن الطريق :

سهل للسير فيه بأي نوع من السيارات ويستحسن أن تسير سيارتان

سويًا وقمل التحرك من مرمى مطروح بحسب التروؤد بالميرين والزيت
اللازمة للرحلة والمياه موحدة في الآبار على طول الطريق وعلى بعد
١٢٥ كم من مطروح استراحة (النوب) وبالقرب منها أثر حلاله
الملك فؤاد .

وبالواحة فندق لرحل المحلبي بكنز العزل فيه للسائحين وسها قسم
من السيارات المسخرة وهي متصلة تليويًا بمطروح وسها تعرف لاسكي
يتصل بأى جهة في العدا ومسافة الطريق ٣٠٢ كم - تقطعه السيارات في
٨ إلى ١٠ ساعات بالسير مع راحة وبجدها المحين في ٥ إلى ٦ أيام
وحال الحبل والتواصل في ٧ إلى ٨ أيام وللوصول إلى سيوة عدة طرق أو
مصارب كما يسمى العرب ولكن أحسنها هو الطريق الرئيسي
المسمى بمسرب الاسطس وطوله نحو ٣٠٢ كم وهو نفس الطريق الذى
احتره الممور له حلاله الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٧ عند زيارته لسيوة
وهو أيضا نفس الطريق الذى احتره الاسكندر الأكبر المقدونى من
آلاف السنين والطريق ممدود بالآثار الرومانية ، وحرارات المياه على طول
الطريق وعلى مسافات متباعدة ويرجع عهد كثرها إلى القرن الثانى
من الميلاد وقد كان عليها مطبوعة فاعادت الحكومة المصرية حفرها
كرعة حلاله الملك فؤاد وتيب جوانبها بالحجر والأنسجت ونصحت
تفخر فيها كليات عظيمة من مياه الأمطار وتمتلى هذه الحرات عادة في
فصل الأمطار وتبقى لتستقى منها العربان والسائق في فصل الصيف .

وأكام التراب المتجمعة من حجر هذه الآبار والصحاريح تحدها متجمعة
حولها في ارتفاع قليل وتكون شكلاً تظهر من مسافات بعيدة وأصبحت
كأعلام للارتداد عن الطريق

وعلى مسافات قريبة من هذه الآبار يهيم عدد الدومضار بهم ويشاهد
المسافر قطعهم وروعها لا تنقطع عن إزعاجي خاصة في المنطقة القريبة
من مطروح : ومن الأسباب لمصيدهم أن تذهب في الطريق قطعاً من
المرال تجري ههنا وهناك تزعج عن بعد ولكن صيدهم مجموع كما نصادفك
أحياناً بعض الأراب البرية سفل بسرعة من مكة إلى أخرى وكما
تشاهد سراً من طائر الغصاة ولكن لم انت الغصاة بقية وجود كثير
من القوافل المحرقة المتجمعة لأشكال منتشرة على طول الطريق مع
بعد هذه المناطق عن البحر .

الاتجاه العمومي للطريق

هذه هي المسافة لحسب الخريطة على اتجاه لواء ٢٧٠ درجة مرسية .
ويخرج الطريق من عريانة مضيق جوسير لمسافة فوق طريق مرصوف
بالمسكادام بعد أن يمتد بعض الملال بسيطة صحيرية خارج المائدة ثم بعد
ذلك تمتد السيارة ميسر الطريق وسير الطريق في أرض مسطحة
مستوية ممتدة بالآبار ممر على إلى أن يصل إلى ربه يتخذ في الوسط
بعضه (كيو ٩ ودى برمل)

وادي الرمل :

وهو أول واد يصعدك في الطريق ويمتد بالأرهار الجميلة يأخذ معه الطريق في الصعود تدريجاً إلى حافة الوادي ويسير فوق هضبة مسطحة وبعد أن يسير إلى نحو ٦ كيلو مترات أخرى يصل إلى كيلو ١٥ مفرق طريق السلوم — سيوة

كيلو ١٥ مفرق طريق السلوم — سيوة

وهناك لوحة بيضاء للإرشاد عن الطريق ٥ مرع الأيمن يتجه نحو وادي السلوم والانع الأيسر هو طريق سيوة ويكاد يكون محتجماً في وسط الحش نش لولا هذه اللوحة ويستمر الطريق سائراً فوق الهضبة وهي متسعة وسها مراعى وحش نش طه ثلة والطريق مرصوف أيضاً وبعد مسير نحو ١٥ كم من مفرق يأخذ الطريق ثابية في الاتجاه نحو وادي الخرائق

كيلو متر ٤٠ وادي الخرائق :

وهي منطقة آهلة بالمراعى والزراعة ومها ثر شهيرة تسمى ثر الطاروف أو أبو طربة وتقع نحو ٨٠٠ طن من المياه وبالتقرب منها ينتهي الجزء المرصوف من الطريق وبعد هذا الوادي تأخذ الطريق في الصعود إلى هضبة لينيا الكبرى ويسير الطريق جيداً حتى بعد ١٥ كم من ثر الطاروف يمر ثر تدعى (حجة شريف) وتقع غرب الطريق على بعد نحو ٣٠٠ ياردة منه وبعد كيلو مترين منها تصل إلى ثر الكناس

نثر الكائن ٧٥ كم.

وهي نثر شهيرة على طريق سيوة وفي الحقيقة عبارة عن نثرين متقابلتين
تبعد إحداهما عن الأخرى نحو ١٠٠ ياردة وبالقرب من كليهما آثار قلاع
ورمانية قديمة أو نقاط لاحتراسة . وبعد نثر الكائن يسير الطريق فوق
مسرب الأسطبل ويسهل الاستدلال عليه واتباعه وبعد الكائن يسير
الطريق سهلاً وبعد ٣ كم يختار الطريق وسط تلين صيرين ويلمع ارضاع
أحدهما حوالي ٦٠٠ قدم فوق سطح البحر ثم يمر بحملة هصب وبعد
مسير ١٦ كيلو متراً من نثر الكائن يصل إلى نثر حلال

نثر جلاز ٧٣ كم :

وهي أيضاً إحدى الآثار الشهيرة بالطريق وتقع شرق الطريق وبعد أن
يترك هذه النثر يستمر الطريق متجهاً في نفس الاتجاه إلى الجنوب الغربي
ويسير فوق أرض سهلة إلى أن يصل بعد ١٣ كم إلى نثر الحلو .

نثر الحلو ٨٦ كم :

تقع غرب الطريق وبعد يسير الطريق كثير الانحناء وبعد ١٣ كم
أخرى يصل إلى نثر الأسطبل الكيلو ٩٩ (تسمية وتسعين) وهي أشهر نثر
في الطريق وهي نثر أثرية قديمة وقد سمي الطريق باسمها وبعد أن يترك
الطريق هذه النثر نحو ٥ كيلو مترات يحترق مرتعاً من التلال الخيرية
ويسير موارياً لها من الجانب الغربي مسافة ١٥ كم أخرى بعدد نثر هذه
التلال وبعد ٢ كم يختار عمراً صغيراً يسمى بقب المويب وبالقرب من هذا

المروصت وطيس لتجميع مياه الأمطار وبعد ذلك يتخذ الطريق في الاتجاه وبعد ٣ كم أخرى يصل إلى نثر فؤاد .

نثر فؤاد أو استراحة الوب الكيلو ١٢٥ .

وتقع الاستراحة في وسط بقعة أرض مسطحة ، مخصصة ومحيطه التلال من الجهة الخمدية الشرقية وفي غرب الطريق تقع نثر فؤاد الأول وقد بنيت هذه الاستراحة خشباً خلال تلك عهد رحمه إلى سيوة سنة ١٩٢٧ وميكت المنر بسم حلانته وليس بها أدوات أو مفروشات ولا كتبها مكان للراحة قليلا في وسط الطريق والأرض المحيطة بالاستراحة تقع تفرية في وسط الطريق في مستوى واحد مع سطح البحر — وبعد الاستراحة يأخذ الطريق في الصمود تدريجاً نحو الهضبة الكبرى ويسير في اتساع عظيم يحل للابن أنه لا نهاية له وسكن الظ في حمار جيد وبعد مسير ٢٤ كم يصل إلى نثر النص الكيلو ١٤٩

نثر النص :

وهي موجودة شرقي الطريق وقد سميت بهذا الاسم لأنها تقع في منتصف الطريق من مطروح لسيوة .

ومن هذه المنر يستمر الطريق سهلاً وبعد مسير نحو ٤٢ كم من هذه المنر يمر ببعض المقادير الشهيرة في الطريق ويسمى العرب بالناسور وهذا ٣٠ كم يصل الطريق إلى نثر عظيمة تسمى نثر الناسور .

نور السور كيلو ١٩٤ علامة من ١٩٣ مطروح .

وتقع هذه الدئر شرقى الطريق وبعدها يستمر الطريق وبعد ١٠ كم
يعادفت طريق آخر قادم من الجهة اليسرى (الشرق) و يسمى طريق
(مسرب الخالدة)

مفرق مسرب الخالدة ٢١٦ كم من مطروح :

وهذا المفرق يتجه إلى الجنوب الشرقى حيث ينص بعد ٦٥ كم من هذا
المفرق بمسرب الخالدة وهو مسرب الشجر الذى يصل مبنوة بواحة الحارة
ويترك الطريق مسرب الحدة و يستمر فى الطريق لأين (الرئيسى) حيث
يعبر نحو العرب ويسير ٩ كم أخرى يعود بعدها إلى لاجبة الأصل
وبعدها نحو ٨ كم أخرى يأخذ الطريق إلى لاجدار ندرينج وبعد ٣٦ كم من
مفرق الخالدة يعادفك على اليمين طريق آخر قادم من الجهة الجنوبية
يسمى مسرب القطار

مسرب القطار ٢٣٦ كيلو من مطروح

وهذا المسرب متصل بالطريق الأصلى من الجهة ليمى وهو من الطرق
الهمة للقوافل ويصل شمالا إلى طريق زانى جنوبا ويتصل بهذا
الآخر عند ناحية منحج وهى على بعد ٣٠ كم شرق السلوم — وبعد أن
يترك الطريق مفرق الجهة يمد فى التعريخ قليلا وبعد ٥ كم بمر تقب
السمعة نازح بشبيرة تسمع عندها اصحارات من تأثير المحلات عليها

وبعد ٥ كم أخرى تصل إلى (ميدان الطيران أو سيوه كابت ٢٧٤ كم من مطروح) وعنده يلتقي الطريق بطريق آخر قادمًا من جهة الشمال الغربي (اليمين) يسمى بمسرب سفرزى وهذا الطريق قادمًا من ناحية السوم ومن هناك تشاهد بعض نلال محروطة الشكل يبلغ ارتفاعها نحو ٣٠ قدمًا ويسمى العرب جبل المحمين ويعتقد المرء أن الشخص الذى يمكنه الصعود إلى قمة هذا الجبل تحصل له مناعة ولا يصاب بحمى سيوه (حمى الملاريا) ومن ذلك سمي الجبل — وبعد سير ١٠ كم من ميدان الطيران أو مفرق سفرزى يصل الطريق إلى

نقب (ممر) محاط — ٢٨٢ كم من مطروح :

ونقب محدير أو محاط هو أحد ممرات سيوه الشهيرة وعنده تصح الصحراء على ارتفاع ٤٠٠ قدمًا من سطح البحر في حين أن سيوه تنحصر ٧٥ قدمًا تحت سطح البحر وبالقرب من هذا النقاب عين محاط ويسمى العرب (أو مطهر) حيث يدبح عندها كل قادم للواحة لأول مرة ذبيحة قربانًا لوصوله بالسلامة . وبعد ٨٠ كم يصل المسافر إلى سيوه ومن نقب محاط يشاهد المسافر مظهرًا من أحلى لمطر وأمهجها فعند هذا السير الطويل في الصحراء تشاهد أمامك صدح لمياه القصية تطل عليها المرائس من أحراش السجيل الخضراء . وهناك نحو العرب على بعد ١٥ ميلًا تشاهد جبل خفية فتمت مفردة في وسط السهل المسط . وإذا حولت

نصرك نحو الجنوب تشاهد سلسلة من الخال السداء تلك هي حال
الذكرور وترى تلالاً من الرمال الذهبية الراقدة تمتد إلى مدى البصر وتعد
سيوه عن هذا المكان نحو ٨ كم. بدأ عنده الطريق في الميوط تدريجاً
مختزفاً المق نحو الواحة، وأحراش السجيل والحداء تحيطه من الجانبين
ويسير الطريق في وسطها كاشريط الذهبى وهكذا تسير حتى تشاهد
أمامك مرمعين قديمين كاقلاع هي مدينتى لأغورى و سيوه فما البلد التي
هي سيوه أما اليسرى لجهة الجنوب هي لأحرومى (الأعورمى) وبعد
قليل لا تمش أن تحتوى بلدة سيوه وقتاً حنف حمل الدوى ذى
المشارت المتعددة .

وبعد ذلك أحد الطريق في التحول للون الأبيض و سمر الطريق
عوق أرض مدحة وليست رملية وهذا يعطى الطريق مطراً من ماطر الرياح
وبعد هذا يمر بأحراش السجيل تتدلى صها عماقبد الملح الجميل وبعد مئات
قائلة من الياردات في طريق مستو جميل يصل بعده إلى بلدة سيوه ٣٠٢ كم
من مطروح .

ملاحظة .

هناك اختلاف نحو ٨ كم بين علامات الطريق وعداد السيارات بالنسبة
لخروج السيارات عن الطريق الصومى إلى طرق جديدة أحسن حالاً من
الطريق الأهلئ .

١٧ الملك فؤاد في طريقه إلى سيوة والسلوم

اليوم الأول في الطريق من الاسكندرية إلى مطروح - اليوم الثاني من مطروح إلى نمرقة - اليوم الثالث إلى سيوة - اليوم الرابع في سيوة - اليوم الخامس في الطريق إلى السلوم - اليوم السادس في السلوم .

مرحى لرحلة ملكيه إلى سيوة

اليوم الأول :

في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ (١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٧) قام جلالتهم بقطار ملكي لمحمود من السرى الملكية العنبره بالمترو إلى لمدة الحظ ثم استقل جلالتهم سيارات إلى مرمى مطروح مرافق سيدي عبد الرحمن فالصحة ورأس الكماس حيث وصل جلالتهم إلى مطروح مساء اليوم نفسه وقضى جلالتهم الليل في أيجت ملكي المحروسة الذي كان راسياً في ميدان مصر وح

اليوم الثاني :

في صبيحة اليوم الثاني ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٧ عاد جلالتهم لمطروح بسيارات فاخرة الساعة العشرة صباحاً بالطريق السابق وصحبهم (مسير الامطلي) فوصل نمر الكليس الساعة ١٢ و٣٠ حيث رار النمر الرومانية بكثرة ونقى هناك حوالى ساعة من الزمن وتناول

المساء ثم سار مارا بقطعة المياه بـ (بئر فؤاد) فوصل الساعة ٤ و ٣٠ مساء
ورار الشرور بالاستراحة المسكية الموحدة هناك .

اليوم الثالث ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧ :

عادر حالته استراحة اموس (بئر فؤاد) في الساعة السادسة صباحا
حيث وصل ميل ١٦٠ الساعة العشرة و في ههك نصف ساعة لتداول
القهوة وحيث عادره إلى سيوة فوصل الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر



حالة الملك فؤاد في إحدى شوارع سيوة

اليوم المذكور وعر بالاستراحة المسكية حيث قوبل بمقابلة معصية الظهير
في التاريخ وتداول بعد المساء بعد حصة الاستعداد
وقبل غروب شمس اليوم المذكور عمت موسيقى الجيش المعري

حفلة مشاعل (تنو) أمد الاستراحة ثم أقيمت حفلات سبب من الساعة الثامنة مساءً وفي الساعة العاشرة أقيمت حفلة الألعاب المارية .

اليوم الرابع سيوه (١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٧) :

خرج جلالاته الساعة الثامنة والصف صباحاً إلى حفلة الاستقبال وفقش قره قول الشرف ومرت القوات أمام جلالاته ثم تشرف المواطنين والعمد والمشيخ والأعيان والتجار ورئاب الطرق بين يدي جلالاته بالمرادق وفي الساعة التاسعة والصف احتفل جلالاته بوضع الحجر الأساسى لحامع سيوه العظيم وفي الساعة العاشرة لوضع الحجر الأساسى لمبشقى سيوه ثم عاد للاستراحة للعداء

وفي الساعة الرابعة مساءً عاد للاستراحة لزيارة ناحية « اعورمى » الأثرية و « عين الحدم » ثم معد آمون « المشتري » فستان زعيم الشرعيين وعاد للاستراحة حتى الساعة السادسة مساءً وفي الساعة السادسة إلى الثامنة افتتحت حفلة سبب ومن الساعة الثامنة والصف أقيمت حفلة ذكر وفي الساعة لاسمه والصف افتتحت حفلة لعب مارية ولعدها حفلة راديو للأهالى .

اليوم الخامس ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٧ :

(فى الطريق إلى السوم) وسيد كر بعد ذلك مفعلاً

عادر جلالاته سيوه بالسيارات الساعة صباحاً وفي الساعة التاسعة

والنصف وصل الكيلو ٤٠ حيث وقف لتناول القهوة وغادرها الساعة
الماشرة ووصل نهر الناصور الساعة الثانية عشر ونصف حيث تناول طعام
العشاء وغادرها في منتصف الساعة الثانية حيث وصل لمين ٨٧ (استراحة
الملك فؤاد) حيث وصلها الساعة الثالثة والنصف ، فعصى الالة هناك .

اليوم السادس ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٧ في الطريق إلى السلوم .

غادر حالته الاستراحة ، لكيه لوجوده بالميل ٨٧ (استراحة ندى)
قاصدا نهر الشحه الساعة الثامنة صباحا فوصل نهر المذكورة حوالي
الساعة التاسعة والرابع وغادرها الساعة الحادية عشر ونصف إلى نهر سيدي
عمر وسها صريح سيدي عمر ومها إلى لستوم فوصلها في الساعة الواحدة
مساء . ثم تناول طعام العشاء ودار المشق والحماية العسكرية ثم افتتح
جامع لستوم ثم أقيمت حفلة استقبال وفي الساعة الخامسة أقام حالته
حفلة شاي بالبحر للملكي المحروسة دعا إليهم القضاة المصريين وفي الساعة
الخامسة والنصف مساء غادر حالته لستوم ودخلت للملكي قاصدا
الاسكندرية فوصلها رابعة الله في الساعة الحادية عشر والنصف صباحا
من اليوم التالي ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٧ . أما وصف لطريق الذي مر به
حالاته من الواحة إلى السلوم فيأتي وصفه فيما بعد .

١٨ - آثار جلالة الملك فؤاد الأول في واحدة سيموة

مكافحة الملاريا - إنشاء مستشفى - الوعد وتعميم الدمى - مسجد - دواء
الكبر - تعهير العيون - تحييد وسائل إرضى - حرمانه - البريد
- المواصلات اللاسلكية - وسائل علاج - لإخراج عن أهلى سيموة
- حواء - كسى القرب ولأتم وبنات وأمه الخاصة

من آثار جلالة الملك فؤاد فى واحدة سيموة :

ولما كان الحال لا يتسع لذكر أعمال جلالاته والإصلاح الذى تم فى
أواحدة فصل إرشاده وتشجيعه المتبلى فسقتصر على ذكر بعض حالاته
هذه الأعمال .

مكافحة الحميات (الملاريا) .

أصدر جلالاته أوامر إلى معالجة الصحة لمكافحة الملاريا وردم
المستنقعات وإبادة البعوض الذى هو أخطر مافى للدوى وذلك لما لاحظته
جلالاته من ضعف بنية الأهالى من تأثير حمى الملاريا وقتها بهم وقد افادت
هذه المعاملة كثيراً حيث فتت الإصابات بشكل محسوس

إنشاء مستشفى :

وشاءت إرادة جلالاته فأصدر أمره بإشاء مستشفى سيموة وقد وضع
الحجر الأساسى له وهو مستشفى فاخر ومستوى جداً لكل وسائل العلاج

الوعظ الديني

١٠ وصل إلى علم حالته حدة الأهلى الأخلاقية فصدر أمره بأرسال واعظ ديني إلى البوحة ليعمد ههنا في تصدير الدين الحنيف ويث فيهم مبادئه العامة حيث رأى شاقب نظره أن الدين هو الأساس متيقن لدى تنبي عليه الأخلاق التمهيدية

تعليم الدروس الدينية للاهالي :

١١ وصدر أمر حالته بمرسأ من مصر أسماء الأهلى إلى معهد الاسكندرية بالاسكندرية لتلقى الدروس الدينية حتى إذا ما عادوا إلى بلدانهم يشعروا بالعلوم الدينية بين ههنا وكاوا بواة مصلحة يفتدى بهم الآخرون ويسعون على مواهم .



مسجد جلالة الملك فؤاد بواحة سيوة

مسجد سوه الجديد

ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد شاعت إرادة جلالاته بتم إقامة المسجد العظيم ليكلم الأهلى على نادية الشماز الدينية فيه ، يجتمع فيه الشرقيون والعمليون من أهلى الواحة وبرول ما بينهم من خلاف . وقد رصد لهذا الجمع عشرة آلاف من الخبثات وتم اشادة بدرجة من العظمة والمهامة مما يليق بشرف اسمه إلى عهد جلالاته وفيه كرمه العظيم تطهير الممرات وتحسين وسائل الري .

ولاحظ جلالاته أن عيون الماء مطموسة ولا يستفاد منها فأصدر أمره الكريم إلى وزارة الأشغال والري قدمت تطهيرها وسبها بالمحجر وإقامة الحرايات حولها وبذلك رادت مساحة الأراضي الزراعية كثيراً كما أرسلت عينات من مياه لمدينة لتجريبها كبايون ومعرفة محتوياتها لإمكان الاستفادة منها في كثير من الأغراض

خزانات المياه بالطرق الصحريه . ووصلة للواحة :

وقد أراد جلالاته الإكثار من إنشاء حرايات مياه وحفر الآبار بقدر الاستطاعة على الطرق المؤدية إلى واحة سيوة حتى تتوفر المياه للقوافل ورواد هذه الجهات ولذلك فقد تم إنشاء بعض الخزانات ريادة عما كان موجوداً منها سابقاً فاشي حرن محبة (الويب) وسمى بخزان فؤاد الأول مسافة على ١٢٥ كم من مطروح وخزان (الاسور) على بعد ١٩٤ كم من

مطروح على مسرب الأمطس كما نشأ حزان ثالث على مسرب سمرون
الطريق الموصل من سيوة إلى السلوم) ولا شك أن هذه الحرات كانت



من ثمارها ، الحب ، البصل ، و... و... و...

رحمه وتسهيل الأرواد والسادس ما كانوا يحصدوا عنهم لولا شدة جفاف
الحب الحار والسعدة برءاه محصين .

مكاتب برية

وكان أهل سيوة يعانون صعوبات كثيرة في إرسال واستلام البضائع
المالية طريق البريد لأن الطريقة التي كانت متبعة قبل ثورة جلالته هي أن
ترسل الحمولات إلى بلدة مطروح ولا هي تتمد عن سيوة حوالي ٣٠٠ كم
ومن هناك تصدر خيول القطار وهكذا بالعكس ولكن بأمر جلالته تم

إنشاء مكتب البريد وأصبح يقوم بأعمال البريد وتبادل الخوالات وغيرها مع جميع أنحاء القطر المصري رأساً .

اتصالات لاسلكية

والاسم بوقع واحدة سيوة على معرفة من الحدود وفي طريق القوافل الدرجة من العرب فقد شار حالاته بإيجاد اتصالات مريحة ومضمونة لربط هذه الواحة بوادي النيل هناك في ذلك من الفوائد العظيمة من كل الوجوهات للحكومة والأهالي فأصدر أمره بإنشاء محطة لاسلكية علاوة على اتصالات السبيلوية التي كانت موجودة حتى بدأ اتصال خاص في إحدى المؤسسات متممات لأخرى لاستمرار اتصالات هذه ثم فعلاً إنشاء هذه المحطة اللاسلكية وقد نادت كثير في معظم الأوقات المرحلة

تأمين وسائل النقل :

وكانت طريقه النقل بين سيوة ووادي النيل شاقة متعبة كثيرة المدة لأن البنية التحتية كانت هي النقل بواسطة الجمال وكانت بعض القوافل تسير بطريق الحارة ومنحصر في قطرة واحدة ومنها إلى وادي الشطرون أو أهرام الخيرة ومنحصر بمحطته كداسة والعص يسير رأساً من سيوة إلى مطروح أما الآن فقد ردت حالته أمر بإنشاء طرق للسيارات تصل الواحة بوادي النيل وسار فيها ركح حالاته وبدأت سيارات الحكومة والأهالي تزداد هذه الطرق وأصبحت السيرة وسيلة للنقل ونجم عن ذلك

وعرة في الوقت ولما فصلنا عن الراحة ونسهب بقل محصولات الواحة إلى مطروح والسلام وغيرها وتصديرها في السكك الحديدية والبحر وأصبحت هذه الطرق مصدر رعاة ورعاية للأهالي

الفرار عن أولاد العمدة سيمان حور عمدة سيوة السابق .

ومما يجدر ذكره بمناسبة هذه الرحلة الميمونة أن أحد كبار أهالي سيوة المدعو سيمان حور والذي كان عمدة سيوة في سنة ١٩٠٩ كان حدث عنه وبين مأمور سيوة خلاف بسبب تقصيره في مطاردة بعض العربان من العرارة واللبصوص الذين هاجموا الواحة وسلبوها فأرسل إليه المأمور يستدعيه فرفض الحضور وأبلغ المأمور ذلك فأرسل إليه المأمور بعض العساكر لإحصاره فرفض باعتدائه أن ذلك مشبهاً في كرامته وتوجه إليه المأمور مهدداً فاعتصم هذا في بيته وحدث عند دخول المأمور لمن العمدة أن أصيب بطلق نارى أوداه قتيلاً وعقب ذلك حصل هياج ونزوة بالواحة ولكن تمكنت الحكومة من استعادة الحالة والقصاص على الثائرين والعصاة وحوكم حوالى الأربعين منهم وحكم على العمدة سيمان حور بالأعدام وشق علماً في ساحة المدينة وحكم على ولديه بالأشغال الشاقة المؤبدة وقصياً في سجن طره حوالى ١٧ سنة وقد رفعت والدتهم العجوز وعائلتهم ملتصقات إلى حالته ليعفو عنهما فصدر أمر الكريمة بالعفو وأحضرا إلى سيوة يوم وصول حالته فمر رفع لسلال ولأعلال عنهما وفي هذا

الوقت حدث مطر مؤثر جداً حيث هم الأهلى والأدرب ووالدتهما العجوز
عليهما وعدة قوماً وذكوا من التأثر وربع الدعاء لحلالته وقد باع من
التأثر من تقدم كثيرون من رجال الحاشية الملكية ومرافق حلالته بالتهنئة
لهؤلاء المسجونين فكان لذلك أحسن الأثر لدى الأهلى واهلقت السنهم
بالدعاء للمليك الكريم .

حائمة :

هذه إصلاحات تمت في عهد حلالته السيد ومصل ارشاده السامى
وعطفه الكير ومهدا العطف والعدل ملك قلوب الشعب الخجص
والأهلى الذين أصبحوا متدينين في خدمة عرشه المعدى وأصبحت قلوب
سكان اواحة الصعداء تفيض بحب حلالته ولستهم تنطق بالدعاء لحلالته
وولى عهده فاروق المحبوب .

معلومات عن نظام لرحلة الملكية في سيوة

البريق الملكى :

رفع البريق الملكى في جميع نقاط السبب وهي مرسى مطروح والووب
استراحة فؤاد وسيوة واستراحة فؤاد (لميل ٨٧) والووب .

ورفع العلم لمصرى في جميع نقاط الغداء بئر الكبايس والاسور

٢ — كسب الشرف والإنجازات :

وزع معالي وزير الدفاع وسعادة مدير الحراسة الملكية ومدير الحدود كسب الشرف و باقي الإنجازات والمهبات التي تعطف حصرة صاحب الخلافة الملك المعظم بالإعلاء بها على العمد والمشاريح والأعيان والأئمة وغيرهم قبل موعد التشريعة في سيوة وقد شملت هذه الإنجازات والإحصاءات جميع سكان الصحراء العربية وسيوة على اختلاف مراتبهم حيث منحت كساوى شرف وساعات ذهبية وسلاسلها وشيلا من كشمير وولائم للعمد والمشاريح وملابس لأئمة لمساعد وإحصاءات نقدية وأضعة للفقراء وإحصاءات لتلاميذ المدارس ومعلميها والخدمة السخرة وغيرهم .

١٩ - عودة جلالة الملك فؤاد الأول

في طريقه من الواحة إلى السلوم و (مسرب الشجبه)

ملاحظات عامة عن الطريق - الماء والنهر - وصف الطريق - بق مجاهد
- ميدان الطير - مرقى لنعاء - تلال نهار - سور - لال ديل
الكلب - مرقى وبخاش - نعيمه - سراجة الملك فؤاد - ثر لشبه
سعرر - ثر سيني عمر - ثر واعز - السلوم - طانه .

(القسم الثاني) عودة جلالة الملك فؤاد الأول من سيوه إلى السلوم .
الطريق من سيوه إلى السلوم ٣٠٧ كيلومتر تقريباً

ملاحظات عامة

الانحاء العمومي للطريق

يتجه هذا الطريق عموماً إلى الشمال الغربي ويسير الجرد الأكرمه
فوق هضبة بني الكري وطبيعة الأراضي المحيطة به مسطحة تماماً وليس
هناك صعوبة في السير فيها بكل أنواع العربات وهي طريق مأمونة تماماً
تقطعها السيارات عادة في وقت يتراوح بين السبع وتسع ساعات حسب
طبيعة السير .

والجبل الوحيد للراحة هو الكشك الخشي لسمى باستراحة الملك فؤاد
وتسمى باستراحة سلى بك أيضاً ، وهي واقعة عند الكيلو ١٦٤ من سيوه
أو ال ١٤٣ من السلوم . وتسمى أيضاً سقطة الميل ٨٧ .

راجع عرجه مطروح ...

والطريق عليه علامات كيلومترية حديدية عدد كل كيلومتر من المسافة وبدأ علامة العدد من واحة سيوه إلى أن تصل إلى السلوم .

ويتحد الطريق المسرب المعروف باسم مسرب (درب) مسرور وهو طريق قديم للقوافل والعربان يسير بين الواحة وبلدة السلوم .

ويسير القسم الأول من هذا الطريق متجهاً نحو الشمال الغربى بعيداً عن خط الحدود بين مصر وبرقة ، ثم يسحدر نحو الغرب قليلاً حتى يصل بعد نحو ٢٠٠ كم إلى نقطة نثر الشجعة حيث يلتقى بخط الحدود المذكورة ويسير محاذياً لها نحو ١٠٠ كم أخرى حتى يصل إلى السلوم

ويستحسن دائماً السير في هذا الطريق سيارتين على الأقل ، بالنسبة لخلوه من طرق المواصلات ، ولأنه ليس مطروقاً كثيراً أسوة بطريق سيوه وثانياً لخلوه من طرق المواصلات التليفونية .

المياه والبرق .

والطريق حال من المياه لمسافة ٢٠٠ كيلو متراً تقريباً وقد تتواجد المياه أحياناً في نثر سبلى بالكيلو ١٦٤ و نثر الشجعة ٢٠٠ كم ، ثم نثر مسرور وسيدي عمر وهذاان عمران بالمياه دائماً ، وأما السربين فغير موحود إلا في سيوه أو السلوم لذلك يجب عمل حساب الرحلة دائماً وتجهيز السيارات قبل البدء في الرحلة سواء كانت من الواحة إلى السلوم أو بالعكس .

المواصلات التبعوية وغيرها .

وتوجد مواصلات تبعوية بالسوم وسيوه وكذلك بالاملكي والبريد .

وصف الطريق من سيوه إلى السوم

سيوه من ٣٠٠ إلى ٣٠٧ كم من السوم :

ويخرج الطريق من الجهة الجنوبية للواحة ، ويسير فوق أرض مسخنة
أخذاً في العمود نحو حرف الحصنة وبعد مسير نحو عشرة كم تقريباً
يصل إلى نقب محط (١٠ كم من سيوه) .

نقب محاط (١٠ كم من سيوه) .

والنقب أو المر لمد كرقه سبق ذكره في طريق سيوه مطروح عبارة
عن عدة مرتعات يعمد فيها الطريق تدريجياً نحو الحصنة وبه بعض
محميات حادة وحظرة تمح إلى عذبة في قبلة السيارة وبعد ١٢ كم من
الواحة ينتهي الطريق صعوداً واصل إلى الحصنة مشرفة على الواحة حيث
يستقيم السير وبعد ١٠ كم أخرى من النقب أو مر يحدد الطريق
قليلاً إلى حظية مسطحة معروفة ٥٥٥

ميدان لطيران أو سيوه كامب أو مقرق طريق مطروح (٢٢ كم من سيوه)

وهي عبارة عن حظية (ميدان) عظيم متسع محط بعض التلال
المحذضة ، وكان مسموعاً في وقت الحرب العظيم سنة ١٩١٤ - ١٩١٨

كيدان للطيران ، ولا زال يستعمل لهذا الغرض أحياناً وعند مبدأ هذا الميدان يفترق إلى طريقين الشرقيهما ، ويتجه نحو مرسى مطروح وقد صق وصعه والعري وهو الطريق الرئيسى إلى السلوم وفيه تسير وبعد نحو ٤ كم يخرج الطريق من ميدان الطيران عند العلامة الكيلو ٢٦ ، ويسير فوق هضبة مسطحة وأراضى مدبلة تسير حيد وبعد سبعة كيلومترات أخرى يصل إلى معرق طريق المنيا (٣٢ كم من سيوة) .

معرق طريق المنيا (٣٢ كم من سيوة) .

ويفترق طريق المنيا من الغرب من الطريق العمومى ويعمل هذا الطريق الفرعى لخدمة المنيا المعروف على الحدود وبعد ٣٦ كم من هذا المعرق ولجهة الشمال العريى يصل طريق العمومى إلى تلال صميرة سوداء متناثرة معروفة باسم .

تلال القار ٦٩ كم من سيوة

وهي عبارة عن تلال سوداء متناثرة واحدة عذراء عن صحرة مستديرة طاهرة جداً في وسط حطية منخفضة ، ويسد هذا الطريق متجهاً إلى الشمال صعداً من حطية إلى أخرى ، وبعد أن يحتر حلة حطية متشابهة حتى يسير نحو ١٣ كم من تلال القار أى عند العلامة ٨٢ يصل إلى تل يظهر أمامك فجأة وتقرنه عدة مقدر على شكل متصل وعينها علامتان من الحجر ويسميا العريان .

الساور ٨٢ كم من سيوه أو ٢٢٥ كم من السلوم

ولها شبه كبير بمقار الساور الممحوقة على طريق مطروح سيوه ، وبعد مقار الساور يستمر الطريق في الصعود والهبوط مختراً أيضاً حلة خطايا متشابهة شكل غير محسوس ، وبعد عدة كيلومترات من الساور يدخل الطريق في منطقة تلال متعاقبة تستمر نحو ٢٠ كم كيلومترات أخرى ، ثم يكشف الطريق جدياً ، وبعد نهاية هذه التلال نحو ٦ كيلومترات أخرى يصل الطريق إلى تلال معروفة باسم التلال ديل الكلب

تلال ديل الكلب ٩٦ كم من سيوه .

من هذه التلال المعروفة بهذا الاسم الشهير في هذه المنطقة عمارة من صخرة معقدة على شكل من مستطيل مرتفع قريباً عند الكيلو ١٠٠ من الطريق ويستمر الطريق بعدها محملاً عدة تلال أخرى متناثرة يصل بعدها إلى مفرق طرق المعروف

مفرق طرق (ديحش ، وسمرن) كيلو ١٠٧ من سيوه أو ٢٠٥ كم من السلوم

وعند هذه النقطة يفترق الطريق إلى طريقين الأيمن منهما ويتجه للمعري تماماً ويسمى مسرب ديحش ويصل في نهايته إلى السلوم أيضاً ، والكمه طريق قوول ، وأما لطريق الأيسر (العرني) وهو المعروف بمسرب سمرن وهو طريق السيارات فمسير إلى الشمال وخدمة العرب قبلاً ويستمر

السير فيه ويأخذ الطريق في الارتفاع تدريجاً وبعد مسير نحو ١٤ كم من
المفرق يصل الطريق إلى بعض تلال صغيرة تحدد في نهايتها بعض مقابر



قادة - البحار في طريق من - و - إلى سلوم

مثابة مقابر انه سور السابق ذكره ، ويسمى العرب هذه الحجة باسم

المقبرة كيلو ١٢١ من سيوه :

بعدها يستمر السير جيداً وبعد عشرة كيلومترات أخرى يمر بحملة
تلال رمية يحنرقه الطريق ، وبعد ٢٠ كيلو متراً يمر بتل رملي صغير لحجة
الشرق وبعد عشرة كيلومترات أخرى تمر بحملة مقابر شرقي الطريق ،
وبعدها يفتح ٣ كم تصل إلى .

استراحة الملك فؤاد ١٦٤ كم من سيوة ، ١٤٣ من السوم .

وهي عبارة عن استراحة خشبية جميلة ، مشيئة لاستراحة الملك فؤاد الموحدة في طريق مطروح سيوة ، وقد أنصفت حصيصاً لاستراحة حالته في الرحلة المسكية وتغرب منها ثمر محمودة (حرا) مشيئة للحرا المعروف بحرا ذلك فؤاد . ررع محواره سحريين وقد ت فيها حالته يوم ٣ حدى لأل سه ١٣٤٧ و ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ، وتعرف أحياناً هذه الاستراحة باستراحة سلى وهو اسم في قطر الصحراء في هذا الوقت ومن هذه الاستراحة يسير الطريق فوق أرض مسطحة وواهرة مسافة ٤٤ كم تحرى يظهر بعدها علامات حدود ليبيا وسير متجهها نحوها إلى أن يصل إلى .

بئر الشجة ٢٠٨ كم من سيوة أو ٩٨٩ كم من السوم :

ويسمى هذا البئر بئر الشجة أو الشقة ، وهو عبارة عن شق طبيعي في الصخور ينتهي إلى حرا لمياه الأمطار ، وعاماً حرا روماني قديم وله أهمية ، لأنه من الحرات الوحيدة في منطقة ، ويقع على طريق القوافل القادمة من رفقة وبنى عارى وللحصول على المياه منه يسير الإنسان في هذا الشق بصموية حتى يصل إلى الحرا نفسه . وبعد هذا البئر يسير الطريق متجهاً إلى السحري موارياً لخط أعمدة الحدود فوق أراضي صحيرية مسطحة وبعد ٤٣ كم من هذا البئر يصل إلى .

نهر سمرقون ٢٦١ كم من سيوة و ٤٦ كم من السلوم .

وهذا النهر عمدة عن خرابين رومانيين لحفظ الأمطار ومياهها حلوة ومشحة في فصل الصيف وبشرب منها السلامة والعمران القريتين في المنطقة وعند هذه النهر تناول حلالة ملك مؤاد الأول لقهوة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٢٨ وبعد هذه النهر يسير الطريق في نفس الاتجاه ووقوف الأراضي الصحيرية إلى أن يصل بعد ١٥ كيلومتر إلى .

نهر سيدى عمر ٢٧١ كم من سيوة و ٣٦ كم من السلوم :

نهر سيدى عمر قصيرة عن نقطة عسكرية على الحدود وهم صريح سيدى عمر المشهور عند العرب بمحواره وعلى صحيرة وجران أطار وبه تليفون يتصل بالسلوم ويقع على طرفي لفة قل القدمة من قرية وبى عارى وقد راز حلالة ملك فاروق الأول هذه النقطة أيضا في زيارته للصحراء العربية في سبتمبر سنة ١٩٣٨ ومن هذه النقطة يسير الطريق في سيوة نحو الشمال وبعد ٢٨ كم أخرى يصل إلى .

نهر واعر أو طيبة مسعد ٢٩٩ كم من سيوة و ٨ كم من السلوم

وهذا نقطة عسكرية تسمى طيبة مسعد وعددها متفرق صريق السلوم وربة الذي يحترق شمس أفريقيا (طراس) وروس والخرثر الخ ، ومن هذه النقطة تظهر قتلاقات الجيش بالسلوم وعن الطريق ميدان الطيران ثم يصل إلى المبنى العسكرية الحديدية ويعد هذا أحد في الاتجاه نحو السلوم .

السلام :

يعبر في نقيب أبو عمر السلام الشهير المعروف الذي يجدر منها الطريق من الهضبة نحو الشاطئ . والطريق المذكور طوله نحو أربعة كيلومترات ويحتاج إلى مهارة في القيادة وأعصاب فائقة حيث يجدر نخاة من ارتفاع ٦٠٠ قدما يصل إلى شاطئ البحر والمياه . ولادة السلام . ومن أعلا الهضبة ينظر لك مسطرا حلانا من أحلى المناظر حيث تشهد خليج السلام العظيم وهو محط الحجاج على شكل حدود العرس ومياه البحر الزرقاء والمياه العذبة والمدة الصغيرة ذات الممارل البيضاء امتد ترو وتعتبر مياه السلام من أحسن و أنقى موانئ ساحل فر نقيب الشمال صلاحية لرسو السفن العميقة وهذه في وسط هذا الخليج ودمت بحسنة وأقيمت مراسيها في انتظار تشریف حلالة الملك العظيم في يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٨ كما وقعت أيضا في نفس الموضع في يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ في انتظار تشریف حلالة الملك فاروق الأول دامه الله

وقد عادر حلالة الملك فؤاد السوم في الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور فوصل إلى الاسكندرية في صباح اليوم التالي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف بالبحر فاطم ٥٠٠ كيلومتر وقد سبق وصف هذه الرحلة في الفصل السابع .

خاتمة :

قام جلالة الملك فؤاد الأول بهذه الرحلة الطويلة المصيرية الشاقة فقطع هذه المسافات الطويلة في صحراء قاحلة مرهقة حوض حار مع تقدم حالته في السن متحملا كل هذه المشاق في سبيل إسعاد أهل وطنه ورفاهيتهم والوقوف على أحوالهم لشخصه وهو عالم بقم بها ملك قديم فلا عرو إذا كانت ذكراه ستظل حادثة في النفوس يسجد لها التبريح عداد الحياة والمظمة هذا الخيل والأحبال المقتدة وطرة واحدة إلى هذه المسافات تبين حبا طولها ومشقتها خاصة وقد قام بها في وقت لم تتقدم فيه صناعة السيارات ولم تكن الطرق ممهدة تماما كما هي الحال الآن والذين راووا هذه الجهات وسلكوا هذه الطرق يعرفون جيدا ويقدرّون تماما مشقة هذه الرحلة حتى بعد أن تسرت فيها وسائل الانتقال وسهولة السير وبها كالتالي :

من الاسكندرية إلى الحمام ٥٢ كم «مقطار» .

من الحمام إلى مرسى مطروح ٢٤٤ كم «السيارة طريق صحراوي» .

من مرسى مطروح إلى سيوة ٢٩٥ كم «السيارة طريق صحراوي» .

من سيوة إلى السلوم ٢٩٠ كم «السيارة طريق صحراوي» .

من السلوم إلى الاسكندرية ٥٠٠ كم «تحت الحراسة طريق بحري» .

المجموع ١٣٨١ كيلومترا تقريبا .

رحلة جلالة الملك فاروق الأول لسيوة

سنة ١٩٤٥

واحة سيوة :

كانت واحة سيوة الواحة الوحيدة التي لم يررها جلالة الملك بعد من واحات مصر وقد رار جلالاته بعضها غير مرة سلكا في كل زيارة طريقاً مختلفاً عن الطرق التي سلكها في المرات السابقة وذلك استيحاءاً للعرض الأول من هذه الرحلات وهو الإحاطة بجميع الأجزاء النائية في المملكة ودرس ما تحتاج إليه عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً .

ولما قرر جلالاته أن يستعمل فرصة اشتغال الملاد بالانتخابات فيعبر هذه الواحة وفعلاً بدأت الرحلة فجر يوم الخميس ٤ يناير سنة ١٩٤٥ وانتهت في فجر يوم الأحد ١٤ منه .

الطريق لدى احتير :

وفي خلال تلك الأيام العشرة قطع جلالاته مسافة ١٧٠٠ كيلومتر ولكن ليس لعدد الكيلومترات وحده المقام الأول في الرحلة بل نوع الطرق التي احتارتهما القافلة الملكية فقد كان في استطاعة المالك أن يذهب إلى سيوة بالطريق المعتاد أدناؤف وهو طريق الاسكندرية - مرسى مطروح - المويب سيوة :

هذه اشارة لامتداد كرم ثابت وقد نشر بحريمة انصم في ١٧ يناير سنة ١٩٤٥

غير أن حلالة الملك اختار في الذهاب طريقة آحر وهو طريق الواحة البحرية غير مكثرت لوعورته وصعوبته ولما تحشبه من تعب وهشقة .

ست ليال في العراء :

وهذا لا بد أن يدهش القارىء عند ما يعلم أن حلالة ذلك نام ست ليال في العراء بالرغم عن البرد العرس في الأيام القصية وخصوصاً في الصحراء .

وقد كما نحن في القاهرة بشكو من شدة هذا البرد في داخل بيوتنا وإذا بالمليث يقول لمن معه في وسط الصحراء إنه يطيب له من وقت إلى آخر أن يعيش عشة الجلود وأن يواحه ما يواحه به . وأنى حالته أن يعامل بغير ما عومل به من كان في ركابه من رجال حاشيته

نظام الرحلات :

وتمت لفافه الملكية من ٢٤ سيارة منها سيارتان بلاسكى إحداهما تستخدم للانسان بالقصر العمر فيطال حلالة الملك على انصا مستقر بالديون العلى في الشؤون المهمة والمستعجلة والأخرى تستخدم للاتصال بتؤجرة القافلة والسيارات المتحصنة

وكات هناك كذلك سيارة تحتوى على مئشى متنقل للرحلات الصحراوية .

ولس تنظيم رحلة كهده بجميع مقتصياتها ولوارها مرأ مهلا ويشرف

المليك على هذا التنظيم نفسه بعدما يكون قد درس خطة السير وعين عدد الأيام التي تستغرقها الرحلة .

وفي إحدى حجب القصر العامر دواليب متعددة قائمة بذاتها للرحلات الصحراوية فهناك دواليب للتحارطات بجميع أنواعها ودواليب للمعدات والآلات العلمية والميكانيكية التي يأخذها المليك معه في هذه الرحلات ولكل رحلة رحلت جلالته سجلاتها وصورها ولكل ذلك مكان خاص به يتحلى فيه النظام والتدقيق التام ويتمتع جلالته هذا العمل بنفسه بل يمكن أن يقال أن كل ما يعمل هو بإرشاد جلالته وتوجيهه منه

أحوال الأهليين :

وقضى جلالة الملك أول ليلة في معسكر ضرب في الصحراء ثم تحررت القافلة الملكية إلى الواحة الحرة فأمضى فيها جلالة الملك بقية النهار وليلة اليوم الثاني

وفي خلال ذلك رار جلالته المشآت العسكرية والحدائق الحكومية وقاس الصباط والموظفين والشايخ مستعصراً عن أحوالهم وأحوال الأهليين ومسدياً إليهم نصائحهم فيما يجب عليهم بذله لإراحة من هم مسؤولون عنهم .

تشجيع الزواج :

وعلم جلالته وهو في الواحة الحرة أن أزمة الزواج مستحكمة في تلك المنطقة لعدم المقدرة المالية فأمر بأن تدفع من الجيب الخاص نفقات كل

من يفضل على الزواج في ذلك اليوم في كاد ساء هذه المرة الملكية يذاع حتى أمس ١١٠ شنان على الروح وكان حلهم خاطئاً ولكنه لم يتمكن من الزواج لعدم استطاعته دفع « المهر » وهو محدد في تلك الأئمة خمسة حبيبات فدفعه حالته عن كل منهم مع حبيه آخر لبقت العرس .

وعادت العرائس بكية من القود الفضية كندكار للربارة الملكية .

وأمر حالته بصرف مقدبر من الأفضة والشاي والسكر والدقيق لكل ثم وصفت في أثناء إقامته في البحرية .

وكذلك عاش سكان البحرية في عبد مدحى يوماً ويلة ، يقطع في أئمتهم هتافهم بحياة المليك الشعبي المحبوب

٥٧ عقداً حديداً :

ومن لطيف ما بروى هذا أن أقصر المليك تلقى أمس من البحرية أن هناك ٥٧ شناً لم يقع لهم الوقت للزواج في أثناء تشريف المليك لمطقتهم وأهم يلتبسون من حالته أن يشملهم بعض مكارمه تيمناً برأيه السكرية فدعوا عرض أئمتهم على حالته أمر بتحقيقه وإرسال مال إليهم .

وعودة الطرق :

وتحرك الركاب للملك من البحرية متجهين إلى سيوه في طريق غير معبد وعبر المسالك على فيه الركاب مدحوا وكان حلاله الملك يقود القافلة

كأنه أراد أن يصق عليها من روح إقدامه ونشاطه واستخفافه بالشاق ما يمرر في رجائها قوة مقاومة تلك الصعب .

ومر حللته بآثار ماء قديمة فأمزج بإصلاحها لاستفيد منها العربان وكان حللته إذا مر بهم استوقفهم وسألهم عن أسمائهم والخدمات التي هم فادمون منها ثم أمرهم بقطعهم وشدي وكاء وإذا صدق مروءة بهم ساعة الأكل دعاهم إلى الأكل معه متنسفاً معهم في الحديث ومائلًا عن شكواهم ودرعاتهم .

خبرة المليك بالصحراء :

ولم يبع ركاب الملوك - وهو في طريقه إلى سيموة - مكانا خوب منخفض العطارة اسمه « سقر » النقي بدورية مسالحة يفدها صابط^(١) من الحدود تطارد عصاة من المهرين فرود حلالة الملك رجاءها بصانحه وتشجيعه وقال لهم إنهم يسدرون إلى البلاد خدمة من أجل الخدمات وفي الطريق بين « التبعة » و « المحرين » شاهد حللته بقيا آثار رومانية .

وبما يدل على ما أصبح لجلالة الملك من خبرة عظيمة سرار الصحراء أنه لم يبع الركاب الملوكي منطقة يقال لها « بحر الرمل » وفي اسمها ما يصور خطورتها بلع تصوير انطلق حللته فيها متقدما السيارة التي كان « الدليل » الذي سحب القافلة راكبا فيها وكانت النتيجة أن حللته

(١) ديارم أول عند الحمد كريم من سلاح العرسك ومنعق بواء الحدود .

لغ نهاية تلك المرحلة متقدماً أربع ساعات عن السيارة التي كان «الدليل» يرشد سائقها إلى حير الدروب التي يحسن به أن يسلكها

أحوال سيوة :

وفي سيوة رار حلالة الملك جامع فؤاد ولمشآت العسكرية والمنشآت وبئر فؤاد والآثار القديمة .

وشرف حلالاته دار المحطة وقابل سامور والموظفين ورؤساء القبائل والمشارف وتحدث إليهم عما يحب عليهم نحو الأهالي ثم سأل رؤساء المشارف عما عدهم أن يقولوه فأنصبت إلى حلالاته ثم عدهم وقالوا أن في مقدمة ما ينتمسونه إصلاح الطرق المؤدية إلى بلادهم لما لها من تأثير كبير في أحوالهم الاقتصادية فتفصل حلالاته وقال لهم إن موضوع الطرق سيكون محل عناية خاصة منه فتحدث أصواتهم بالدعاء لحلالاته وامترحت بالخدمة التي هبت في سيوة من ساعة تشرق الشمس ها إلى ساعة تحركها منها : عاصفة تألفت من هتاف الأهالي وأغانيهم ومن أصوات طبولهم ومزاميرهم

في مرسي مطروح

وتحرك الركاب المسكن من سيوة إلى مرسي مطروح فشاهد حلالة الملك أثر القتال الذي دار فيها ورار المنشآت العسكرية ودار المحطة . وفي مرسي مطروح كذلك استقبل حلالاته اصفاط والموظفين ورؤساء القبائل وأسدى إليهم نصائحه فيما يريد أن تكون عليه علاقاتهم بالأهاليين

ثم سألم أمثلة كثيرة عن أحوال المعلقة وأدى اهتماماً عظيماً بشؤونها العمرانية .

وتصل جلالاته فأذن أن تصور له صورة مع حصراتهم وهو ما تحصل به جلالاته في كل مكان رآه فكانت هذه اللقطة الكريمة وما اقترنت به من مظهر العطف والتشجيع مكافأة عالية للموظفين الذين يخدمون في تلك المناطق النائية .

وسلكت الدفلة الملكية في العودة من مرمى مطروح الطريق الساحلى فبلغت مرحلتها الأخيرة في عمر يوم الأحد ١٤ الحار .

إنه الملك :

وحدث في الطريق أن لمح جلالة الملك سيرة معطلة كانت تقل ساء وأطفالاً وقد قصوا بيوتهم في الصحراء في ذلك العود القارس بدون أن يكون معهم ما يكفي من طعام وعطء فمرر جلالاته من سيارته وأشرف على إمدادهم بعبء وبكم كانت دهشنتهم عظيمة لما علموا أنه الملك فارتفعت أصوات النساء بالثناء له وأقبل الأطفال يشعرون بده ثم أمر جلالاته أن يتقلوا إلى إحدى السيارات الملكية فأقلتهم إلى الجهة التي كانوا ذاهبين إليها هذا هو ملكنا .

٢١ - رحلة سمو الخديوي عباس الثاني إلى سيوه

مسيرب الخالدة . في سيوه . اليوم الأول في اوجحة ايام الثاني زيارة . خيمه وصواحيها . اليوم ثلث زيارة على توريثت وصواحيها شرق اوجحة . لاسامات على اعدان سيوه . هدية أهلى اوجحة في حمرة . لعودة من سيوه إلى القاهرة (مسيرب الخالدة) واحة احمره . ثم صمير هدية من أمى ثارة في سيوه في الطريق إلى الصبة .

رحلة سمو الخديوي عباس أشا حلى إلى سيوه

المعلومات لمذكورة هه عن رحلة فاه في خديوي مصر السابق عباس أشا حلى إلى سيوه وقد حصلت عه من الشيخ سمود محمد طوبه أخذ مشيخ سيوه وقد كان وكللا جباه في سيوه والمعلومات الواردة هه حسب رواية مدكور تقريباً وسكب نعلينا فكرة عن حالة السفر إلى هذه الأحمه في هذا الوقت .

وقت الرحلة

وقد ذهب الخديوي السابق إلى سيوه في شتاء ١٩٠٧

الطريق .

(مسيرب الخالدة)

قام جباه من الإسكندرية إلى الحراولة (وهى محطة تبعد حوالى ١٠ كيلومترات شرقى مرسى مطروح) وذلك بالسكة الحديد وقد كانت ممتدة

إلى هذه النقطة السكة الحديد التي كانت ملكا لجنده في ذلك الوقت ومن الجراولة اتخذ طريق القوافل القديم لمسمى (مسرب الحلدة) وهو خلاف الطريق الذي سار فيه حلالة الملك وواد الأول وقد اتخذ حماه هذا الطريق لأن به آباراً وماء وكثيراً من الماء من الطريق الآخر ولأنه كان يستعمل في هذه الرحلة عربة قيتون يجرها ثلاث جياد تسير بخوار بعضها وكانت تسندل كل نصف ساعة .

وقد أعد حماه ٧١ حواداً لهذا المرحى وكان يسير في اليوم ٦ ساعات ثلاث ساعات في الصباح وبشها في الماء أى من الساعة ٨ إلى الساعة ١١ صباحاً ومن الساعة الثانية إلى الخامسة مساءً .

كما أحضر معه أيضاً أربع عشرة حيلة كان يستعمل سداً منها في كل مرحلة أى عندما يصل إلى نقطة مست تكون مسافته السبع الأخرى بالجمال للمرحلة التالية وعلم حرا وكات السبع حيام المذكورة تشمل الآتي

عدد

- ١ لمبته بها غفشة الخناص
- ١ لتناول الطعام وسها مائدة وكراوى
- ١ للمطبخ
- ٢ للياورين حين يك سرى واتحد بك صادق
- ١ للخدم والقهوة
- ١ لأربعة المجليز كانوا قد طلبوا من سموه مرافقته في الرحلة

وقد وصل إلى سيوة بعد سفر ٦ أيام وقد أقام في سيوة أربعة أيام ونصب
خيامه بمحطة عين راضى بحرى سيوة في بقع سيوة الذي بعد عن مركز سيوة
بمحو رمع ساعة سيراً بالخيول وقد أقام في صيوان كبير مقسم من الداخل
إلى عدة غرف وحاصر صيوان آخر للاستقار والشرطة علاوة على
الحيام الأخرى التي كانت معدة ليورانه ومن كواومه من الخدم والأربعة
الإخبار الذين حصروا معه وقد استعد أربعة حيول لكونه لحص أثناء
زيارته لمدة سيوة والملاذ المحيطة به

اليوم الأول .

زيارة بلدة سيوة وضواحيها .

وقد رار صريح سيدى سيمان في صبح أول يوم بزيارته ووصل إلى
البلدة ورفقته خمسون شخصاً من أعين ومشيخ بلدة سيوة محتطين جيادهم
وحيرهم وبعضهم سيراً على الأقدام وقد ساروا رفقة في الذهب والإياب
وأقام لهم وليمة عشاء عند عودتهم معه إلى معسكره ببقع سيوة وبعدها
طلب منهم العودة إليه في الساعة السادسة من صبح اليوم التالي .

اليوم الثانى زيارة جهة جديدة وضواحيها .

حضر إليه الأعين كلهم وكنه كما بأحد الياوران شكرهم وانصرفوا
عائدين إلى سيوة ما عدا أحدهم لدعوة الشيخ سعود محمد طويبه الذى أمره
بالبقاء ومرافقته في عدوته وروحانه واتخذ منه دليلاً وفى نفس اليوم رار

جفاته ومعه الشيخ سعود عين حبيسة الواقعة غرب سيوة وعلى بعد ساعتين
 منها وقد سبق وضعها ورار عين مشدب وحديقة الشيخ سعود هناك وعين
 كبريت و ملاذ اريوم والآثار الموجودة بها وحدائق الزيتون وقد تناول
 القهوة بحديقة الشيخ سعود في عين مشدب وطلب منه كمية من الزيتون
 فقدمت داخل آمتين من الزحج ثم عاد إلى معسكره بنقب سيوة حوالي
 الساعة الثانية بعد ظهر اليوم المذكور وفي المساء أقام حملة ألعاب نارية
 بجوار المركز

اليوم الثالث في ناحية عين قوريش (شرقي سيوة) :

زار عين قوريش شرق سيوة ورفقته الشيخ سعود المذكور وكان
 جماعته أمر بإرسال بعض الخيام إلى العين المذكورة حيث أقام هناك
 لتناول الغداء ولما شهد العين المذكورة والآثار والأراضي المحاورة لها
 سر لها كثيراً (وقد سبق وضعها في الفصول السابقة عيون سيوة) وعين
 الشيخ سعود وكيلا عنه في زراعة الأراضي المحاورة لهذه العين ومساحتها نحو
 ألف فدان وكلّف أحد المهندسين تخطيط الأرض وإنشاء انصارف اللازمة
 تحت إشرافه وأعطى الشيخ سعود حسين حبيب لتطهير العين ثم عاد إلى
 معسكره بحمة بنقب سيوة في مساء .

الاعامات على أعيان وأهالي سيوة :

وقبل سفره أتم شيلان كشير على ستة من مشايخ سيوة وورع
 ساعات وسلاسل ذهبية على كل من عثمان حمون من أعيان العربيين

والشيخ عمر مسلم والشيخ محمد سعيد والشيخ سعود محمد طويه من أعيان
الشرقيين وهؤلاء الأربعة المشيخ كانوا من أعضاء مجلس سيوه وأنهم
ناثواب نعمته على مشيخ الطرق وبعض السويديين . نعم كذلك بحسب
(كوى) حوز متوسطه للأعيان وعدده خمسة عشر .

هدية أهلى سيوه إلى سموه

وقد أهدى أهلى سيوه إلى سموه عين قوريشث والأراضى المحيطة بها
ومساحتها نحو ألفى فدان إلى سموه ليعوم برعنتها واستغلالها . وعين الشيخ
سعود محمد حدرية وكيلها عنها

العودة من سيوه عن طريق القطارة والضفة

(مسرب - أيب)

واحة الحارة (حارة أم الصمير)

في اليوم الرابع لوصول سموه إلى سيوه قام سموه عائداً وركابه الشيخ
سعود محمد طويه ووصل بعد سفره إلى واحة الحارة (وقد سبق وصفها في
فصل سابق) وزارها وأسلم على أهله ومشركيها من لذهب وعشرين
نوفاً من ابنته

هدية أهالى الحارة إلى سموه

وأهدى أهالى الحارة إلى سموه عين راضى والأراضى المحاورة لها فضل
هديتهم وسلمها إلى الشيخ سعود المذكور بنعمته وكيلها عنه ليشرف عليها .

في الطريق إلى الصصة

ثم غادر سموه واحة حارة أم الدمير ومعه ياوراه و باقي الركب قاصدين الإسكندية عن طريق القطارة والصصة وعين القطارة في منتصف الطريق بين واحة الجارة والصصة ولما وصل إلى القطارة أمر الشيخ سعود بتطهير العين على حساب سموه وأن ينفي محواري العين عرفتئين .

وقد استغرق السفر ٦ أيام من سيوة إلى الصصة منها يومان من سيوة إلى الحارة ومثلها من الحارة للقطارة ومثلها من القطارة إلى الصصة وقد استمرقت الرحلة جميعها ستة عشر يوماً موزعة كالآتي :

(١) ستة أيام للذهاب إلى سيوة من الحارولة

(٢) أربعة أيام أقامها بسيوة

(٣) ستة أيام للعودة من سيوة إلى الصصة

وقد علمنا أنه بعد سفر سموه من سيوة نحو عشرين يوماً حصر إلى سيوة إنسان من الإبحر مرفقة من يدعى لميري بك ورارا كل الجهات التي مر بها سموه في رحلته السابقة

أحضر هذه الرحلة مستمداً من الشيخ سعود ومحمد خاويو وكبل حبابه في واحة سيوة

٢٢ - التاريخ المحلي لواحة سيوه

(نقل عن الشيخ عمر مسلم من أعيان الواحة)

المقدمة : باء الواحة وإثاؤها - آمون وأم يضاء - عبي الشمس الحمام -
أملاك سيوه - ملوك سيوه - حبن المون - مسرا الروم - كعب عثر العرب
على الواحة وفتح عبد لرررر مروان - موسى بن نصير - نفيان الحكيم -
انقطاع سيوه من العالم - الرومي - سيدي مسلم - سيدي سليمان - انقام
اللد - احالة الحاضرة

مقدمة :

الشيخ عمر مسلم من مشايخ سيوه المعروفين قد أديع عنه نه يملك
بعض أوراق تاريخية وكتابات ثرية قد عنته نحمى تاريخاً وأمراراً عن
الواحة وعمد وجودي بالواحة أردت الاطلاع عبيها ولكن عمت من محله
أن سمو الأمور عمر طوسون أحد هذه الأوراق لبقاء ومعرفة محتوياتها ولم
يتمكنا الاستدلال عبيها وقد أمكن استخلاص التاريخ المذكور بعد وهو
 عبارة عن تاريخ قلى عن الشيخ عمر مسلم المذكور .

والمفهوم نه ليس تاريخاً بالمعنى المعروف وبكمه عبارة عن رويات تقليية
وقد تكون حرافية لا تقترض لتحبيدها أو نقصها شى حال من الأحوال
ويترك للقارىء حق تعديدها أو نفيها وبذلكها من باب الرواية والاصلاح
بدون تحريف أو تعديل .

بناء الواحة وإنشائها :

إن أول من بنى سيوة ملك من قبيلة إنجيم الطالب . فقد أرسل أولا رجالا كثيرين لاستكشاف المنطقة الواقعة غرب النيل . ثم أرسل بعدهم بجدا على رأس جيش كبير ومعه المحاربين والحدادين والمهندسين وأرباب الحرف المختلفة ل بناء وإنشاء مدينة في مكان الواحة وقد صوّها من سبع طبقات . الطائفة الأولى لابن الملك وهو الحاكم والنيبة للمهندسين والثالثة للأمراء والنيابة العامة القوم وقد نصّبهم الملك بدم الماشكة والاضطرابات وأن يقيم كل فرد منهم بما قسم الله له

ولما انتهوا من إنشاء المدينة عادوا إلى وطنهم وخطروا مولاهم الملك بذلك فأمرهم بالعودة ثانية إلى الواحة لرعاية الأراضى المحورة واستغلالها وتطهير الينابيع والعيون والآبار وعادوا للواحة واشتغلوا في فلاحه الأرض ورراعتها الحب والزعران والقصص وجبوا منها مالا وفيرا وتحسنت هم الأحوال ، واشتد بسعدهم وقوى حاسدهم وشوكتهم وحكموا المنطقة من رقعة إلى صحراء العرب وأرسلوا رجالا منهم إلى الواحات الأخرى القريبة لاستغلالها كواحات المحرين (جنوب سيوة) والخطيين ودورن (جنوب) والمجوبين والداحة والحارحة والبحرية والرافرة .

آمون أم (بيضاء) :

بعد ذلك نصّح لهم السحرة والكهنة المعجمين ببناء معبد أم بيضاء (حوتنر آمون) وسلموه لإحدى السحرة المسماة آمون ، وآمون هذه سيدة

وكان اسمها أم بيضاء أو مبيضة وكان نتي لزيارتها والتبرك بها ، وقد صنع الملك تشالا لهذا المعبد وسمه سيوه ومن هنا اشتق اسم الواحة وكانت تسمى قبلا مستقريا .

عين الشمس (الحمام) :

أما عين الشمس الموجودة شرقي المعبد فقد كانت مبهمة تعبير من حار إلى بارد كما يتميز بها من ينص إلى قصرهم الأحمر وقد وضع الملك ألف رحى لحراستها ، وكانوا يستمدون منهم يوما وقد عروا هذا التعبير إلى السحر وكان ذلك وقت حكم ملك راشم أو ملك أمروس .

أملاك سيوه :

وكانت سيوه تمتد أملاكها إلى الأسكندرية شمالا والوادي جنوبا وبلاد القفار (السودان)

ملوك الواحة :

أما ملك الأول والأصلي فقد كان من الأعريق وقد أسعته ملك طرابلس (ليبيا) يوما ملك سيوه فغاثه ملك سيوه شهين ألف من الفرسان وكانوا فرسان بطول واحد ويركون خيولا من لون واحدة . . . وهكذا استمرت البلاد تحت حكم الأعريق حتى بدأت فتوحات العرب تمتد في أفريقيا في أيام الخليفة عمر بن الخطاب خليفة المسلمين الذي أرسل جيوشه العربية لغزو مصر وفتحها واستغاث ملوك مصر ملك سيوه

فأعاشهم مجيش كبير ولكن هذا الحش لم يتمكن من الوصول إلى مصر حيث هلك في الطريق من تأثير عاصفة رملية .

جبل الموتى :

ولما رأى ذلك ملك سيوه هدم البلد وردم الآبار وقلب الجبل إلى حمرة ومقبرة ولذلك سمي هذا الجبل بجبل الموتى .

قصر الروم :

أما قصر الروم عرقى الواحه فكان به كنيصة ومقابر للمطاركة ملوك مصر في هذا الوقت ويقال إنه بعد أن فتح العرب الواحه وحدوا كتباً ومخطوطات أثرية كثيرة حرقوا محل يقبل له عند الحضر وفي حارة البيضاء ولكن أهل سيوه أحرقوا هذه الكتب خوفاً من عودة الإمبراطورية وإثبات ملكية الأرض لهم .

كيف غنم العرب على لواحه وفتحوها :

سعى هلال : بنى أعلى هذا التل مقدم سيدنا عبد العذر ويصل إليه فتح سيوه . أول من فتح سيوه هم قبائل بني هلال يساعدهم قسم من العرب والبربر وكانت قبائل بني هلال (ستة بنى أبى زيد الهلالي) يهدر عددهم في هذا الوقت نحو ٩٠٠٠ رجل وكانوا أمروا بفتح سيوه والبقاء هناك لحراسة الخناج العربي لمصر ولرد الثوار عنها

عبد العزيز بن مروان : ويقال إنه في زمن عبد العزيز بن مروان سنة ٥٠ هجرية أخبره أحد الأهالي إنه بما كان يبحث عن حمل تاه له في الصحراء عثر على بلاد غيبة آهلة بالسكان وفيها الكثير من أنواع الفاكهة والخيرات فأرسل الأمير حملة كبيرة للمبحث عنها ومعرفة سكانها والسكنى بعد شهر من المبحث عادت ثمانية ولم تعثر لهذه الواحة على أثر .

وحدث أن أحد الحكام بنى بعض المشاعين إلى الصحراء وتركهم فيها فموا على وجوههم وعثروا صدفة على عورة فساروا يطاردونها وهي تجري أمامهم حتى وجدوا أنفسهم في مدينة آهلة بالسكان وعمية بالأنار والأشجار والرياسة فعادوا أيضاً وأخبروا الحاكم بذلك فأرسل معهم حملة للمبحث ولكنها عادت ولم يتمكن من العثور عليها .

موسى بن نصير ٨٠ هجرية :

وفي زمن حكم بني أمية كان موسى بن نصير قائداً مشهوراً ويشتمل أيضاً على تسخير (مسج) فساد ومعه جيش كبير نحو الجنوب العربي مدة سبعة أيام فشهد مدينة حصينة لها أبواب حديدية موية وحول فتح الواحة فلم يتمكن وقتل من حشد عدد كبير وحاصر الواحة فعاد ولم يتمكن من فتحها أيضاً .

لقمان الحكيم :

ويقال إن لقمان الحكيم الذي عاش في عصر سيدنا داود وورد ذكره في القرآن ولد في مدينة البصرة جنوب ستر (سيوه) .

انقطاع سيوه عن العالم ٧٠٠ سنة تقريبا .

بعد فتح العرب للواحة سنة ١١٠٠ ميلادية تقطعت أحمارها عن العالم إلى سنة ١٨٢٠ م حوالى ٧٠٠ سنة تقريبا لم يعلم عنها أحد إلا القليل .

السوى :

بعد تدمير سقريا والبحريين والمجويين صهر في العرب رجل تقى ورع رأى في مسم ن سيوه في أرض التصد والسهل وأنه يدرم أن يقوم فيها بنشر تصاليه وعياداته فرحل إلى أب هو وعائلته ورجل ولا في عين زامورا (عين فيماس) وررع المحجل ويقال إنه أحصره من وادى النيل ثم ررع تخيلا آخر ووقف ربعه على النبي صلى الله عليه وسلم للصرف منه على الحرم الموى وذهب بعد ذلك إلى الجبر وحج إلى مكة وهناك اجتمع أقطاب المسلمين وحكى كثير عن أحوال هذه الواحة المحمية وأقام مدة طويلة في بلاد العرب متقلا بين مكة والمدينة مكرما ومحروا وأخذ كثيرا من اليهود على التصوفين ومن هناك بعد ذلك عاد إلى سيوه واستصحب معه بعض أتباعه من بلاد العرب فأقاموا في سيوه وصواحب وبلغ عددهم حوالى ٤٠ نسبا وأقاموا بهم فاصيا للحكم وسمى هذا الرجل ناشيج الصورى ولا تزال عائلته في سيوه وتسمى الحبث ، كما أن عائلة لرجل التقى الورع منها عائلة سيدى حسين وقد ررعوا النج الصعيدى وحملوا سيوة مكررا دينيا عظيما وزوايا للقرآن .

سدى مسلم :

وتوفى في هذا الوقت سيدى مسلم توفى وتولى بعض ولاده القضاء وكانت قبائل البربر والعرب من السودان تشتم العارات دائما على سيوه ولكن في إحدى العارات قرأ عليهم الأدعية فقامت عاصفة من الرمال وعذرتهم إلى وسطهم ولما علموا بذلك حذفوا وبذلك امتنعت عاراتهم على الله ثم دعا الله أن يطمس طريقهم فقامت امواصف وطمست لطريق والطرق الأخرى الموصلة بين الجنوب (السودان) وسيوه وبذلك انقطعت العارات عن سيوة من الجنوب .

سدى ساهل

بعد ذلك بولى القف في سيوه رحل يدعى سيدى ساهل وبعد وفاته انقسم البلد إلى قسمين شرقيين وغربيين ، ناحية لأغورمى .

انقسام البلد :

بدأ المرابطون الشرقيين والغربيين ، وفي إحدى المرات قتل ٧٢ من المرابطين ٢٨ من الشرقيين ، وكانت المعركة الأولى في الحلاء ، بالقرب من منزل محمد سعيد ، المعركة الثانية محبة الحوركة والثالثة في قرب الصوب ، العرب من حبيسة ، وهذا السبب استغاث على رضى أحمد شيخ سيوه توفى مصر محمد على باشا في سنة ١٨١٥ ، لدى رفس حبه تأديبية ، حضرت البلد مصر وفرصت لمراتب ، عتذر ملهين ونصف مله اسكل محله بعد ذلك قام

الأهلى ثورة فعد على نالى واسعث نالى مصر فأرسل إليهم حجة تأديمية
ورفع الصرائف إلى ٢٢ ¼ مديج على كل محنة وأقام على نالى حاكما أسبوعه
مدة سبع سموات . بعده قتلته الشرقيون ثم ألقاه موسى حاكما فقتل أيضا
واسعثات أساء عنه بالحكومة المصرية فأرسلت حملة قوامها ١٤٠٠ جندي
وتعصت للواحة وأخذت شاره وأقامت الشيخ يوسف بن على مدة سنتين
وفى مدة حكم عباس الأول صدر عنه عن المحرمين فعادوا إلى سيوه
وقتلوا الشيخ يوسف بعد ذلك رأت الحكومة أن تقيم شيعة على
الشرقيين وآخر على العربيين ، ثم عينت مأمورا وبحكمة الخ . ونقيت
كذلك إلى وقت الحاضر .

هذا نحن حديث لشيخ عمر مسم الذى تولى ولا تزال عائلته موجودة
اسيوه ، وفى اعتقادي أن هذا التاريخ لا يحلو من كثير من المعلومات
الحقيقية خاصة الحرة القريب منه .

لغة أهالى سيوه

بحث مدون عن هذه اللغة ومصدرها
وبحولاتها وهي من الأماط الدائرة فى تبال
أمرها مبصو عنها بحث غريب -

كتب المؤلف .

مشاهدات في الصحراء الشرقية وسيا طبع وشرهدى السبرات الملكى

من أحدث الكتب عن دروب هذه الصحاري ومساكنها، أحققه وآثارها وتاريخها، لخواه السبرات واسباحة ومد بشرت حريدة الأهرام، أكثر فصوله تداعاً في صحبة السبرات والطير ومن أهم موضوعاته وصف الطرق واسلاد والآثار وغيرها، انتهى عرضها وأهمها ملاحظات عن ارتداد الصحاري - لطرق من القاهرة للقديس - ومن القاهرة إلى العرش (سيب) ومن القاهرة لدرجات كعرب (سيب) - ومن القاهرة إلى مدينة استراء (نهرى الأورد) ومن الأقصر للقصر، والعروقة ثم إلى العودة إلى ق - ومن القاهرة لدرجات أنطولى (الصحراء الشرقية) - الطرق لبحراوية الموصلة من القاهرة إلى سبع سكيتنى (عين سحة) عظفة حبيح السوبس - من العدى ومن نر حدى وعة اسومس إبح .

نحت الطبع :

الصحراء الغربية

طرقها - ومساكنها - ثمارها - وبارغها
أحدث كتاب ظهر عن الصحراء الغربية وعن طرفها ومساكنها

المجهولة وعن واحاتها ومدنها وسكانها وعاداتهم وأحلافهم ومعيشتهم
 ندويه ونحو ما في صورة جغرافية وأهم موضوعاته :
 الملوك في الصحراء - الرواد - اسطقس الساحلة - هضبة ليبيا -
 محفص القنطرة - وادي الطرور - دروب الصحراء ومساكنها -
 طريق من اسكندرية إلى مرسى مطروح - رح العرب - الطريق
 من مرسى مطروح إلى نسلوه ولب - قائل الصحراء العربية -
 القضاء عند البدو - الطريق من مقروح إلى سيوة - فطرة عسى
 عن واحه سيوة - شبة عند الواحات لحرية - حاله الملك مؤاد
 بالصحراء العربية - معركة مصر (معركة لعين ١٩٤٢) .

المؤلف :

كتاب شريعة الصحراء

تشريع والقضاء بالصحراء المصرية ووحداتها أهم مرجع قضائي
 للبحث في القضاء البدوي بخلاف قائل مصر شرقاً وغرباً وعاداتهم
 وحياتهم في مجتمعهم ومرعاتهم وعلاقتهم وأصدقهم - معارفهم وصفاتهم -
 الزراعة عند البدو - أقراحتهم ومعاملاتهم الروحية - حرافاتهم
 وأمرائهم وعلاقتهم .
 قصة البدو ومحاكمهم وشرايعهم .
 القضاء بالواحات المصرية بسيوة واسجيرة والداخلية والخارجية
 وشريعة الواحات .

السوسين

عمرهم وعصورهم ورغبتهم - امراكر واتروان السيتية جعوب
والكفرة - الامنجر، اذيتاني والفساء عند لسوسين - عمر المختار

مقالات للمؤلف عن الصحراوات المصرية بالامانة الفرنسية

شرت في مجله رادى السياتى اسكى انصرى

كتب - كبرية المؤلف .

- | | | |
|---|---|--------------------|
| ١ | سومسده واخرتته في صرب بار | طبع حسب وراة الطبع |
| | مدفعه الحديثه | |
| ٢ | نصره حلف سو ترى مدفعية حديثه | |
| ٣ | محصرت سربت المدفعه | » » » » |
| ٤ | مدافع - كيه ودر نجه، وسعها ودر نجه، في الحروب | » » » » |
| ٥ | لأشله الوقه في تعمه المدفع الكيه . | |
| ٦ | لجاده عسكريه آواها وسوكها . | |

نحت الطبع

٧ - سيار - خدمه الميكانيكيه والكهربائيه .

مقالات مؤلف عن الصحراوات المصرية باللغة الفرنسية
 نشرت في مجلة «دى البيارات» المكي المصرية

R. A. C. E. Revue Mensuelle, Organe Officiel le
 Desert Est, Ouest et Sin.
 PAR. R. GOUHARY.

1. Caïre-Suez, Assi, Ibs, Sina et Palestine
2. Caïre-Petra via Akaba
3. Du Caïre à Jerusalem
4. Nos as du Desert
5. Du Caïre au Couvent de Sainte Catherine Sina
6. Le Couvent de Saint Antoine
7. Le Couvent de Sainte Catherine
8. Caïre-Akaba Transjordanie
9. de Luxor à Kossier Mer Rouge
10. de Kossier à Hergada et Kena
11. D'Alexandrie à Mersa Matrouh
12. Mersa-Matrouh, Soouh, Beni-Gaza, et Tripoli

ذكرى الرحالة العظيم المفكر رشيد محمد حسين باشا

زار واحة سيوة في اديس ابابا شهر ديسمبر سنة ١٩٤٣ في رحلته
لاستكشافه بشيرة الصحراء، وقد وافته المنية في اليوم الثامن
١٧ ربيع الأول ١٩٤٦ فبراير سنة ١٩٤٦ .



المفكر رشيد محمد حسين باشا أحد معادير واحة سيوة في ٦ يناير ١٩٤٣
جاء بصحاري الوحشات بروعه من ذلك الأسى أول منار
فأعطت باسمكتشفه واحسها فتبعاً عبراً حلد اسم السابق
حسين أن بعد فسي معرقاً ما كل طائ صيرة معار
رحلة الثاني ٣١ ١٩٤٦، ٣
عقيل مطرايه

كتبه كذكرى للرحالة العظيم ومخلصاً على رواد
الصحاري والمستكشفين
رعت الجوهري

14,701 171





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 074453018